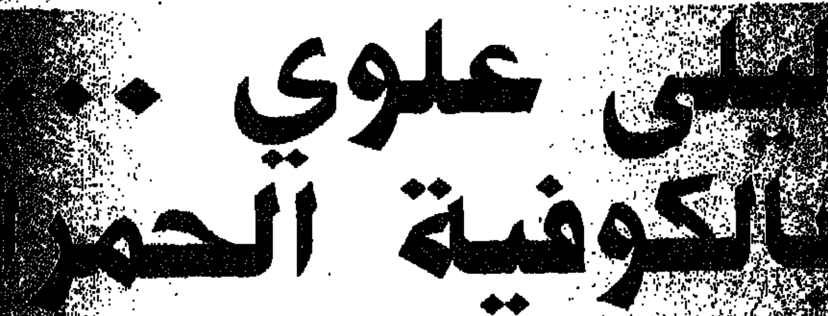




ليلى علوي ... بالكوفية الحمراء



الدلوعة تعتمر الكوفية...

فازدادت جمال على جمال

وازدادت الكوفية رونق على رونق

ليلى تحب الاردن وتعشق اهله ،

لذلك وضعت الرمز الاردني على رأسها





اعلنها وزير الداخلية متعهدا باحترام حقوق الانسان عند ترحيل اغلبهم

الحكومة تدرس اوضاع مليون وافد

- الداخلية تعتذر عن مداهمات ومعالجة العمالة المصرية بالاتفاق مع القاهرة
- استثناء للعراقيين انسانيا وعمليات الترحيل لن تمس كرامة الوافد

نهاية العالم

صواريخ اتاتورك مصوبة على دمشق

اسرائيل تتهيأ للمشاركة في العدوان ومصر وايران تتعهدان بالوقوف مع سوريا



كلمة

الجرأة

● جمال المحتسب

قدرنا هنا في هذه المنطقة ان نتلقى الصدمات والاطماع من كل حدب وصوب.. اسرائيل تحتل أجزاء عزيزة من ارضنا والغرب يحاصر مدننا في العراق وليبيا والسودان وها هي تركيا تستعرض العضلات على حدودنا الشمالية.

ترى هل وصلنا الى الدرك الاسفل وهل اصبحنا كعرب «ملطشة» الى هذا الحد.

الاتراك الذين كانوا وما زالوا مثار سخرية الجميع جاء دورهم ليستعرضوا عضلاتهم علينا نحن العرب...

اعتقد ان انقرة ليست لوحدها في هذا التهويش على الشقيقة سوريا فان اللكنة التركية يخالطها بعض العبري فثمة اسرائيل في الذي يجري.

هذا الوعيد التركي للاشقاء في سوريا هو اول الثمار التي طرحتها شجرة التحالف الاسود بين انقرة وتل ابيب.

تراهم ماذا يريدون؟

الاغلب انهم – اي الاتراك – يريدون تصدير ازمتهم الاقتصادية ساحنة بايعاز من اسرائيل وهذه الاخيرة لها مصالح في جر سوريا الى حرب جانبية اذ ان السلاح السوري لا يزال غامضا على الاسرائيليين ولا بد من معرفة مدى القوة السورية ليس في الجولان ولكن في ارض بعيدة عن اسرائيل.

والاغلب ان الاصبع الاسرائيلي الذي يثير الاتراك لمحاربة سوريا يريد اخراج الجيش السوري من لبنان ليحدث الفراغ هناك فتملؤه اسرائيل.

ونحن هنا في الاردن كنا عربا وما زلنا لم تتبدل مواقفنا فنحن نقف بحزم مع الشقيقة ضد التهديد التركي، وخلافاتنا مؤجلة الى ان يزول العدوان.

نحن في الاردن كنا وما زلنا على مبادئنا ننصر الشقيق ونقف الى جانبه بالرغم من كل شيء فلا تهمنا التصريحات غير المسؤولة التي اوردتها الصحف الكويتية على لسان وزير الدفاع السوري مصطفى طلاس... المشككة بالمواقف الاردنية فالاردن لايحتاج شهادات من احد وسنقف مع سوريا رغما عنها لاننا عرب والعربي لا يخذل شقيقه.

اكتم السر

خطوط عريضة لاعداد القانون

اوضحت مصادر حكومية ان الجهات المعنية ما زالت تضع الخطوط العريضة بشأن اعداد قانون خاص لمكافحة غسيل الاموال.

ويأتي هذا التوجه بعد ان نشطت بعض الدول الاوروبية وبخاصة الشركات الخاصة بارسال رسائل عبر البريد الى المواطنين الاردنيين تعنى بمسألة غسيل الاموال.

يذكر ان عددا من الدول العربية يتلقى مواطنوها هذه الرسائل... كما يذكر ان البنك المركزي الاردني عمل على وضع تعليمات وقام بتوزيعها على البنوك الاردنية خشية من الوقوع بهذه المسألة من جانب اي مواطن.

زيادة نفط

قالت مصادر «صوت المرأة» ان الوزير الدكتور هاني الملقي وزير الطاقة والثروة المعدنية تباحث خلال الايام القليلة الماضية مع نظيره العراقي لزيادة كميات النفط العراقي المصدر للاردن.

زيارات لاسر المساجين في اسرائيل

اخيرا استطاعت السفارة الاردنية في تل ابيب من انتزاع موافقة اسرائيلية لزيارة اهالي المسجونين الاردنيين في اسرائيل حيث بلغ عدد المسجونين ما يقارب الـ (٢٠) سجينا.. وقالت مصادر «صوت المرأة» ان القنصل الاردني هناك سوف يقوم بمرافقة اسر المساجين وستكون التكاليف على حساب السفارة الاردنية هناك.

زيارات صحفية

علمت مصادر «صوت المرأة» ان وفدا صحفيا اردنيا غادر للشقيقة ليبيا للقيام بجولة صحفية في ربوع طرابلس لكتابة تقرير عن اثر الحصار على الشقيقة ليبيا.

الديمقراطية

■ بالشفاء يا د. صباغ ■

قالت مصادر «صوت المرأة» في وزارة الداخلية ان امين عام وزارة الداخلية الدكتور هاشم الصباغ قد تعرض لوعكة صحية خفيفة الم به خلال الايام القليلة الماضية ومعلوماتنا قالت ان الدكتور يتماثل للشفاء.

■ مكافحة الفساد ■

بلغت عدد القضايا المضبوطة من دائرة مكافحة الفساد في شهري تموز وآب حتى هذا العام حوالي (٥١) قضية تجاوزت (٢٨) قضية منها المدعي العام وتراوحت القضايا بين التهريب والمخدرات و... والاسلحة وبهذا تبلغ عدد القضايا التي ضبطتها دائرة المكافحة لغاية الان ما يقارب (٦٥٧) قضية احيل فيها (٣٥٠) شخصا.

■ دبلوماسية اردنية ■

بدأت الدبلوماسية الاردنية بقيادة نائب جلالة الملك باتخاذ اجراءات متسارعة لتسوية الازمة التي نشبت بين تركيا وسوريا وقد قام سمو الامير الحسن باجراء عدة اتصالات لهذه الغاية.

هزة بدن

■ لا بطاقة امنية بدون تصريح عمل للوافدين ■

اوضحت مصادر «صوت المرأة» ان النية تتجه لدى الحكومة رفض اعطاء البطاقة الامنية لاي وافد ما لم يكن حاملا لتصريح عمل ساري المفعول.

وعزت المصادر ذاتها هذا الاجراء المتوقع الى رغبة الحكومة في الحد من العمالة الوافدة بشكل عام.

■ تهرب ضريبي ■

على ذمة مصادر يفترض الصدق فيها.. فان احد الشخصيات الهامة قد تهرب من دفع الضرائب المترتبة عليه والتي بلغت الاف الدنانير.

وتقول هذه المصادر انه بالرغم من الوساطات التي حركها المتهرب المذكور الا ان ضريبة الدخل اصرت من جانبها على ان تقوم تلك الشخصية بدفع المبالغ المترتبة عليها.

■ امسكوا الجمل ■

قالت مصادر «صوت المرأة» ان احد الشخصيات المهمة والمعتبرة في البلد قام مؤخرا ببناء بيته بواسطة حجارة اثرية قديمة في احدى ضواحي عمان الغربية.

الشخصية المهمة قال «امسكوا الجمل وحلوا باجه».

■ واسطات للعمال ■

الاف التلفونات والواسطات انهمرت على بيت وموبايل وزير الداخلية للتستر والتوسط لعدد كبير من العمال الوافدين الا ان وزير الداخلية رفض وبدأ بنفسه وقام بتصحيح وضع خادمته الاجنبية فورا.

■ الداخلية على الخط ■

قامت وزارة الداخلية بتأسيس مكتب للرد على اسئلة واستفسار الصحفيين الاجانب الواردة عبر الفاكس وبالسرعة القصوى الممكنة.. حول.

■ لا ارتفاع على اسعار المحروقات ■

افادت مصادر «صوت المرأة» الراشحة في شركة مصفاة البترول الاردنية الى ان الشركة بدأت بوضع خطتها الجديدة لمواجهة الطوارئ والاحتياجات المتزايدة في السوق الاردني على المحروقات.

واكدت مصادر «صوت المرأة» انه لن تتم زيادة اسعار المحروقات ولا توجد نية لهذه الغاية.

اسبوعية سياسية اجتماعية مستقلة
تصدر عن دار المحتسب للصحافة والنشر

رئيس التحرير المسؤول
عاطف عتمة

مدير التحرير
ايمن رمانة

المحررون
مصطفى الريالات
مريم عبد الجابر

محيي الدين هاشم

المحامي
خضر ذويب

رولا محفوظ

العنوان: شارع الشهيد وصفي التل – دوار البوبيل عمارة الصقر تلفون: ٥٦٠٥٩١٧ ص.ب: ١١١٠ – ٩٢٦٠٦٣ فاكس: ٥٠٥٨٤٠٦

تطبع في الاردن وتوزع في العديد من الدول ولها مراسلون في القاهرة، بيروت، دمشق، صنعاء، رام الله

المقالات المنشورة لاتعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة وانما تعبر حصرا عن رأي كاتبها

طبعت بمطابع الطباعون العرب

تنافس حاد جدا

تشهد احدى الصحف اليومية هذه الايام حالة نشاط غير مسبوق عند الزملاء المندوبين حيث يتنافس هؤلاء الزملاء على جلب المعلومات والاخبار والتقارير التي تنشر على الصفحة الاولى في تلك الصحيفة الزميلة.

سبب التنافس الحاد هو انتقال عدد من الزملاء الصحفيين الى تلك الصحيفة. الامر الذي دفع ببقية الزملاء المندوبين الى مضاعفة جهودهم.. على العموم بالتوفيق !!

مجلس التنمية الوزاري يباشر العمل

قالت مصادر وزارية حسنة الاطلاع ان مجلس التنمية الوزاري قد باشر عمله للنظر في البدائل المعدة بخصوص الدعم النقدي للخبز الذي يتقاضاه المواطنون.

يذكر ان البدائل المطروحة تتمحور حول الغاء الدعم النقدي مقابل تخفيض اسعار الخبز او تخفيض اسعار الخبز مع تخفيض في الدعم النقدي بما يتناسب مع اسعار الخبز.

اجتماعات حزبية للدمج !

علمت «صوت المرأة» ان اجتماعات متواصلة تجري بين امينين عامين لحزبين معارضين وذلك منذ فترة حيث كان احد هذه الاجتماعات موسعا حضره عدد من القياديين في الحزبين.

وفي هذا الصدد اوضحت مصادر احد هذين الحزبين ان الهدف من تلك الاجتماعات هو محاولة الدمج فيما بينهما على قاعدة تشابه اهدافهما وبرامجهما والمكارهما.. فهل ينجحان ؟!

المشروع ما زال في الرئاسة

اوضحت مصادر في وزارة الاوقاف ان الوزارة تقدمت في وقت لاحق من العام الحالي بمشروع لانشاء مؤسسة عامة باسم مؤسسة ادارة وتنمية الاوقاف.

وحسب المصادر فان المشروع الذي خط في ادراج مجلس الوزراء سيعمل على استثمار الاراضي والعقارات من خلال مشاريع ربحية.

.. واختلف مجلس الشورى

ذكرت مصادر اخوانية ان خلافا قد نشب بين اعضاء مجلس شورى الاخوان المسلمين مشيرا الى ان الخلاف كان بداية بين عضوين في المجلس ثم سرعان ما سيطر على اجوائه – اي مجلس الشورى–.

واذا كانت المصادر لم تكشف عن طبيعة الخلاف المذكور فانها!! توقعت ان يجد طريقه الى الحل قريبا معتبرة في الوقت ذاته ان مثل هذه الخلافات هي امور طبيعية كونها لا تدخل في نطاق الشخصنة.

هل حل الخلاف ام لا؟!

في الوقت الذي اكد فيه عالمون ببواطن الامور بان الخلاف الذي نشب بين احد المحافظين ونائب المحافظة قد انتهى وعادت المياه الى مجاريها.. اكد بالمقابل مقربون من النائب المعني ان العلاقة بين «سعادته» و«عطوفته» ما زالت تشهد حالة من الشد والرخي.

وكان النائب المذكور قد هاجم المحافظ خلال مناقشة مجلس النواب لبيان الحكومة الامر الذي كان من شانه ان يخلق خلافا بين الجانبين !

صحيفة يومية ام مجلة اسبوعية

بعد ان كانت الانباء المتداولة لدى الاوساط الصحفية تشير باتجاه ان محمود الكايد – عميد الصحافة الاردنية – رئيس مجلس ادارة صحيفة الرأي سابقا ينوي اصدار صحيفة يومية .. ترددت انباء ايضا ان الكايد يعد العدة لاصدار مجلة اسبوعية شاملة بدلا من الصحيفة.

وما بين الصحيفة والمجلة.. ما تزال الاوساط الصحفية يشدها هذا الحديث بحيث بات يطفى على السطح من فترة لاخرى.

مخالفة لقانون الاتصالات

علمت «صوت المرأة» ان اتصالات تجريها شركة الفاست لينك مع الحكومة حاليا حول عزم الحكومة منح ترخيص لشركات جديدة للهواتف الخلوية.

وحسب المعلومات فان الاتصالات الجارية تركزت حول اجراء الحكومة بهذا الشأن باعتباره امرا مخالفا لقانون الاتصالات الذي يقضي ان يتم طرح عطاء لفتح شركات جديدة وليس من خلال قرارات مجلس الوزراء.

مهندسون زراعيون في اسرائيل

علمت «صوت المرأة» ان وفدا مؤلفا من (٢٠) مهندسا زراعيا زاروا اسرائيل مؤخرا للمشاركة في مؤتمر اقليمي حول مسائل زراعية.

جدير بالذكر ان نقابة المهندسين الزراعيين تحظر على اعضائها التطبيع مع الاسرائيليين.

تشكيلات في الوزارة

افاد عالمون ببواطن الامور في احدى الوزارات الخدمية ان العمل يسير الان باتجاه وضع تشكيلات جديدة للوزارة حيث سيعلن عنها ربما خلال الايام القليلة القادمة.

وقال هؤلاء ان التشكيلات ستشمل نقل عدد من المدراء اضافة الى احالة بعض الموظفين على التقاعد.

عادوا الى مقراتهم..!

توكد معلوماتنا المستقاة من اوساط حزبية معارضة ان الامناء العامين لبعض الاحزاب قد عادوا الى عمان بعد مكوثهم فترة طويلة في العاصمة العراقية بغداد بهدف متابعة قبول طلبات الالتحاق بالجامعات العراقية (البعثات).

وحسب ما يتردد في تلك الاوساط فان جميع الطلبات التي تقدم بها هؤلاء الامناء قد تم قبولها في وقت لم يعرف به بعد عدد هذه الطلبات (البعثات).

ع ص د — الديناصورات

صدق انها خطوة حلوة
نخطبها للولد ونخلص منه
ايش هيه اللي بدك تخطبها
خطوة مش بتتقول انها حلوة
انا بقول عن الحوارات اللي بدها تعملها الحكومة
آه ... طيب معقول يتصلوا معنا عشان يحاورونا

فضح طوابق

■ استثمار عراقي ■

ذكرت مصادر اقتصادية لـ «صوت المرأة» ان رجل اعمال عراقيا طلب مؤخرا شراء ٢٥٪ من انتاج شركة التبغ والسجائر الاردنية.

واستنادا الى المصادر ذاتها فان المستثمر العراقي يرغب بشراء هذه الكمية لتغطية حاجات السوق العراقي.

■ خلافات حادة في الارض العربية ■

كشفت مصادر حزبية لـ «صوت المرأة» النقاب عن خلافات حادة تسود هذه الايام اروقة حزب الارض العربية وذلك بعد ان منح الامين العام د. محمد العوران الثقة لحكومة د. فايز الطراونة.

وذكرت المصادر ان الخلافات تتمحور حول قرار المكتب السياسي للحزب الذي قضى بان يتم منح الثقة المشروطة بوقف التطبيع مع اسرائيل وهو امر لم تستجب له الحكومة في ردها على النواب وبالتالي فان المفروض على د. العوران ان يلتزم بقرار المكتب السياسي.

■ المنظمات الاجنبية تثير النقابات ■

خلافات طارئة سادت مؤخرا اجواء النقابات على خلفية قيام عدد من النقابات باصدار بيان حول مخاطر المنظمات الاجنبية مع احزاب المعارضة.

وتقول مصادرنا ان مجلس النقباء لم يقرر الانضمام الى احزاب المعارضة في اصدار بيان مشترك حول الموضوع وانما هو قرار فردي اتخذته قيادات بعض النقابات.

■ ومازال الموقف كما هو ■

نفى قيادي بارز في الوطني الدستوري لـ «صوت المرأة» ان يكون قد ناقش ورقة تتعلق بتغيير [موقف الحزب من العلاقة الاردنية – الاسرائيلية.

وقال ذات القيادي ان موقف الحزب واضح ومثبت في برنامجه السياسي ولا يمكن ان يتم التغيير الا من خلال المجلس المركزي.

■ احصائية الخدمة المدنية ■

قال د. محمد الوحش امين عام ديوان الخدمة المدنية ان عدد العاملين في جهاز الخدمة المدنية الاردني يبلغ (١٤٢٣٩٠) موظفا وموظفة موضحا ان (٨٢٧٠١) موظف وموظفة مصنفون في حين ان (١٦٦٨٩) موظفا وموظفة بعقود.

واشار الوحش في محاضرة له بمنتدى البقعة الثقافي الاسبوع الماضي ان (٤٣) موظفا وموظفة يعملون على نظام الفئة الرابعة.

■ زيارة والهدف الدعم ! ■

تناقلت بعض الاوساط النيابية ان عددا من النواب ينوون في الاسابيع المقبلة زيارة السلطة الوطنية الفلسطينية وكذلك الالتقاء مع اعضاء في الكنيست الاسرائيلي معارضين لسياسة نتنياهو وحكومته.

واستنادا الى تلك الاوساط فان عدد النواب قد بلغ (٣) نواب سبق لاحدهم وان زار السلطة الفلسطينية.

خلف الكواليس

■ **لقمة سهلة...!** ■

احد نواب المعارضة عبر عن استيائه حينما وصل الى مسامعه بان الحكومة ستلعب دورا مهما في انتخابات رئاسة مجلس النواب.

النائب اياه اعتبر ان هذا التدخل سيفقد الحكومة بريقها الذي اتت به كما انه سيعمل على جعل المجلس لقمة سهلة عند الحكومة - على حد تعبيره -.

يذكر ان كلا من النواب سعد هايل السرور رئيس المجلس والمهندس علي ابو الراغب وعبد الرؤوف الروابدة وعبد الكريم الدغمي وعبد الهادي المجالي ما زالت اسماؤهم تتردد بقوة لخوض انتخابات الرئاسة.

■ **حافلات اردنية للعراق ..** ■

ذكرت صحيفة الزوراء العراقية ان بغداد تعاقدت مع شركة صينية واردنية على تزويدها بحافلات حديثة ومتطورة.

واستنادا الى الصحيفة ذاتها التي ذكرت انه تم الاتفاق على توريد (٦٠) حافلة صينية و (٩٠) حافلة مجمعة في الاردن وانها ستصل الى العراق مطلع العام المقبل.

يذكر ان الحافلات الاردنية تستخدم في النقل بين المحافظات لانها مكيفة.

■ **سحب الجنسية العراقية من المعارضة العراقية** ■

كشفت مصادر المعارضة العراقية النقاب عن توجهات القيادة العراقية الى سحب الجنسية العراقية من جميع المعارضين في الخارج.

وتابعت المصادر قولها ان لجنة خاصة شكلتها القيادة العراقية مؤخرا لدراسة هذا الامر واعداد قوائم باسماء المعارضين المقيمين خارج العراق تمهيدا لاتخاذ قرار سحب الجنسية العراقية بحقهم.

■ **لجان الديوان جاهزة !!** ■

بدأت لجان شكلها ديوان الرقابة والتفتيش الاداري عملها في القيام بجولات على عدد من الوزارات والدوائر الحكومية.

ويهدف الديوان من هذا الاجراء الى معرفة حجم التجاوزات الادارية الخاصة بالموظفين خصوصا في مجال السلوك الاداري للمسؤولين.

■ **خصخصة الارصاد** ■

كشفت مصادر مخصخصة لـ «صوت المرأة» ان دراسة وضعت في ادراج رئاسة الوزراء قبل حوالي الشهرين تتعلق بخصخصة دائرة الارصاد الجوية. وفي الوقت الذي توضح فيه ذات المصادر مصير الدراسة فانها اوضحت ان الدراسة وضعتها شركة استثمارية بريطانية... وهلا عمي.

رؤساء بلديات يحضرون للانتخابات

تفيد معلوماتنا ان عددا من رؤساء البلديات قد بدؤوا بتجهيز انفسهم لخوض معركة انتخابات البلديات التي ستجري العام المقبل.

معلوماتنا تشير الى ان الرؤساء ذاتهم يعملون على تعيين ممن يحسب عليهم في البلديات التي يرأسونها.

كما تشير المعلومات ان هذه الانتخابات دفعت ببعض رؤساء البلديات الى بذل نشاط متزايد في مسألة تعبيد الشوارع واقامة الارصفة الامر الذي دفع ببعض المواطنين الى القول «لو ان الانتخابات تجري كل اسبوع لباتت الامور على ما يرام».

الاردن تخلف عن الدول العربية في مواجهة «علة القرن»

خلص مؤتمر الشرق الاوسط الاستراتيجي لمواجهة مشكلة عام (٢٠٠٠) الى ان الاردن تخلف عن الدول العربية المجاورة لمواجهة المشكلة.

واتفق المؤتمرون على ان الجهود التي تبذل حاليا في بعض الدول العربية هي جهود مبعثرة لا ترقى الى مستوى حجم وخطورة المشكلة.

كما خرج الخبراء المشاركون بتوصيات قانونية تتعلق بسن قوانين وتشريعات خاصة بالمشكلة واعداد برامج توعية قانونية للقضاة والمحامين تتناول ازمة العام (٢٠٠٠) وآثارها وتفاعلاتها القانونية.

«البعث» يقاضي «الداخلية»

قال مصدر مطلع في حزب البعث العربي الاشتراكي ان عددا من المحامين الاعضاء في الحزب يتداولون مسألة مقاضاة وزارة الداخلية ويعدون الاوراق اللازمة لذلك عقب اغلاق مقر الحزب بالشمع الاحمر وذلك بقرار صدر عن «الداخلية» مؤخرا.

واشار المصدر ذاته الى ان المحامي احمد النجداوي رئيس مكتب الثقافة والاعلام في الحزب سيتولى رئاسة لجنة المحامين في تلك القضية.

وكانت الداخلية قد اغلقت المبنى الذي يشغله الحزب بحجة انه غير مرخص لاستخدامه من جانب البعث.

يقال.. والله اعلم

يقال وليس كل ما يقال صحيحا ان رجل اعمال يهوديا زار الاردن مؤخرا بهدف الاطلاع على واقع الاستثمار ودراسة حاجيات السوق الاردني.

ومما يقال ايضا ان رجل الاعمال اليهودي تربطه علاقة مع مسؤول كبير من عيار وزير سابق.

وان من المتوقع ان تتم اقامة مشروع استثماري مشترك والله اعلم.

انشاء عدد من المدن الصناعية

علمت «صوت المرأة» انه يجري العمل على انشاء عدد من المدن الصناعية وذلك بقرار اتخذ من مؤسسة المدن الصناعية.

وتقول المعلومات بهذا الاتجاه ان المدن هذه ستنشأ في كل من العقبة والمفرق والزرقاء.

من المسؤول..!؟

قالت مصادر اقتصادية ان كمية الاستثمارات الاردنية في مصر تبلغ حوالي ملياري دولار. وتابعت المصادر ذاتها القول بان هذا الرقم ورد في نشرة تعدها الدوائر الاستثمارية الرسمية في مصر.

يذكر ان احصائية اصدرتها غرفة تجارة عمان اوضحت ان ١٦٢٢ مليون دينار هي استثمارات هربت للخارج عامي ١٩٩٦ و ١٩٩٧.

■ **«فلاح وفلفل» اول عمل فني اردني - فلسطيني** ■

يقوم فنانون اردنيون وفلسطينيون حاليا بتصوير اول عمل فني مشترك يحمل اسم «فلاح وفلفل».

وسيتم تصوير المرحلة الاولى من المسلسل في عمان فيما سيتم تصوير المرحلة الثانية من العمل في مخيم الشاطئ في غزة.

ويأمل القائمون على العمل ان ينتهي تصويره مع نهاية شهر تشرين اول الحالي حيث سيعرض على شاشة التلفزيون الفلسطيني خلال شهر رمضان المقبل الى جانب انه سيكون اول عمل ستعرضه القناة الفضائية الفلسطينية المقرر افتتاحها في الاول من كانون الثاني المقبل.

ويجسد المسلسل معاناة الشعب الفلسطيني ومأساته تحت ظروف الاحتلال الاسرائيلي طوال العقود الخمسة الماضية.

جدير بالذكر ان المسلسل الذي كتبه المؤلف بشير هواري من انتاج رجل الاعمال الفلسطيني خالد التاجي صاحب مؤسسة دار فيلم للانتاج السينمائي ويشارك في اخراج العمل المخرج الاردني محمد دراج ويقوم ببطولته عدد من الممثلين الاردنيين والفلسطينيين.

■ **قوى جديدة دخلت على الخط** ■

ما زالت السخونة هي عنوان انتخابات نادي البقعة بالرغم من ان موعد اجرائها في منتصف العام المقبل.

آخر الانباء الواردة من مخيم البقعة تفيد بان عددا من القوى قد دخلت حاليا على خط سير التحضير للانتخابات حيث باتت التحضيرات اشبه ما تكون بالمعركة الحقيقية.

■ **عماري في روما** ■

يغادر د. تيسير عماري نهاية الشهر الجاري الى روما لمقابلة قداسة البابا وتسليمه مذكرة من الفعاليات السياسية والثقافية والصحفية والنقابية والحزبية في الاردن.

وتتضمن المذكرة شرحا لمعاناة الشعب العراقي والليبي والسوداني جراء الحصار المفروض على هذه الدول. بالاضافة الى المخاطر التي تتهدد القدس والاماكن الاسلامية والمسيحية المقدسة من قبل الجانب الاسرائيلي الذي يعمل على تهويدها.

■ **ما ظل في الخم..** ■

ذكرت صحف اسرائيلية ان نحو ٢٢٧ مزارعا اسرائيليا للزهور قدموا دعوى قضائية ضد الحكومة العراقية طالبوا فيها بتعويضهم عن قيمة ٣٠ مليون دولار جراء الخسائر التي لحقت بهم اثناء حرب الخليج.

وتابعت الصحف قولها ان الدعوى تم تقديمها الى لجنة التعويضات في الامم المتحدة من خلال شركة قانونية تدعى بالترغوش الوني وشركاهم.

ويدعي هؤلاء المزارعون ان الخسائر نجمت بشكل مباشر عن اغلاق اسرائيل لحدودها امام العمال الفلسطينيين اثناء الحرب الامر الذي ادى الى ذبلان زهور قيمتها ٣٢ مليون دولار بعد عدم قطفها وعدم بيعها.

■ **بنك زراعي** ■

تتجه النية لدى الحكومة لتحويل مؤسسة الاقراض الزراعي الى بنك يعمل على اسس تجارية وقالت المصادر «لصوت المرأة» ان المشروع ناقشه مجلس التنمية في عهد الحكومة السابقة.

واوضحت المصادر ان البنك سيعمل على اساس تجاري محض وسيعمل براس مال كبير جدا.

■ **طرق على ودنه** ■

علمت «صوت المرأة» ان الدراسات المتعلقة باقامة شبكة طرق دولية تربط الاردن ومصر واسرائيل قد شارفت على الانتهاء واستنادا الى المعلومات فانه سيتم انشاء طريق يربط مدينة العقبة بمدينة ايلات الاسرائيلية ومدينة طابا المصرية كما يتم انشاء طريق اخر يربط مدينة اربد بمدينة حيفا يشار الى ان الكلفة الاجمالية للمشروعين حوالي «٤٠٠» مليون دولار سيقوم الاتحاد الاوروبي بتمويل انشائهما.

■ **فقط اربع سنوات ويبدأ المشروع !** ■

قالت مصادر «صوت المرأة» في مصفاة البترول ان مشروع استخلاص الكبريت من [illegible] العمل به بعد اربع سنوات. وفي الوقت الذي لم تكشف فيه المصادر تكلفة المشروع فان [illegible] التلوث بالكبريت مرتفعة.

■ **اراضي المخيمات .. والحلول السريعة !** ■

كشفت مصادر حكومية مطلعة النقاب عن [illegible] الحكومة حل مشكلة الاراضي المقامة عليها المخيمات.

وحسب المصادر فان وزارة [illegible] حاليا على دراسة هذا الموضوع [illegible] المصادر الى ضرورة سرعة حل هذه المشكلة [illegible] البدء بحزمة الامان الاجتماعي.

■ **يهود في الازرق** ■

[illegible]

احوال الديرة

■ **«قمر وسحر» صراع المدينة والقرية** ■

«قمر وسحر» مسلسل تلفزيوني اردني جديد تم الانتهاء من اعداده مؤخرا ليحكي قصة الصراع بين فكري المدينة والقرية وهو سيناريو يحكي حالة صراع بين الاصالة والمعاصرة والمكتسب والموروث والوجدان والعقل.

وتتمحور احداث المسلسل حول مهندس ذي اصول بدوية تخرج من جامعة امريكية وعاد الى وطنه يحمل ذكريات ايامه وطفولته التي قضاها في البادية وحينما عاد تعرف على ابنة عمه «سحر» بعد ان افتتن بجمالها وشخصيتها ثم يتعرف بشقيقة «سحر» الاخرى لتتصاعد الاحداث الدرامية.. بقي ان نقول ان العمل انهاه المخرج الاردني محمد عزيزية ويجسده الممثلون جميل عواد، جولييت عواد، رشيد ملحس وصبا مبارك○○

■ **١٧ مستوطنة تلتهم ١٠٠ الف دونم** ■

قالت دراسة متخصصة ان ١٧ مستوطنة يهودية اقيمت في سهول غور الاردن التهمت اكثر من (١٠٠) الف دونم من الاراضي الفلسطينية فيما استغلت اسرائيل هذه المنطقة زراعيا وسياحيا بطريقة اضرت بالبيئة النباتية والحيوانية الطبيعية.

وقالت الدراسة التي اعدتها وزارة الزراعة الفلسطينية ان الاستيطان بدأ عام ٦٧ بشق الطرق بشكل طولي وعرضي وابعاد المواطنين العرب موضحا انه تمت ازالة سبع قرى على طول نهر الاردن وتقطيع وتجريف (٢٥٠٠) دونم من بيارات الحمضيات وترحيل غالبية سكان مخيمات الجفتلك وعين السلطان حيث زاد عدد المهجرين الى ما وراء النهر عن (١٠٠) الف نسمة.

وتضمنت الدراسة عرضا للجوانب السلبية التي اثرت على المزارعين الفلسطينيين جراء الاطماع اليهودية في مناطق الغور وذلك بوسائل متعددة من بينها اقامة مستوطنات واستغلال المناطق سياحيا واغلاق مناطق شاسعة والتطور السريع وغير الطبيعي○○

■ **تفعيل الاعلام بالخارجية** ■

اوضحت مصادر «صوت المرأة» ان الوزير الدكتور عبدالاله الخطيب قام بتفعيل الكوادر العاملة في وزارة الخارجية جميعها...

وافادت مصادر «صوت المرأة» ان الوزير قام بتفعيل دور الدائرة الاعلامية التي يشغل ادارتها السفير ابراهيم الدباس.○○

■ **وزارة المالية تستوفي ١٠٪ كضريبة اضافية على خدمات الاتصالات** ■

اصدر وزير المالية هذا الاسبوع تعليمات وبنود الضريبة الاضافية الجديدة على خدمات الاتصالات التي بوشر بتنفيذها والعمل بها اعتبارا من ١٦ ايلول الماضي.

وكان وزير المالية قد اصدر هذه التعليمات استنادا لاحكام المادة ب/٢ من القانون المعدل الجديد للقانون رقم (٢٨) لسنة ٦٩ وجاءت هذه التعليمات بعد القيام بتعديل قانون الضريبة العامة على المبيعات القاضي بفرض ضريبة على خدمات الاتصالات بزيادة مقدارها ١٠٪.○○

ابو غيدا يطالب باعادة النظر في شمول خدمات الاستشارات الهندسية بضريبة المبيعات

وجه المهندس حسني ابو غيدا نقيب المهندسين الاردنيين رسالة الى الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء حول فرض ضريبة المبيعات على قطاع الاستشارات الهندسية طالب فيها باعادة النظر في شمول خدمات الاستشارات الهندسية بهذه الضريبة.

جاء في الرسالة ان قطاع الانشاءات من القطاعات الاقتصادية المهمة على مستوى الوطن حيث يشكل نسبة كبيرة من الناتج القومي الاجمالي لذا حرصت الحكومات المتعاقبة على دعم هذا القطاع وتطويره ومنحه العديد من التسهيلات والاعفاءات وقد كان لفرض ضريبة المبيعات على قطاع الاستشارات الهندسية الذي يشكل الحلقة الاولى في هذا القطاع الضرر الكبير الذي سينعكس على هذا القطاع باكمله ملتمسين من دولتكم اعادة النظر في شمول خدمات الاستشارات الهندسية بضريبة المبيعات.

واشار ابو غيدا الى ان معظم مدخلات هذا القطاع معفاة من ضريبة المبيعات بل ان هناك اعفاءات وتسهيلات اخرى منحت لقطاع الانشاءات منها اعفاءات جمركية على المعدات الانشائية واعفاءات من رسوم التسجيل للشركات العقارية وشركات الاسكان، وبالتالي فان الاولى اعفاء الاستشارات الهندسية حيث انها الشريحة الاضعف في هذا القطاع.

مؤكدا ان فرض هذه الضريبة سيزيد من تعقيد الوضع الاقتصادي للمكاتب الهندسية وسيضاعف عدد المكاتب التي ستغلق ابوابها الى ضعف العدد الحالي الذي بلغ مائتي مكتب منذ بداية عام ١٩٩٧ وحتى تاريخه كما تشير سجلات النقابة وهذا سيلقي بالمئات بل الالاف من العاملين في هذا القطاع الى الشارع مما سيزيد من البطالة واعداد العاطلين عن العمل حيث يستخدم هذا القطاع خمسة الاف مهندس ومثلهم من الموظفين الاداريين والمساعدين.

تعيينات

اثارت التعيينات والتغييرات التي اتخذها رئيس الجامعة الاردنية الجديد امتعاضا لدى عدد من الاساتذة الجامعيين حيث شعروا بغبن في هذه الاجراءات.

مستشفى خاص

اكدت مصادر «صوت المرأة» ان هناك احد المستشفيات الخاصة الذي اخذ يرى النور في الفترة الاخيرة بالرغم من مخالفته للمواصفات والمقاييس والقوانين المتبعة في وزارة الصحة والسبب ان الجماعة مدعومون.

نتنياهو : هذه ظاهرة خطيرة

المهاجم فر من مقبرة قريبة

قام احد الفلسطينيين بالقاء قنبلتين يدويتين على مجموعة عسكر اسرائيلية في اسواق المدينة القديمة صباح الاربعاء الماضي، فقد قام جندي بقذف القنبلة الاولى التي لم تنفجر بعيدا عنه مما ادى الى انفجارها تحت احدى سيارات الاجرة العربية «بدون ركاب» احترقت وسيارة مجاورة لها وجاءت القنبلة الثانية بعد لحظة بالقرب من جيب لحرس الحدود تجمع حولها الجنود مما اثار حالة من الفزع والخوف عند الاسرائيليين.

اخذ الجيش والمستوطنون يطلقون النار عشوائيا جهة المهاجم الذي هرب من مقبرة مجاورة باتجاه منطقة تخضع للسيطرة الفلسطينية وتقول مصادر اسرائيلية ان المهاجم اصيب في قدمه لكن مهارته وبراعته مكنته من الهرب رغم ملاحقة جنود الاحتلال له، نتيجة هذه العملية اصابة ١٢ جنديا اسرائيليا من حرس الحدود و ١١ فلسطينيا، على اثر هذا الحادث اعلنت قوات الاحتلال منع التجول واغلقت منافذ المدينة وفرضت طوقا امنيا كاملا لم يؤد المصلون بسببه صلاة الجمعة في المسجد الابراهيمي وغيره وتعطلت الحركة التجارية وصادف وقوع هذا الحادث عيد الغفران الذي يمتنع فيه المتدينون عن اي نشاط وطالب الجيش الاسرائيلي السلطة الفلسطينية بالبحث عن الفاعل.

وافاد شهود عيان ان مستوطنا يهوديا هو الذي القى بالقنبلتين استهدف بها مدنيين فلسطينيين ولاذ بالفرار ثم تبعه قيام المستوطنين والجيش باطلاق العيارات النارية .

من جانبه قال نتنياهو ان هذه العمليات خطيرة جدا وطالب السلطة بالوفاء بتعهداتها الامنية وتمنع وقوع هجمات على الاسرائيليين في المناطق الخاضعة لها كما قال ان حكومته ستواصل جهودها لضمان امن المستوطنين (٤٠٠) شخص في الخليل.

من جهة اخرى طالب وزير المواصلات شاؤول يهلوم من (حزب مفدال) الحكومة باعادة النظر في انتشار قواتها في الخليل واشار الى عدم امكانية عقد لقاءات بين كلينتون ونتنياهو وعرفات في وقت ترتكب فيه جرائم قتل ضد اسرائيليين ومستوطنين - حسب قوله - واضاف ان الحادث جزء من عشرات الاحداث الارهابية وقعت اخيرا دون ان يسفر عن اصابات.

والمعروف ان الخليل تشكل بؤرة قلق بين الفلسطينيين سكان المدينة الاصليين وبين المستوطنين.

ضمن التقرير الشهري للجرائم المرتكبة خلال شهر تموز من هذا العام

اورد التقرير الشهري الصادر عن وزارة الداخلية للجرائم المرتكبة في المملكة خلال شهر تموز لهذا العام ارتفاعا ملحوظا في عدد الجرائم مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

فقد ذكر التقرير ان عدد الجرائم المرتكبة خلال شهر تموز بلغت (٥٠٧٣) جريمة مختلفة مقابل (٤٦١٠) جريمة ارتكبت خلال الشهر نفسه من العام الماضي بزيادة مقدارها (٤٦٣) جريمة وبنسبة مقدارها (١٠.٤٪).

فيما بلغ عدد الجنايات المرتكبة خلال شهر تموز (٢٠٨٩) جناية مقابل (٢٤٠٩) جناية لنفس الشهر من العام الماضي بنقصان مقداره (٣٢٠) جناية.

واوضح التقرير ان هناك انخفاضا في عدد جرائم الشروع بالقتل والقتل العمد والايذاء البسيط وارتفاعا ملحوظا في معدلات بعض الجرائم والجنح مثل القتل القصد والذم والتحقير والقدح والتهديد والشروع بالسرقة مقارنة بشهر تموز من العام الماضي.

واشار التقرير الى ان اعلى نسبة جرائم قد ارتكبت في محافظة العاصمة تليها محافظة اربد فمحافظة الزرقاء بينما كانت اقلها نسبة محافظة الطفيلة.

اشاعة ام حقيقة

بعض المهتمين بالشؤون النيابية ينشطون ويتحركون هذه الايام ضمن القواعد الانتخابية على خلفية الاشاعة التي يروج لها البعض والتي تفيد ان حل مجلس النواب اصبح مسألة وقت.

دستورية نظام الخدمة المدنية

ينتظر عشرات الالاف من الموظفين الحكوميين قرار محكمة العدل العليا في القضية المنتظرة هذا الاسبوع والتي تطعن في دستورية نظام الخدمة المدنية الجديد الذي افقدهم بعض حقوقهم المكتسبة حسبما تقول اللائحة المقدمة للطعن في النظام المشار اليه.

حركة نشطة

حركة استثمارية كبيرة ينفذها اقتصادي معروف اسفرت لغاية الان عن شراء مجموعة من شركات ووكالات سيارات شهيرة ادت الى تحريك سوق السيارات «الجديدة» شبه الراكد بعد ان شهد هذا السوق في الاونة الاخيرة تخفيضا ملموسا في اسعار بيع السيارات.

بسرعة

الليونة .. وقانون المطبوعات

● سامي الزبيدي

خلال زياراته ذات الطابع الودي والبسيط لمقار الصحف الاسبوعية تحدث وزير الاعلام الجديد ناصر جودة بلغة «حسن النوايا الحكومية» وبعيداً عن الطابع الاحتفالي والمجاملاتي الذي طبع الاحاديث التي دارت ما بين الوزير الشاب واسرة كل صحيفة فان ثمة خيطا رفيعا وغير مرئي يلظم كافة المفردات التي تفوه بها جودة خلال الزيارات.

لقد اعترف الوزير بان قانون المطبوعات الجديد يحمل في طياته قسوة غير مستحب استخدامها وكذلك فان القانون الجديد يلزم الوزير بأن يكون متشدداً رغماً عنه بحكم القانون لذلك فان جودة قد تحدث بلغة مهذبة بان وزارة الاعلام ودوائرها لن تكون مسرورة في التطبيق للقانون المتشدد اذا ما اضطرت لتطبيقه وان الكرة الآن في ملعب الصحافة من اجل اعادة بناء مصداقيتها.

ماذا يفهم من ذلك ؟

يفهم ان الحكومة تقول بأنها لن تتشدد في استخدام «العصا الغليظة» القانون الا اذا ما اضطرت الى ذلك وهو تحذير مبطن وصل للمتلقي بلا لبس وكان الوزير يقول «وما بكم من نعمة فمن الوزارة وما بكم من نقمة فمن ايديكم» وهكذا رمى الكرة في ملعب الصحافة مرة اخرى.

كذلك قال على الصحف الاسبوعية «ان تعيد بناء مصداقيتها» وهذا يحمل في طياته اتهاما بأن الصحافة الاسبوعية قد فقدت مصداقيتها اذن فان الوزير قد وضع كرة ثانية في مرمى الصحافة الاسبوعية.

احد الزملاء يعلق «بطرفة» على وجهة النظر الرسمية هذه بقوله ان حكومة المجالي الراحلة قد وضعت سلاحاً ذرياً لضرب الصحافة (قانون المطبوعات) وكانت تنوي قصف الصحافة به ولكنها رحلت واورثت السلاح لحكومة لا تريد سوى التلويح به من بعيد.

ازاء هذا المشهد فان الحكومة الحالية ستتفضل بابداء الليونة في تطبيق القانون باعتبارها احدى الاعطيات الحكومية للصحافة ونسينا بأن ثمة ابوابا اخرى – ان صدقت النوايا – لانهاء هذه اللعبة وهي تعديل بعض بنود القانون التي اضفت عليه خصائص تعود للعصر العثماني بدلاً من هذه الليونة التي تحتاج الى كريمات ومساحيق بصورة يومية للحفاظ عليها.

عموماً لن نستبق الاحداث وسنركض وراء – حسن النية – هذه باعتبارها طوق النجاح الوحيد في هذه المرحلة العصيبة من عمر الصحافة الاردنية.

وقبل الختام نطرح سؤالاً سيبقى معلقاً في الهواء : هل توجد وحدة قياس حكومية واضحة لحسن النوايا؟!

احزاب المعارضة تطالب الحكومة بالوقوف خلف دمشق

الاسلاميون حذروا والدستوريون وفقوا والحشديون دعموا دمشق

«صوت المرأة» طالب العديد من الاحزاب المحلية الحكومة بالتخلي عن موقفها المحايد من الازمة التي نشبت موخرا بين سوريا وتركيا والقاء ثقلها كاملاً في دعم دمشق ضد تركيا.

وطالبت الاحزاب المحلية حكومة الدكتور الطراونة بتغيير المواقف السابقة من التحالف المزعوم مع تركيا للوقوف الى الجانب العربي السوري في قضيته ضد التهديدات التركية حيث تعتقد الاحزاب المحلية ان التحالف التركي – الاسرائيلي سيستهدف ضرب وتهديد الامن العربي السوري.

ويرى العديد من احزاب المعارضة المحلية ان على الحكومة ان لا تقف موقف الحياد المعلن الرسمي وهو انتقاد توجهه الاحزاب لموقف الحكومة الذي يرى في استخدام المساعي الحميدة الحل الامثل لتجنيب المنطقة الويلات والدمار الذي قد يحل بها في حين ان الاوساط الحكومية استبعدت تصاعد الازمة لتصل الى مواجهة عسكرية ومن هنا تقدير الموقف الرسمي ان عدائية تركيا التي تجمعها بالاردن علاقات طيبة جداً يقدرها المراقبون بانها تصل في بعض الاحيان الى درجة التحالف وان الموقف العدائي الاردني لا يخدم مصلحة دمشق ولا مصلحة الاردن على الاطلاق.

واخذت الديبلوماسية الاردنية التحرك باتجاهات عدة لتلافي وقوع اية مواجهة عسكرية محتملة وهو الموقف الاردني الذي يتكرر في كل ازمة تعصف في المنطقة حيث يعيد هذا الموقف الى الاذهان الموقف الاردني حيال غزو العراق للكويت والذي تم حمله على انه تأييد للعراق ضد الكويت لان الاردن رفض الوقوف في موقف المساند للقوات الغربية والتي عرفت بالتحالف الثلاثيني لضرب العراق واستخدام القوة العسكرية لحل المشكلة.

وكانت الحكومة الاردنية قد عبرت عن موقفها من خلال تصريحات وزير الاعلام والناطق الرسمي باسم الحكومة السيد ناصر جودة حيث دعا البلدين الى حل الخلافات التي نشبت بينهما بالطرق السلمية وعدم اللجوء الى الحل العسكري الذي من شأنه ان يجلب شبح الويلات للمنطقة .

وقد علق بعض القيادات الحزبية على الخلاف الذي نشب بين سوريا وتركيا بان تركيا تهدد سوريا العربية وهو موقف يلتقي مع المصالح الصهيونية في المنطقة ومصالح اسرائيل.

ويربط الحزبيون بين موقفهم من عملية السلام وموقف سوريا والموقف الاسرائيلي حيث يرون ان تركيا تسعى الى تنفيذ مخطط صهيوني للضغط على سوريا للتجاوب مع اسرائيل في مفاوضات السلام ولتبدي اكثر مرونة وتقدم اكبر تنازلات على صعيد الجولان ولبنان.

وارتأت بعض الاراء انه يجب ان نقف مع سوريا في حالة قيام تركيا بهجوم على سوريا فقط اما ما دام ان الظروف لم تصل الى تلك المرحلة فانه لا يستوجب اي تصعيد في الموقف الاردني واذا ما تعرضت الشقيقة سوريا لاي هجوم تركي فانه في هذه الحالة لا نقاشات جائزة في موضوع الموقف الاردني مع سوريا.

واما الحزب الوطني الدستوري فقد طالب الحكومة باتخاذ موقف توفيقي بين الجانبين السوري والتركي وعدم الوقوف في تحالفات مع طرف دون طرف حيث يرى فيه الحزب انه نوع من الحيطة والحذر في قياس المصالح الاردنية وتقديمها على اية مصلحة اخرى.

واما حزب حشد فقد طالب الحكومة باتخاذ موقف صارم من التهديدات التركية لسوريا وان تتجاوب مع هذه التهديدات التي لا تتهدد سوريا فقط بل والعراق ايضا.

واما جبهة العمل الاسلامي فقد كانت اكثر حذرا واطلقت تحذيرات من الانسياق خلف المخططات الغربية واتخاذ تدابير لثني البلدين عن التصعيد وتجنب الحل العسكري.

جودة : الموقف الاردني واضح وثابت وهو الدعوى الى الحل السلمي بين البلدين

شاهد عيان يروي التفاصيل

ماذا فعل وزير الاعلام في دائرة المطبوعات والنشر

«صوت المرأة» كانت الزيارة التي فاجأ بها وزير الاعلام ناصر جودة لموظفي دائرة المطبوعات والنشر بسيطة وبلا بروتوكولات او تعقيدات اذ ان شهود عيان كانوا هناك اكدوا بان سلوك الوزير حيال المشكلات التي تعاني منها الدائرة يعد نموذجا للمسؤول الذي يبحث عن حلول.

الانترنت الغائب

ضحك الوزير جودة من اعماقه حين عرف ان الدائرة غير مشتركة في شبكة الانترنت ولكن ضحكته لم تكن مجانية اذ انه قرر على الفور ان تشترك الدائرة وان يكون لها (E MAIL) خاص بها اسوة بالعديد من دوائر الدولة.

منتدى الاعلام

دخل الوزير الى القاعة المخصصة للمنتدى الاعلامي حيث ابدى امتعاضه من الخدمات القليلة المتوفرة للقاعة وبادر مدير المطبوعات بالقول انهاتعاني من شح في الاموال لترتيب القاعة فاجابه الوزير ستتدبر الامر «وسنبطو» على مؤسسة الاذاعة والتلفزيون لتوفير مستلزمات القاعة.. هذا الحل المبتكر سر اياد القطان مدير عام المطبوعات واحس بانه ليس وحيدا وان الوزير يدعمه لانجاح مهامه.

مشكلة المباني

خلال الزيارة قال الوزير جودة ان المبنى الذي يعتقل دائرةالمطبوعات غير مناسب واعترف معه القطان بذلك وحاول الطرفان البحث عن سبل تحديث المبنى او الانتقال الى اخر ووعد الوزير بحل هذه المشكلة بسرعة قياسية.

تبديل مقاعد

لاحظ شاهد عيان ان الكرسي الذي يجلس عليه مدير دائرة المطبوعات الجديد يعود الى احدى الموظفات وحين سأل شاهد العيان المدير عن سر غياب الكرسي الضخم الذي كان موجودا في غرفة المدير قبل مجيئه الى هذا المنصب ضحك القطان طويلا واشار بيده الى السكرتاريا واذا بالسكرتيرة تجلس على كرسي المدير السابق.

تبادل هذه الكراسي ليس مفتعلا بل يعد مؤشرا على تبدل العقلية التي تقود الدائرة في حين كانت كافة النوافذ والشبابيك مغلقة حتى ايام موجة الحر انفتحت على مصراعيها مما ادخل الهواء الطلق الى الغرفة بعد ان عانت غرفة الادارة طويلا.

عموما فان زيارة الوزير وحسب رواية شاهد العيان اكدت ان الوزير ينوي العمل بجد بعيدا عن البروتوكولات بصورة ديناميكية عز نظيرها حتى في عهد وزير الاعلام الاسبق مروان المعشر.

هل يمكن ان تنعكس هذه العقلية على ادارة ازمة تطبيق قانون المطبوعات ام لا ؟! شاهد العيان الذي شاهد زيارة الوزير لمديرية المطبوعات والنشر يؤكد ان هذه العقلية لن تكون متشددة في تطبيق القانون.

نواب يتوقعون استمرار تماسكه واخرون يتمنون له النجاح

«الائتلاف النيابي» مهدد بانفراط عقده!

«صوت المرأة» مجموعة من الاسئلة تطرح نفسها على طاولة المراقبين البرلمانيين وكذلك على طاولة النواب اعضاء «الائتلاف النيابي» وربما كانت تلك الاسئلة تدور في الخلد فور الاعلان عن تشكيل الائتلاف.. فهل يستمر هذا «الائتلاف» ويبقى على حاله خلال فترة الخمسة شهور وهي المهلة الممنوحة للحكومة ؟! وكذلك في حال انفراط عقد الائتلاف ماذا ستكون اسباب هذا الانفراط؟ وهل راهن اعضاء الائتلاف على «الخمسة شهور» كوسيلة لتماسكه؟

هذه الاسئلة وغيرها وضعتها «صوت المرأة» امام برلمانيين مخضرمين حيث اجمع بعضهم على ان الائتلاف لن يدوم فيما كان البعض الاخر يظهر تمنياته لدوام «التكتل النيابي» على اعتبار انه ظاهرة نيابية هي الاولى من نوعها ونجاحها يحسب ايجابيا لهذا المجلس الذي يحمل الرقم (١٣).

انتخابات الرئاسة.. هل تكون السبب؟

لعل انتخابات رئاسة مجلس النواب والتي ستجري مع بداية الدورة العادية الثانية للمجلس تحتل المرتبة الاولى من الاسباب التي ذهب اليها هؤلاء النواب الذين سألتهم «صوت المرأة» حيث يشيرون الى انها – اي انتخابات رئاسة مجلس النواب – ستعمل على تفتيت الائتلاف فتردد اسماء اربعة نواب اعضاء فيه لخوض المعركة وهم د. عبدالله العكايلة وعبدالهادي المجالي وعبدالكريم الدغمي واخيراً علي ابو الراغب من شأنه ان يعمل على تحالفات جانبية داخل التحالف الاكبر «وهو الائتلاف» في ظل تسرب معلومات تفيد بان اعضاء من الائتلاف يسيرون في توجههم لدعم كل من المهندس سعد هايل السرور رئيس المجلس وعبدالرؤوف الروابدة وهما اسمان سيخوضان انتخابات الرئاسة ايضا.

وفي هذا الصدد يشير نواب الى مسألة الاختلاف الكبير بين الكتل النيابية وهذا الائتلاف حيث ان الكتل النيابية التي تشكل بعد توافق اعضائها واتفاقهم على آلية عمل واستراتيجية واضحة تظهر مفعولها خلال فترة انتخابات الرئاسة لكنها سرعان ما تتشتت بعد ذلك... بالمقابل فان الائتلاف سيتشتت خلال تلك الانتخابات لكنه وحتى الان يظهر تماسكا وان لم يختبر بعد نتيجة اجازة مجلس النواب.

وهل سيكون للتطبيع دور..؟

اذا كان النائب د. محمد العوران قد اشار في حديثه لـ «صوت المرأة» ان هناك مؤشرات يمكن التقاطها من جانبنا – اي الائتلاف – تبين لنا ان كانت الحكومة قد اوقفت التطبيع ام لا... فان نوابا اشاروا بالمقابل الى ان الحكومة لايمكنها ان توقف التطبيع مع اسرائيل وهو الامر الذي اكده رئيس الوزراء د. فايز الطراونة بشكل غير مباشر في رده على كلمات النواب خلال مناقشة بيان الحكومة والتصويت على الثقة بها.

ويعتقد العديد من النواب ان «التطبيع» سيكسر مسألة الخمسة شهور حيث ان الحكومة لا تستطيع ان تمنع الاتصال «الفني» بين مؤسساتها والمؤسسات الاسرائيلية ذات العلاقة المتشابهة كون ان هناك اتفاقيات تستلزم زيارات وفود اردنية الى اسرائيل والعكس وهو الشيء الذي لن يروق لاعضاء الائتلاف وتحديدا النواب المعارضين فيه حيث ان احزابهم سيكون لها كلمة في هذا الشأن.

المراهنة على الشهور الخمسة

يبدو واضحا ان نواب الائتلاف يراهنون على الشهور الخمسة التي منحوها للحكومة على تماسكهم حيث يعتبرون انها مهلة كافية لكي تقوم الحكومة بالاستجابة لطلباتهم الامر الذي من شأنه ان يبعث الرضا عندهم وخصوصا المعارضين منهم ومما يؤكد هذا الامر الاعتقاد السائد لدى اعضاء الائتلاف بان هذه الحكومة لن تستجيب لما ذهبوا اليه في كلمتهم الموحدة بين ليلة وضحاها.

التطبيع وانتخابات رئاسة المجلس سيان لذلك

والنواب الاعضاء فيه راهنوا على الخمسة شهور لتماسكهم

تمنيات لدوام الائتلاف

وعلى الجانب الاخر تظهر امنيات ممزوجة بدوام الائتلاف عند جانب من النواب حيث يشيرون الى وثيقة الشرف الموقعة من الاعضاء فيه اضافة الى انهم يعتبرون قضية انتخابات رئاسة مجلس النواب لن تؤثر على الائتلاف وان كان اربعة من المنضمين اليه ينوون ترشيح انفسهم.

ويقول هؤلاء النواب ان تبلور الائتلاف جاء بناءا على اسس واضحة ومعينة وتبعد كل البعد عن تلك الانتخابات وفي ظل ذلك لن يكون لمعركة الانتخابات اي بعد في تفتيت الائتلاف.

وعن مسالة التطبيع يشير هؤلاء ايضا الى وثيقة الشرف التي ستكون كفيلة بمعالجة الامور وذي طارئ في قضية التطبيع وان الحكومة ستحاول جهدها للتخفيف من التطبيع مع اسرائيل لكسب ود الـ «٥٣» نائبا اعضاء الائتلاف.

مذكرة نارية وجهها الى رئيس الوزراء وكتب عليها «سري وشخصي»

العبادي: وزير السياحة ينبش قبور اجدادي بسبب حجبي الثقة عن الحكومة

«صوت المرأة» كتب محرر الشؤون المحلية

كشف النائب احمد عويدي العبادي النقاب عن قيام وزارة السياحة والاثار بما اسماه «نبش» قبور العبابيد في منطقة الاغوار.

وطالب العبادي في مذكرة بعثها الى رئيس الوزراء ضمنها عبارة سري وشخصي باعادة رفات ودفائن اجداده العبابيد في منطقة الاغوار وفتح تحقيق في الموضوع.

واتهم العبادي وزير السياحة والاثار عقل بلتاجي انه قام بهذا الاجراء انتقاما من العبادي وموقفه من الحكومة التي حجب الثقة عنها..

وقال العبادي في مذكرته التي حصلت عليها «صوت المرأة»: «فانه لم يدر بخلدي وانا امارس قناعتي الوطنية بحجب الثقة عن حكومتكم الموقرة ان يتم الرد الفوري عليها من قبل معالي وزير السياحة والاثار بقيامه بحفر قبور ابائنا واجدادنا من العبابيد الاوائل.. انتقاما لهذا الموقف وتحت غطاء تخريب الاثار والبحث عن الدفائن رغم انني لم اتطرق الى معاليه في خطابي وتجاوزت في المرحلة الحالية نبش ملفه الحافل بما لا يسمح له بالبقاء لحظة واحدة لان دوره لم يأت عندي بعد..

واضاف العبادي: «كانت هذه الجريمة – نبش قبور اجدادنا – قد وقعت في شرقي مثلث داميا في الاغوار عندما اشرف معاليه بنفسه وبسيارة الحكومة ومعه واحد من اصحاب السعادة النواب (وبسيارة النيابة) الذي منح الحكومة ثقته بحرارة واستعصى على سعادته اقناعي منح الثقة معه.

واذا كانت الامم تحافظ على مقابرها فلانها تجسد استمرار تاريخها فوق ارض وطنها.. كما ان الشرائع تحترم القبور وعلى رأسها الشريعة الاسلامية السمحاء ولكن معالي الوزير الذي لم يرق له خطابي ومواقفي من سياسات الحكومة منذ تشكلت لم يجد وسيلة للانتقام الا ضمن اختصاصه الاثري والذهاب الى مدافن ابائنا واجدادنا العبابيد الاوائل الذين كانوا في هذه الديار قبل مجيء سيدنا ابراهيم عليه السلام الى بلاد الشام (؟!!).

وتابع العبادي: «لقد دافع اولئك الموتى عن تراب الاردن ضمن امكاناتهم وعقائدهم من قبل عشرات الاف السنين ولا يستحقون من الحكومة الموقرة النبش عن قبورهم وبثها في الهواء والاستيلاء على دفائنهم التي كانت. بل ولا يمكن ان نتصور شخصا يحتمي بالحكومة ومنصبه الوزاري ينبش قبور اجدادنا ويأخذ ما فيها من دفائن دون مساءلته واستعادة ما نهبه. وقد يكون امرا ثمينا وثمنه رفات الاموات.

لقد ادى هذا السلوك من معالي الوزير وسعادة النائب المحترم الى استنفار كامل لدى العبابيد في منطقة الغور واتصلوا بي يوم الجمعة ١٩٩٨/٩/٢٥ وذهبت قبيل المساء وكشفت على الموقع بنفسي ووقفت عليه وشاهدت اثار الجريمة النكراء ليس بتشويه جمال صورة المنطقة باستخدام الاليات فحسب بل وانما نبش احد القبور بحثا عن معلومة بوجود مغارة واسعة مليئة بالدفائن والكنوز الثمينة وكانت ذات يوم مدفنا للعبابيد قبل التاريخ وبعده، واظن ان رفاتهم هو اغلى كنز لانه يجسد عمقنا في وطننا وذلك غير مرتبط بمصلحة او منصب.

واوضح العبادي قائلا: قمت بالاتصال مع مدير مكتب دولتكم وعمليات الامن العام ومعالي الوزير حيث اجابني سائقه على الخلوي وابلغته الامر. كما تعذر الاتصال بمعالي وزير الداخلية طالبا ايقاف الاعتداء على حرمة الموتى وجمال المنطقة.

دولة الرئيس، ان هذا امر لا يمكن لدولتكم ان تتبلوه تحت اي مسمى ولا يليق ما نسمعه من الناس بوصف وزير انه حفار قبور او نائب او اي من اصحاب المواقع والمطلوب:

اولا– التحقيق في الموضوع مع معاليه لان ذلك لو حدث مع مواطن لتم ايقافه والتحقيق معه.

ثانيا – اعادة رفات اجدادنا التي تم استخراجها من القبر.

ثالثا – اعادة الدفائن الثمينة الاخرى الى خزينة الدولة واعتبار ذلك مساهمة من العبابيد لدعم الخزينة لقاء اقامة مشاريع تنموية في مناطقهم.

رابعا – تقديم اعتذار رسمي من معالي الوزير للعبابيد.



الخيارات المتاحة محدودة.. واسرائيل العائق الحقيقي

هكذا تسير البوصلة الاردنية لحل مشكلة المياه

صوت المرأة - خاص

فيما يستعد وزيرالمياه والري للسفر الى بغداد للبحث في اعادة احياء مشروع جر مياه نهر الفرات الى الاردن تتواصل اللقاءات الاردنية – الايرانية للبحث في عرض تقدمت به الحكومة الايرانية للاردن يقضي بجر مياه الديسي وتمويل ايران للمشروع.

وفي المقابل تم تحديد موعد يجمع لجنة اليرموك الاردنية – السورية المشتركة لمتابعة بحثها في انشاء سد الوحدة..

وازاء هذا الامر.. يبدو واضحا هذا التحرك الاردني في اتجاهات مختلفة من اجل تحقيق الغرض المطلوب وهو حل مشكلة الاردن المائية من خلال العمل بشكل فاعل لتأمين مصدر مائي حيوي للاردن وتجاوز الخلل الحاصل بين مصادر المياه والطلب عليها.

وفي الوقت الذي تكشف فيه الدراسات عن ازمة نقص في المياه ستعيشها المنطقة برمتها خلال القرن المقبل فان ازمة المياه خلال الصيف المنصرم دفعت الى البحث عن خيارات وبدائل لتأمين الحلول الناجعة لهذه المشكلة.

وازاء ذلك فهذه قراءة موضوعية لمؤشرات البوصلة الاردنية حول هذا الامر والذي لا شك ان الاردن ينوي فتح ملفات البحث عن البدائل والخيارات لحل مشكلة المياه تلك الخيارات والبدائل التي بقيت اسيرة التغيرات السياسية التي تعصف بالمنطقة عموما..

مشروع جر مياه نهر الفرات الى الاردن

تعود بدايات هذا المشروع الى العام ١٩٧٩ حيث جرت اتصالات اردنية – عراقية الا ان الحديث عن المشروع توقف في منتصف كانون الاول عام ١٩٨٥.

وتفيد الدراسات المتعلقة بهذا المشروع انه وفي حال تنفيذه بالكامل سيؤمن (١٦٠) مليون متر مكعب من المياه سنويا حيث اتفق الجانب الاردني مع العراقي في حينه على ان تقوم شركة بريطانية باجراء الدراسة اللازمة لهذا المشروع.

وتضمن الاتفاق في حينه ان يتم اجراء الدراسات الفنية المتعلقة ببدائل مأخذ المياه على نهر الفرات ومحطة معالجة المياه وخط المياه بالاضافة الى المادة المكونة لهذا الخط واختيار مسار خط نقل المياه الاكثر ملاءمة والاقل كلفة.

وينبغي حسب الاتفاق ان تتم دراسة محطات الضخ التي ستدفع المياه من مأخذها على نهر الفرات عبر الخط الناقل ثم محطات الدفع الاخرى اللازمة على الخط الناقل اضافة الى انظمة الحماية اللازمة لانظمة نقل المياه.

كما تم قطع شوط كبير في المشروع ولكن على الورق فقط اذ ان اختيار موقعه القائم ليكون مأخذا المياه قد جرى الاتفاق عليه. وهو الموقع القريب من الحدود السورية العراقية على ارتفاع ٢٠٠ متر فوق سطح البحر، كما تمت دراسة انشاء محطة لمعالجة المياه لتكون ذات جودة عالية.. نظرا لحمولة المياه المجرورة لمواد رسوبية تتراوح ١١٠٠ – ١٦ الف ملغرام في اللتر. علما ان ملوحة المياه تقدر بحوالي ٣٠٠ جزء في المليون.

وبخصوص الخط الناقل تم اختيار مساره لان يكون خطا مزدوجا ينفذ على مرحلتين قطر الخط الواحد متر ونصف لينقل حوالي ٨٠ مليون متر مكعب سنويا.

يقول د. عبدالعزيز الوشاح امين عام سلطة وادي الاردن السابق واحد اعضاء اللجنة الفنية الاردنية التي ناقشت المشروع في مطلع الثمانينيات انه اذا ما تم نقل المياه عبر خطين سوف تصبح كميات المياه المحمولة سنويا من نهر الفرات الى الاردن ١٦٠ مليون متر مكعب.

ان الموقع الذي سيكون مأخذا للمياه يقع بين الرويشد والصفاوي حيث سيتم نقل المياه الى عمان من خزان استقبال المياه على ارتفاع مقداره ٨٥٠ مترا فوق سطح البحر.

ويوضح ان طول الخط الناقل للمياه من نهر الفرات في العراق الى الاردن حوالي ٦٠٠ كيلومتر. وبالتالي فانه لا بد من دفع المياه عبر هذا الخط بواسطة محطة ضخ اخرى على مسار الخط لايصال المياه الى اعلى نقطة في مساره.

اما عن مدة تنفيذ المشروع تستغرق حوالي سبع سنوات وتقدر كلفة المرحلة الاولى منه بحوالي ٥٧٠ مليون دولار.


الحسين


الاسد

اتصالات اردنية ايرانية لجر مياه الديسي وتغيير اتفاق «حدادين - شارون» وارد

والمشروع بحد ذاته يساهم في توفير ١٦٠ مليون متر مكعب من المياه سنويا او نصف الكمية ٨٠ مليون للمرحلة الاولى.

سد الوحدة

بعيدا عن الدخول في الجوانب المتعلقة بمشروع سد الوحدة وخصوصا الجوانب السياسية والعراقيل التي قد تعترض اقامة هذا المشروع فان الاردن انجز الدراسات المتعلقة بالمشروع وقد تم بعث نسخة منها الى السوريين استنادا الى اتفاق الجانبين في ايار الماضي.

ففي ١٩٩٨/٥/٧ اتفق الاردن مع سوريا على محضر لتنفيذ اعمال مشروع سد الوحدة على نهر اليرموك. وجاء الاتفاق في اطار اجتماعات لجنة اليرموك الاردنية السورية المشتركة.

وحسب هذا الاتفاق ارسل الاردن دراسة المشروع فيما يتعلق بكلفة انشائه. وجاء الاتفاق انذاك على ان يتم اجراء دراسة جديدة للمشروع كون الدراسة السابقة للمشروع قديمة.

فدراسة الجدوى الاقتصادية السابقة للمشروع والتي اعدت عام ١٩٨٨ تختلف عن الدراسة التي وضعت عام ١٩٩٨ نظرا الى ا لتغيير في الكلفة.

وتبلغ كلفة بناء ا لسد (٤٠٠) مليون دولار وهي كلفة عالية جدا، ولذلك فقد اتفق الجانبان على التوجه الى صناديق عربية واجنبية لتمويل السد.

وعلمت «صوت المرأة» ان الاردن سيدعو الى عقد مؤتمر دولي بخصوص تمويل بناء السد وسيعقد المؤتمر في عمان.

والسد المزمع اقامته يبلغ ارتفاعه (١٠٠م) تقريبا وسعة تخزينه ٢٢٥ مليون م٣ يستفاد منها سنويا بحوالي ١٥٠ مليون م٣ لاغراض الري والشرب في الاردن. اما سوريا فستستفيد من السد بتوليد الطاقة الكهربائية الى جانب المياه. ومن المتوقع ان تعقد لجنة اليرموك المشتركة اجتماعا لها قبل نهاية العام في اطار اجتماعات اللجنة لبحث الموضوع.

وتعارض اسرائيل بشدة اقامة هذا المشروع وتدعو الى تطبيق اتفاق جونسون عام ١٩٥٥ المتعلق بتقاسم مصادر المياه بين دول المنطقة وهو ما ترفضه سوريا رفضا قاطعا.

جر مياه الديسي

وفي سياق قراءتنا لمؤشرات البوصلة الاردنية تجاه حل مشكلة المياه يقفز الى السطح موضوع جر مياه الديسي والتطورات الاخيرة التي طرأت على هذا الموضوع. فمؤخرا عرضت ايران على الاردن تمويل مشروع نقل مياه حوض الديسي «شرق الاردن» الى العاصمة عمان حيث تضمن العرض الايراني تمويل المشروع بنسبة ٥٠٪ على ان تحصل ايران على التكاليف المدفوعة من عوائد المياه..

وحمل العرض الايراني ايضا اقامة مصنع انابيب لهذا الغرض وجرت اتصالات اردنية وشركة ايرانية تدعى «سديده» لبحث الامر وتكلفة انشائه والنتائج المترتبة من اقامته.

ويعتبر حوض الديسي من اكبر الاحواض المائية في الاردن وهو المشروع الذي تأجل العمل به منذ عام ١٩٩٤ حيث يرى الاردن ان حوض الديسي هو مشروع استراتيجي وخلال عام ١٩٩٤ طرح عطاء تأهيل من اجل اجراء دراسة الجدوى الاقتصادية وتم بالفعل انجازالدراسة ولكن خلال عام ١٩٩٥ تم تأجيل المشروع استنادا الى ان المواصفات التي عرضتها الدراسة الاولى لم تقنع المسؤولين في الوزارة في حينه، وتم طرح عطاء جديد ونجحت شركة امريكية بالحصول عليه وتم وضع الدراسات والتصاميم المطلوبة.. ومنذ ذلك الحين والمشروع بقي على الورق..

التعاون مع اسرائيل

قد تكون ازمة الصيف الماضي وتلوث مياه الشرب القادمة من اسرائيل درسا يفترض بالاردن انه قد تعلم منه الشيء الكثير ولذلك فان الخيارات الاردنية باتجاه التعامل مع اسرائيل تفترض ان يتم تعديل اتفاق المياه المبرم بين الطرفين خصوصا اتفاق «حدادين -شارون» كون الثغرات التي كشفتها ازمة تلوث المياه مؤخرا من ان اسرائيل غير ملزمة بنوعية المياه التي تضخها للاردن حسب الاتفاق.

والى ان يتم تعديل الاتفاق ينبغي القول ان اسرائيل ترفض بشدة اقامة مشروع سد الوحدة وتطرح بديلا له باقامة سد اردني – اسرائيلي مشترك بعيدا عن سوريا كما تضع اسرائيل عراقيل على مشروع جر مياه حوض الديسي الذي تقوم اسرائيل باستنزافه بدون ادنى شك. وتقول الدراسات وخبراء محليون وعرب ان الحرب القادمة في حرب مياه ستعصف بالمنطقة خلال القرن القادم. ومما لاشك فيه ان الاردن يعمل حاليا في جميع الاتجاهات من اجل تأمين حل ناجع لهذه المشكلة ومواجهة اية ازمة قد تحدث. فالمياه مشكلة يعتبرها الاردن مقلقة ولا بد من الاعتماد الذاتي ايضا في حل هذا الموضوع وذلك يترجم من خلال العمل على استخراج المياه الجوفية.

الملقي يحمل بطيختين في يد واحدة

حل ملف المياه بجر نهر الفرات وتنشيط الاقتصاد برفع البروتوكول التجاري مع بغداد

ذكرت مصادر مقربة من السفارة العراقية بعمان ان الحكومة في بغداد تتريث في طلب الاردن رفع سقف البروتوكول التجاري بين البلدين والذي يقضي بان تستورد بغداد سلعا استهلاكية مقابل تزويد الاردن بحاجته من البترول.

ويأتي هذا التريث نتيجة توسع التبادل التجاري بين بغداد ودمشق اذ حرصت الاخيرة على ملء الفراغ الاقتصادي الذي خلفته عملية تقليص البروتوكول التجاري الاردني العراقي في عهد الحكومة قبل السابقة.

وتؤكد المصادر ان زيارة وفد اقتصادي اردني الى بغداد مؤخرا كانت بهدف بحث سبل توسيع التعاون الاردني العراقي في المجالين البترولي والمائي، ففي مجال البترول قال وزير المياه والطاقة د. هاني الملقي ان الاردن عرض على العراق دراسة مشروعين الاول جر جزء من مياه الفرات عبر انبوب والاخر مد انبوب نفطي من منطقة القائم وحتى مدينة الزرقاء.

وترغب الحكومة الاردنية اخذ موافقة بغداد على المشروعين مرة واحدة لكي تقل تكاليف مد الانبوبين في حال دفنهما في حفرة واحدة، حيث يوفر هذا الاجراء ما نسبته ٢٠٪ فيما لو تم مد كل انبوب على حده.

وغني عن البيان ان مشروع جر مياه الفرات كان طرح قبل نحو عشرة اعوام واجريت عليه بعض الدراسات الاولية الا انه بقي طي النسيان نظرا للظروف التي مرت على المنطقة خلال تلك المدة الا ان الحاجة لمثل هذا المشروع مؤخرا جعلته مطروحا بقوة هذه الايام.

من جانب اخر اكدت فعاليات اقتصادية اردنية ان الاردن خسر الكثير جراء تخفيض البروتوكول التجاري مع بغداد في بداية عام ١٩٩٦ في عهد حكومة الكباريتي حيث عزا هؤلاء تباطؤ النمو الاقتصادي الى تخفيض سقف البروتوكول.

كذلك ربط محافظ البنك المركزي الاسبق محمد سعيد النابلسي تباطؤ ارقام النمو بالقرار المشار اليه.

وبالعودة الى الخطة التي حملها د. الملقي الى بغداد مؤخرا فقد تخوفت فعاليات اقتصادية من احتمال قيام بغداد بعدم اخذ هذه المشروعات على محمل الجد نظرا لتناقض مواقف الحكومات الاردنية السابقة تجاه بغداد.

ويواجه وزير المياه والطاقة مهمة صعبة في تأمين ملفين غاية في الخطورة وهو ايصال المياه نقية الى المستهلك الاردني بالرغم من تعقد ملف المياه وكذلك توفير الطاقة ايضا.

ملف المياه

يقول المقربون من الدكتور الملقي انه شخصيا يفضل حل هذه المعضلة عن طريق اقناع الحكومة العراقية بجدوى جر مياه نهر الفرات فهي مياه ويمكن ان تفيد الصحراء الاردنية العراقية من خلال مشاريع زراعية.

ويؤكد هؤلاء ان الوزير الملقي يفضل جر مياه من نهر الفرات على نقل مياه حوض الديسي لاعتبارات عديدة اهمها ان جر مياه حوض الديسي يحتاج الى دفع ثمن سياسي لشركائنا في الحوض في حين ان جر مياه الفرات سيكون مفيدا من الوجهة الزراعية الاقتصادية للاردن والعراق على حد سواء.

كذلك فان لاسرائيل مطامع في كلا المصدرين المائيين وان رفض تلك المطامع يكون اكثر جدية في الحالة العراقية اذ ان بغداد قادرة على حماية هذا المرفق الحيوي بالتعاون مع الاردن في حين حماية مرفق حوض الديسي سيقع على الاردن وحده.

ملف الطاقة

لقد تأكدت الحكومات الاردنية ان البترول العراقي هو المصدر الوحيد المتاح للاردن والاكثر وفرة نظرا لمقايضة استيراد هذه المادة الاستراتيجية بمواد منتجة اردنيا وهذا ما لا يتوفر في البترول السعودي او غيره.

عموما فان هذين الملفين سيكونان محور جهد الحكومة الحالية اضافة الى ملف العمالة الوافدة بحيث يمكن الحكم على نجاح هذه الحكومة في مدى قدرتها على ايجاد حلول لهذه الملفات.

اعلنها وزير الداخلية متعهدا باحترام حقوق الانسان عند ترحيل اغلبهم

الحكومة تدرس اوضاع مليون وافد

الداخلية تعتذر عن مداهمات ومعالجة العمالة المصرية بالاتفاق مع القاهرة

استثناء للعراقيين انسانيا وعمليات الترحيل لن تمس كرامة الوافد

بدأ الاف العمال الوافدين بالاسراع الى مكاتب وزارة العمل ومديريات الحدود والاجانب ومكاتب الهجرة في محافظات المملكة المختلفة لتصويب اوضاعهم بما يتناسب مع الاجراءات والقوانين المراعاة في الاردن والتي تتعلق بالعمالة الوافدة في الاردن بعد اعلان حكومة الدكتور الطراونة نيتها بمتابعة تطبيق القوانين المرعية في مجالات العمالة الوافدة وتفعيلها لتنظيم سوق العمل الاردني حيث تصاعدت المشاكل بسبب ارتفاع اعداد العمالة الوافدة الى ما يقارب المليون.

وقالت مصادر «صوت المرأة» ان عمليات مداهمة قامت بها الاجهزة المختصة بمتابعة العمالة الوافدة لما يقارب (٣٠٠) شخص في مناطق مختلفة في قلب العاصمة عمان كاجراءات أولية لمساءلة تجمعات العمالة الوافدة والكشف عن المخالفين للقوانين حيث تمت في ساعات مختلفة من ليالي الاسبوع الماضي وقد ابدى عدد من الاشخاص المخالفين امتعاضهم من الاسلوب الذي تمت به عملية المعالجة حيث ادعى البعض انها تمت في ساعات متأخرة من الليل.

وعلق وزير الداخلية السفير نايف القاضي في معرض حديثه عن عمليات المداهمة بقوله: نعتذر عما حصل مع بعض الحالات التي كانت فردية، ووعد بان لا يتكرر ما حدث على الاطلاق وان الاجراءات التي ستتبعها الاجهزة الامنية سوف تكون اجراءات ابعد ما تكون عن الاجراءات العرفية والتعسفية وسوف تكون كل الممارسات بما يتناسب مع القوانين الاردنية وقوانين حقوق الانسان وبما يتلاءم مع كرامة الانسان ولن يكون هناك اية مداهمات او خروقات للقيم الاردنية واصول الكرم والضيافة الاردنية المتبعة في عادات الاردن في تعامله مع ضيوفه.

واكد الوزير القاضي عزم حكومة الدكتور الطراونة على تطبيق وتفعيل ومتابعة اوضاع سوق العمل الاردني وتنظيمه ومتابعة العمال الوافدين لمساءلتهم عن تصاريحهم ولتصويب اوضاعهم بما يتناسب مع القوانين الاردنية المرعية حيث دعا الوزير القاضي الى احترام قانون العمل والعمال والداخلية الاردنية من جميع الوافدين.

وافاد الوزير القاضي ان العمالة الوافدة تزايدت في الاردن خلال السنوات الاخيرة وبلغت ما يقارب المليون وافد ومن جنسيات عربية مختلفة اصبحت في حالة فوضى غير محددة المعالم وغير معروفة الاماكن حيث انه من المفروض ان تعرف مواقع سكن وعمل العمال.

واوضح الوزير القاضي ان عددا كبيرا من العمال الوافدين لم يتقيدوا بالقوانين المرعية والمطبقة في وزارة العمل الاردنية الامر الذي يضيع حقوق هؤلاء العمال ويجعلهم عرضة للطامعين والمتكسبين الامر الذي يضيع حقوقهم القانونية وهو امر لا تقبله الاعراف ولا تقبله التقاليد ولا القوانين.

وقال الوزير القاضي ان الحكومة شرعت في اعداد خطة متكاملة لتنظيم سوق العمل المحلي لتطبيق ما جاء في كتاب التكليف السامي للحكومة وبما يتلاءم مع البيان الذي التزمت به امام مجلس النواب ولا تراجع عن الاجراءات حيث ظلت عملية تطبيق القانون وتنظيم سوق العمل تمر في عمليات مد وجزر خلال السنوات السابقة ولم تؤخذ بحزم على الاطلاق الامر الذي خلق حالة ميوعة وانتشار وتزايد للعمال الوافدين في الاردن ومن جنسيات مختلفة.

واما فيما يتعلق بالعمالة الوافدة حيث كانت تقف حجر عثرة في وجه محاولات الحكومات السابقة لاتخاذ اجراءات حازمة حيث تبلغ نسبة العمالة المصرية اعلى نسبة من بين العمالات العربية الوافدة والاجنبية واكد الوزير القاضي انه ستتم معالجة وضع العمالة المصرية بالتنسيق مع السفارة المصرية بعمان وبما يتناسب مع اتفاقيات العمل الموقعة بين الاردن والشقيقة مصر حيث كان للوزير القاضي الفضل في تهيئة الاجواء لتوقيع الاتفاقية بين البلدين حينما كان سفيرا للاردن في القاهرة.

وشدد الوزير على ان معالجة وضع العمالة الوافدة المصرية لن يكون مختلفا عن العمالات الاخرى ولن يحمل اية ابعاد سياسية على الاطلاق في حين ان الوزير القاضي اشار الى تفهم الحكومة المصرية لضرورة اتخاذ الاردن لمثل هذه الاجراءات التي من شانها تنظيم دخول وعمل الوافدين المصريين الامر الذي يضمن حقوقهم ويضمن عدم تعرضهم للابتزاز والنصب من ارباب العمل.

واكد الوزير القاضي ان الاجهزة المختصة ابلغت ارباب العمل واوصلت رسالة لكل المعنيين بشتى الوسائل والسبل المتوفرة لتصويب الاوضاع سواء على صعيد ارباب العمل ام على صعيد العمال الوافدين في حين ان الوزير نوه الى ان عمليات المعالجة ستتم بالاساليب الحضارية والانسانية وبالتعاون مع سفارات وقنصليات دول العمالة الوافدة.

واخذت الاجهزة الامنية تعليمات الحكومة الجديدة لتباشر تطبيقها ومتابعة اوضاع العمال الوافدين في سوق العمل للاستفسار عن تصاريح العمل ولمتابعة المعنيين بعيدا عن اي هدف امني او سياسي حيث اشار الوزير القاضي ان الهدف الامني غير وارد في قضية معالجة العمالة الوافدة لان الاردن يعرف بانه يتمتع باكبر نسبة استقرار داخلي في المنطقة وهناك ترتيبات امنية مشددة وممتازة على صعيد الامن الداخلي.

واشار الوزير القاضي الى ان تصويب وضع العمال الوافدين امر سيادي اردني للحكومة اتخاذ ما تراه مناسبا بحق العمالة غير القانونية والداخلة للاردن باسلوب غير قانوني في حين ان الاساليب لن تلجأ الى الطرق العرفية وغير الانسانية وسيأخذ كل ذي حق حقه وهو الامر الاهم.

وفي نفس السياق اشار الوزير القاضي الى انه سيتم التعامل مع المتسترين على العمالة الوافدة من الاردنيين بما يتناسب مع القوانين المراعاة في الاردن ليس الا.

واما بالنسبة للوافدين والمقيمين في الاردن من الاشقاء العراقيين فقد اوضح الوزير القاضي ان العراقيين سيعاملون في الاردن كغيرهم من الوافدين الا انه سيتعامل مع بعض الحالات الانسانية الملحة بكل اريحية وقال الوزير ان بعض العائلات جاءت لاسباب طبية وما شابهها وفي مثل هذه الحالات سينظر لها من الناحية الانسانية وستكون موضع رعاية واحترام وسينظر الى وجودهم من الناحية الانسانية.

واوردت تقارير الداخلية التي اعلنها الوزير القاضي انه بلغ عدد العمال الوافدين في الاردن ما يقارب المليون منهم (٤٠٠) الف من المصريين و (١٢٠) الف من السوريين و (١٢٠) الف من العراقيين و (٢٣١٢) من السودانيين و (٦٨٦١) من حملة الوثائق الفلسطينية و (٢٣٨٠) فلبينيا و (١٦٦٨) هنديا و (٢٣٢٥) لبناني.

من جانبه طالب الوزير القاضي الصحافة المحلية والاجنبية مساعدة الحكومة في تفهم المشكلة التي تشكلها العمالة الوافدة غير القانونية لسوق العمل الاردني وعدم استعمال الفاظ ومصطلحات واطلاق عبارات ليست موجودة على ارض الواقع.

من جهة اخرى قالت مصادر «صوت المرأة» ان السفارات العربية والاجنبية بدأت تتجاوب مع اجراءات الدكتور الطراونة الجديدة وحصلت على التعليمات القانونية المطبقة والمراعاة في الاردن وبدأت بارسالها الى دولهم لتزويد الراغبين بزيارة الاردن للاقامة او العمل لمراعاتها.

وقالت مصادر «صوت المرأة» ان وزير العمل قام خلال الايام الماضية بمجموعة من الزيارات لسفراء مجموعة من الدول العربية والاجنبية المعنية واطلعهم على خطة الحكومة والتعليمات الجديدة المتعلقة بتنظيم سوق العمل الاردني حيث قالت المصادر ان وزير العمل استطاع الحصول على تأييد من عدد كبير من هؤلاء السفراء ومباركة للاجراءات الجديدة.

وقد باشرالسفير المصري في عمان هاني رياض بدعوة العمالة المصرية التي تشكل النسبة الاكبر في الاردن بتسوية اوضاعها بما يتلاءم مع القوانين الاردنية المراعاة واكد السفير رياض في عدة مناسبات ان الاجراءات التي تتخذها الحكومة الاردنية اجراءات سيادية اردنية محضة مشيرا الى نيته التنسيق مع الحكومة على اعلى المستويات لتنظيم وضع العمالة المصرية.

ومن جهته اكد السفير السيريلانكي في عمان ناجلنغ خان ان حكومة بلاده تبارك جهود الحكومة الاردنية خاصة انه يتواجد على ارض الاردن ما يزيد عن (٦٠) الف وافد سريلانكي منهم الفا وافد يعملون خارج مناطق اتفاقيات العمل التي وقعوها واوضح ان وزير العمل السيريلانكي تباحث مع وزيري الداخلية والعمل لحل مشكلة الالفي وافد سيريلانكي هؤلاء.

واوضح السفير السيريلانكي في عمان ان السفارة سوف تصدرتعليمات جديدة فيما يتعلق باستقدام العاملات السيريلانكيات والشركات التي تستقدمهن يضاف الى ذلك ان السفارة سوف تقوم بتقديم لائحة باسماء اعداد كبيرة من العاملات المخالفات للتعاون مع السلطات الاردنية.

آخر دقيقة

يموتون باسم العدالة

● عاطف عتمة

كثيرون هم الذين يموتون في العالم الاسلامي والعربي باسم سيف العدالة وهو عدل ظالم بشع تتضح صورة بشاعته عند الكثير من الانظمة والمنظمات، فالبعض من الانظمة يتذرع باعدام «اسلامي» باسم الارهاب وتطبيق القانون والعدالة، وفي الغالب يكون «الاسلامي» اما مغررا به جاهلا بالاسلام ورحمة الاسلام واما خليعا متزندقا لا يفهم الاسلام واما ان تكون أنظمة تذبح وتضع على حبل المشنقة كل من يعارض مناديا بتطبيق الاسلام.

ويمارس نفس الدور بعض المنظمات التي تدّعي معرفتها بالاسلام واصول الاسلام لتحرض وتحشد عقول الشباب لينتالوا ويدمروا باسم الاسلام وهو دور اعظم كفرا من دور الانظمة في تصفية المعارض باسم الاسلام...

واتساءل بالم وحرقة ان ما يجري في بلد اسلامي يحكمه حزب اسلامي من زج الاف الكتل البشرية لتستخدم كطعم لشباك المتفجرات التي تنصب كفخ للجيوش وترمى الكتل البشرية المدنية بدلا من الجيوش العسكرية لفتح الطريق للجيوش خوفا من دمارها بشظايا الالغام، فتتحول كتل المدنيين الى هباء.

ان هذا العالم اصبح عالما مجنونا لا يفرق بين طفل وشيخ وامرأة ولنمعن النظر في اخر مذبحة حدثت في كوسوفو وفي دوريينو حيث كان الصرب الوحشيون يقطعون الاشلاء ويفرمونها بالسكاكين، ووصفتها الصحافة البريطانية بانها ابشع مذبحة في تاريخ الانسانية...

منح الثقة للحكومة فاثار احزاب المعارضة وحزبه

العوران لـ«صوت المرأة» المعارضة في المجلس النيابي السابق تتحمل مسؤولية تمرير معاهدة السلام!

كتب محرر الشؤون المحلية

حمل النائب الدكتور محمد العوران امين عام حزب الارض العربية مسؤولية تمرير معاهدة السلام وموافقة المجلس النيابي الثاني عشر عليها الى المعارضة النيابية انذاك بما فيها نواب الحركة الاسلامية.

وقال العوران في حوار اجرته معه «صوت المرأة» انه لو كان عضوا في المجلس النيابي السابق لقدم استقالته منه مشيرا الى حديث دار بينه وبين النائب السابق د. همام سعيد في هذا الصدد.

واشار د. العوران الى انه التزم بمنح الثقة لحكومة د. فايز الطراونة نتيجة قرار الائتلاف النيابي الذي انضم اليه بعد موافقة النواب الاعضاء فيه على تضمين الكلمة الموحدة مسألة وقف التطبيع مع اسرائيل ورفع الحصار عن العراق من طرف عربي واحد دون الرجوع الى العالم.

وقال العوران: انا تنازلت عن جزء بسيط من مبادئي مقابل الحصول على امور كثيرة لمصلحة الوطن مشيرا في رده على احد الاسئلة ان حزبه لن يتراجع عن موقفه تجاه منحه الثقة للحكومة وان الحزب يتمسك كذلك ببقائه ضمن اطاراحزاب المعارضة وان قررت لجنة التنسيق فصل حزب الارض العربية منها.

تنازلت عن جزء من مبادئي مقابل الحصول على امور كثيرة لمصلحة الوطن

*** كان لانضمامك «للائتلاف النيابي» ان فاجأ المراقبين واحزاب المعارضة بشكل عام.. اريد بداية ان اسألك عن الدوافع وراء هذا الانضمام؟**

– في الحقيقة هناك امران دفعاني للدخول في الائتلاف النيابي وهما موافقة الزملاء في الائتلاف على التوجه الذي يعتبر واحدا من توجهات المعارضة وحزب الارض العربية على حد سواء الطلب من الحكومة بوقف التطبيع مع اسرائيل والامر الاخر هو رفع الحصار عن العراق من طرف عربي واحد.. وبالاضافة الى ذلك هناك بعض الطلبات الداخلية والخارجية التي تتناسب مع طروحات المعارضة في الشأن الداخلي والخارجي.

وقد عملت على كتابة الفقرة الخاصة بموضوع وقف التطبيع مع اسرائيل وثق تماما لو لم اجد قبولا من قبل الزملاء في هذا الشأن لما انضممت للائتلاف وهذا ابلغناه انا وزميلي النائب عايد العضايلة للزملاء.

*** عندما رد د. فايز الطراونة رئيس الوزراء على مداخلات النواب بموضوع الثقة لم يتحدث مطلقا في مسألة التطبيع التي وردت في كلمة الائتلاف وانما اكد على ان الاردن ملتزم بمعاهدة السلام مع اسرائيل.. وبالرغم من ذلك منحت الثقة للحكومة... ما تعليقك على ذلك؟**

– يا سيدي بالرغم من ان منح الثقة المشروطة للحكومة كان اتفاقيا مبدئيا واوليا لدى اعضاء الائتلاف وتلاه وثيقة الشرف.. كان المهم لدي هو ارسال رسالة برلمانية للاردن والعالم ككل بان الغالبية العظمى من النواب يطالبون بوقف التطبيع وانوه هنا الى انني كنت اتوقع ان لا يوافق الطراونة على شرط وقف التطبيع ولكن وكما قلت لك انها رسالة اضافة الى ان مطالبة هذا العدد من النواب بوقف التطبيع هو انجاز بحد ذاته.

وكما يعلم الجميع باننا قد اعطينا الحكومة مهلة واذا لم تفعل الحكومة اي شيء من مطالبنا فاننا سنطلب عقد جلسة وسنسحب منها الثقة وفي ظل هذا الوضع لا استطيع ان انقض الاتفاق.

*** لكن لاحظنا خروجا عن الائتلاف بالامتناع عن التصويت اضافة الى حجب الثقة..!**

– نعم حصل ذلك ومبروك للنائب محمد رأفت على المعارضة.. واؤكد هنا انني ما ازال نائب معارضة اذا ما استمرت علاقات تطبيعية بين الاردن واسرائيل.

*** تحدثت بانك كنت على علم بان الطراونة لن يوافق على مسألة التطبيع وتقول الان بانك ما تزال معارضا اذا ما استمرت العلاقات التطبيعية.. هل منحك الثقة يعتبر لعبة سياسية مثلا؟**

– لا ليست لعبة سياسية وقلت لك اذا لم تستجب الحكومة لمسألة وقف التطبيع مع اسرائيل ساعمل على سحب الثقة فهناك مؤشرات تدل على ذلك فان لست هذه المؤشرات اضافة الى مسألة العراق فكان به وان لم المس ذلك فهناك حديث وكلام اخر.

*** لنبق في مسألة المعارضة النيابية فلقد لاحظنا ان كثيرا من النواب الحاجبين للثقة عن الحكومة تبلور موقفهم هذا على قاعدة معاهدة السلام فكيف تعتبرنفسك واحدا من المعارضين وقد منحت الثقة وانت امين عام لحزب معارض؟**

– انا لا ادري ما الذي تريده انت.. يا سيدي انا لست معارضا متزمتا.. نعم انا تنازلت عن جزء بسيط من مبادئي في هذا الشأن مقابل الحصول على امور كثيرة لمصلحة الوطن في المجالين الداخلي والخارجي.

*** اعود هنا واكرر كان الموقف المبدئي لدى الائتلاف هو منح الثقة المشروطة وانا ركزت على مسألتين وقف التطبيع ورفع الحصار عن العراق من طرف عربي واحد دون الرجوع الى العالم**

هذه هي اسباب انضمامي للائتلاف وقلت للدكتور همام سعيد لقد شاركتم في حكومة ولد «مدريد» من رحمها

ولننتظر ماذا ستفعل الحكومة.

واقول هنا وبكل صراحة لو انني كنت عضوا في مجلس النواب الثاني عشر لاستقلت منه لانه وافق على المعاهدة وانا احمل المعارضة في المجلس السابق مسؤولية تمرير المعاهدة.

*** بما في ذلك الاسلاميون؟**

– لقد قلت للدكتور همام سعيد انتم شاركتم في حكومة مضر بدران وهي التي وافقت على قرار (٢٤٢) والجميع يعلم ان مدريد هو من رحم (٢٤٢) وكان رد الدكتور همام سعيد علي بان مضر بدران قال لنا لن نفرط في اي شبر من ارض فلسطين.

*** هناك من يقول انك منحت الثقة للحكومة على قاعدة تسهيل امور خدماتية لمنطقتك الانتخابية.. ما تعليقك؟**

– هذ الكلام مردود على اصحابه. ولعلمك فان طلباتي الخدماتية تلبى لي جميعها حتى قبل ان امنح الحكومة الثقة... فهذا الكلام غيرصحيح ولا داعي ان اكرر هنا ما قلته سابقا.

*** ما حقيقة الخلافات الحالية داخل حزب الارض العربية فهناك حسب المعلومات مجموعة من الاستقالات على خلفية منحك الثقة للحكومة؟**

– المكتب السياسي للحزب وضع مجموعة امور وكان قراره منح الثقة للحكومة حتى قبل بيانها الذي القاه الرئيس الطراونة وكانت هذه الامور تتمحور حول مسألة التطبيع والتحرك العربي باتجاه رفع الحصار عن العراق اضافة الى الاصلاحات الداخلية الشاملة.

وبالنسبة لموضوع الاستقالات لم تقدم اي استقالة سوى من جانب الرفيق مصلح فرح الذي استقال من المكتب السياسي كونه ليس مع مسألة منح الثقة للحكومة.

*** اعود هنا واسألك حول ما قلته بان المكتب السياسي وضع عدة امور لمسألة منح الثقة ومنها وقف التطبيع والرئيس اكد التزام الاردن بمعاهدة السلام ولم يتطرق الى مطالبة وقف التطبيع؟**

– انا ايضا اعود واقول لك لقد تحدثت عن هذا الامر في بداية حديثنا ولكن تستطيع الحكومة ان توقف التطبيع وامامها الان مهلة ولكل حادث حديث.

*** فيما يتعلق بلجنة التنسيق لاحزاب المعارضة... هناك من يعتبر انك خالفت توجهاتها ما رأيك؟**

– انا لم اخالف توجهات احزاب المعارضة فموضوع منح الثقة من عدمه لم يبحث بتاتا في اللجنة ولقد طرحت وجهة نظري التي اوضحتها لك خلال اجتماع عقد بعد ان انهى المجلس موضوع الثقة بالحكومة.

*** وماذا كانت وجهة النظر الاخرى؟**

– الاخوان في اللجنة شعروا بان وجهة نظري غير كافية لمنح الثقة لحكومة د. فايز الطراونة وسنناقش هذا الامر في اجتماع مقبل.

*** هناك انباء تقول ان اللجنة ستتخذ قرارا بفصل حزب الارض من لجنة التنسيق؟**

– هذا غيرصحيح ولا اريد الاجابة الان.

*** لكن في حال اتخاذ مثل هذا القرار ما هو موقفكم؟**

– نحن لن نتراجع عن موقفنا بموضوع منح الثقة كما اننا نتمسك بوجودنا ضمن احزاب المعارضة.

*** ماذا تقول بموضوع اغلاق مقر حزب البعث هل يمكن اعتباره بداية**

مبروك للنائب «محمد رأفت» على المعارضة... ومطالبة «الائتلاف» بوقف التطبيع انجاز ورسالة نيابية

مواجهة بين الحكومة واحزاب المعارضة مثلا؟

– نحن لا نريد حربا فمصلحة الوطن والامة اهم من اي شيء كان.. ومن الصعب الحكم على هذا الامر في الوقت الحالي وقد قلت لوزير الخارجية ان رد الحكومة على مناقشات الزملاء النواب كان اضعف بكثير من بيان الحكومة حيث كان البيان قويا جدا، الا ان الرد كان متسارعا.

*** في مسألة «الائتلاف النيابي» هل تم وضع الية لمراقبة التزام الحكومة بالمطالب.. وكيف ترى مستقبل الائتلاف؟**

– حتى الان لم يطرح موضوع الالية وبالنسبة لمستقبل الائتلاف فمن الصعب الحكم عليه من الان لانها تجربة اولى في البرلمانات الاردنية المتعاقبة.

النائب محمد العوران

تعتبر الاولى من نوعها ومصادر في السفارة الفلسطينية بعمان تؤكد:

فلسطينيون ينتزعون املاكهم من الاسرائيليين في القدس!

في سابقة هي الاولى من نوعها تمكنت جهة عربية في القدس من استرجاع املاك عربية هناك من اسرائيل.

ونقلت مصادر حسنة الاطلاع في السفارة الفلسطينية في عمان نبأ تمكن مؤسسة حراسة الاراضي المقدسة دير الاباء الفرنسيسكان في القدس من انتزاع احد اكبر المباني التي تملكها في القدس من سيطرة الجامعة العبرية بعد صراع طويل امام القضاء الاسرائيلي.

وكانت الجامعة العبرية قد احكمت سيطرتها على اراض تعود ملكيتها لمؤسسة حراسة الاباء حيث اقامت على هذه الاراضي مبنى بساحة كلية تراسانطة المحاذية لمنزل رئيس الوزراء الاسرائيلي في القدس، وستقوم الجامعة العبرية بدفع تعويض للمؤسسة مقداره (٥.٥) مليون دولار تدفعها الجامعة على مراحل.

ومن المفيد ذكره ان مساحة المبنى والساحات التابعة له حوالي (١١) دونما ونصف الدونم حيث سيطرت الجامعة العبرية على هذه المساحة عام ٤٨ وخلال الاعوام ٥٣/ ١٩٩٥ تقدمت مؤسسة حراسة الاراضي المقدسة بعدة دعاوى لاخلاء مبنى الكلية وساحاتها والتزام الجامعة بدفع بدل الاضرار وبدل الايجار.

في ذات الاطار.. يستعد ابناء الطائفة الارثوذكسية في فلسطين واسرائيل والاردن لعقد الاجتماع القطري السادس لابناء الطائفة في السابع عشر من الشهر الجاري بمدينة الناصرة.

ويسعى المؤتمر للدعوة لتعيين بطريرك من اصل عربي في القدس، وذلك لادارة شؤون الكنيسة في اسرائيل والسلطة الوطنية والاردن.

وتكشف ورقة العمل التي سيتم بحثها في المؤتمر النقاب عن الجذور التاريخية للصراعات الدائرة بين ابناء الطائفة منذ نحو (٥٥٠) سنة وتكرس الورقة حيزا مهما للتعاون الوثيق بين البطريركية واسرائيل الذي يستند الى صفقات اراض واسعة النطاق تتم بين البطريركية واسرائيل.

وتتعاون الطائفة مع اسرائيل في الكثير من القضايا تتجلى في صفقات بيع الاراضي لاسرائيل قبل قيام اسرائيل وبعد حرب حزيران ١٩٦٧ وقائمة صفقات الاراضي تمس اراضي شاسعة في طبريا، شلومي، ازور، بئر السبع، قكيعين، قيساريا، بيت شان، الناصرة، يافا.

وتقول صحيفة هارتس الاسرائيلية نقلا عن نشطاء في الطائفة ان مجموع الاراضي المقدسة الارثوذكسية في القدس اكبر من مساحة البلدة القديمة داخل الاسوار وفي قائمة الاراضي التي كانت في السابق بيد الكنيسة في القدس وتم بيعها او تاجيرها ثمة مواقع في القطمون قرب دير سان سيمون وقرب فنادق الملك داود، لاروم وموريا، وفي اسفل شارع لومو تسيون في منطقة كنيس شيروورون، حي رحاليا والطالبية وشوارع جوبوتينسكي وارلوزوروف.

وتدعي البطريركية – حسب صحيفة هارتس – انها لا تبيع الاراضي بل تؤجرها لفترة ٩٩ سنة وتصر البطريركية على عدم الكشف عما فعلت بدخل الصفقات العقارية والكشف عن ميزانيتها ويقول ابناء الطائفة ان البطريركية خرقت تعليمات الحكم العثماني في شؤون العقارات التي تستخدمها الكنيسة وكذلك امر الانتداب البريطاني حول اقامة مجلس مشترك لابناء الطائفة.

شركات الصناعات العسكرية تتجه نحو الاندماج داخليا واوربيا

الدفاع الاوروبي يسير على خطا واشنطن

كتب محرر الشؤون العربية

اظهرت الاستراتيجية الاوروبية المتعلقة بالصناعات العسكرية تحولا ملحوظا في السنوات الاخيرة..

فالشركات الكبرى تتجه نحوالاندماج وعدم التنافس كما تنامى التعاون الاوروبي – الاوروبي في مجال الصناعات العسكرية التكنولوجية الحديثة للرد على منافسة الشركات الاميركية في سوق الاسلحة الدولي.

ولم تعد عمليات الدمج في مجال التسلح والصناعة الدفاعية اختصاصا اميركيا فحسب، فبعد رفض البنتاغون مؤخرا لاسباب استراتيجية احتواء مجموعة لوكهيد – مارتن لشركة نورثروب – غرومان انتقل مركزالثقل في هذه العمليات الى الجانب الاخر من المحيط الاطلسي.

واخذت تتشكل انطلاقا من فرنسا على الاخص عناوين متقدمة لصناعة اوروبية مدمجة في مجال التسلح،ان الصناعة الفرنسية كانت في الواقع الاكثرتقدما وتشرذما، ولعل افضل مثل على ذلك ، ان صناعة الصواريخ كانت موزعة بين ثلاث شركات ماترا وطوموسون – سي – اس – اف وايروسباسيال في حين عمدت بريطانيا في السنوات الاخيرة الى توحيد قواها التكنولوجية في الصناعة الحربية وبخاصة الصواريخ والطيران من خلال بريتش ايروسبايس وجنرال الكتريك كومباني وتمركزت الصناعة نفسها في المانيا بيد شركة دازا من مجموعة داملر – بنزايروسبايس.

المعروف في المقابل، ان صناعة التسلح تخسر باستمرار نسبا عالية من اليد العاملة منذ خفض موازنات الدفاع في العالم الغربي نتيجة طي صفحة الحرب الباردة، وحتى فرنسا التي راهنت خلال عدة عقود على استقلالية دفاعها الاستراتيجي، لم تعد تتصور دورا مستقبليا فعالا خارج اطار الحلف الاطلسي ومشروع السياسة الدفاعية الاوروبية المشتركة داخل الحلف، ثم بعد الاعلان اواخر العام الماضي، عن تخصيص مجموعة طومسون – سي – اس – اف وعن عملية الدمج مع شركة الكاتيل في مجال الكترونيات الدفاع، اتجهت الانظار منذ فترة الى حقل الطيران والصواريخ خاصة بعد خوض مباحثات متقدمة في اطار عملية الدمج على امد متوسط بين دازا وبريتش وايروسبايس.

لم يكن واردا ان تتهمش فرنسا تدريجيا في اطار التعاون الاوروبي المتقدم، كما ان المعطيات الاساسية لدورالقوات المسلحة تبدلت بصورة شبه حاسمة في السنوات القليلة الماضية. وعلى غرار فرنسا كذلك رسمت الحكومة العمالية في بريطانيا افقا استراتيجيا لدفاعها حتى عام ٢٠١٥ وقد صدرت مؤخرا بهذا المعنى وثيقة عن وزارة الدفاع في لندن اعطت الاولوية من جهة الى فرق النشر السريع في مسارح عمليات مختلفة ومن جهة ثانية الى استمرارية الخفض في الترسانة النووية بما ينسجم مع الاتجاه المرسوم منذ بداية التسعينيات، المهم كذلك ان ايطاليا واسبانيا والسويد اعلنت في الاونة الاخيرة الانضمام الى استراتيجية التقارب على مستوى السياسة الدفاعية والمعدات التي اعلنت عنها في الربيع الماضي وثيقة مشتركة من فرنسا وبريطانيا والمانيا. وبالاجمال امام ضخامة الموازنات المعتمدة للدراسات والابحاث ثم للتطوير والانتاج لم يعد واردا على سبيل المثال ان تطور صناعة الطيران في اوروبا الغربية ثلاثة برامج ضخمة لانتاج مقاتلات من الجيل الجديد، كما هو الامرالان مع «رافال» و «غرينبا» «ويوروفاتير» وتجمع هذه القوى لايتم فقط من باب السيطرة على التكنولوجيات الجديدة بل كذلك بهدف مواجهة المنافسة مع الولايات المتحدة حيث تتمركز صناعات الدفاع في يد اربع مجموعات، في مقدمتها بوينغ، ماكدونيل دوغلاس ولوكهيد مارتين.

ومن هنا تاتي عمليات الدمج داخل المجمع العسكري – الصناعي الفرنسي، في سياق من التعاون الاوروبي المكثف ولم يكن من السهل الحسم بسرعة من ملفات ساخنة من هذا القبيل، وقد يكون ذلك من العوامل التي اثارت المفاجأة التي احاطت الاوساط الاوروبية بعد اعلان الحكومة الفرنسية مؤخرا عن تخصص شركة «ايروسباسيال» وعن دمج نشاطاتها العسكرية مع شركة «ماترا» من مجموعة لاغاردير.

وتبين في كل حال لدى المراقبين الفرنسيين في وزارة الدفاع والهيئات المسؤولة الاخرى، ان ماترا تحولت الى نقطة مركزية في كل خطة محتملة للتعاون او للدمج الدفاعي بعد سلسلة التحالفات الاستراتيجية التي ارستها مؤخرا مع دازا وبريتش ايروسبايس، وهما محاوران تقليديان لشركة ايروسباسيال، ويضاف الى كل ذلك ان كونسورتيوم «ايرباص اندوستري» سيتحول قبل اخر العام الجاري الى شركة مساهمة اوروبية، في حين طرحت بريتش ايروسبايس ودرازا افق تخصيص ايروسباسيال كشرط مسبق لاقامة تحالف استراتيجي على مستوى اوروبي.

اوروبا تعتمد على دمج برامج صناعة الطائرات الحربية لمنافسة الصناعات الامريكية

يعني ذلك، ان صورة التحالفات داخل المجال الصناعي الاوروبي في حقل الدفاع مقدمة على تحولات حاسمة قبل نهاية القرن ومع بروز صعوبات قد تواجه الهدف الاستراتيجي المعلن، حول تأسيس مجموعة اوروبية واحدة تنسق الامور في صناعة الطيران العسكرية والمدنية او في صناعة الصواريخ، فان منطق التعاون القائم يصب في مذاالاتجاه وبالنسبة لفرنسا تحديدا، كما ان ماترا تشكل المعيار في تطوير صواريخ جو – جو فالامر نفسه ينطبق على ايروسباسيال في تطوير الصواريخ المضادة للمدرعات او منظومات بحر – بحر وعلى طومسون – سي – اس – اف في تطوير منظومات ارض – جو في حين ان صناعة الطيران الحربي التي تسيطر عليها شركة «داسو» وتتمثل بشكل خاص في تطوير نموذجي «ميراج – ٢٠٠٠» و« رافال» ليست غائبة عن نشاطات ايروسباسيال التي تطور طائرة «سوبراتيندار» الخاصة بسلاح البحرية.

قد يكون اصبح الان ايسر من قبل،ان تتأكد الخطوط العريضة للتعاون الدفاعي الاوروبي المقبل، ومع ظهور تحليلات وتخمينات في الاونة الاخيرة لم يكن مطروحا بصورة جدية اقامة تحالف «لاتيني» بين فرنسا وايطاليا واسبانيا مقابل تحالف «انكلو – سكسوني» بين بريطانيا والمانيا، وعلى افتراض وجود تقدم ملموس في مباحثات التعاون المركزي القائم بين فرنسا وبريطانيا وبخاصة بين فرنسا والمانيا، يمنع حدوث فصل على اساس شمال – جنوب وفي كل الاحوال اوضحت مجموعة «داملر – بنز» المالكة لدازا وذات الشهية الهائلة في كافة المرافق الصناعية من مثل ابتلاع الاميركي كرايزلر ان هذه الاخيرة «ليست للبيع» ومن جملة السيناريوهات مثلا، التي جرى طرحها بجدية اواخر العام الماضي القفزالى مرحلة الاندماج بين «ايروسباسيال» و«دازا» الا ان التوازنات الداخلية والاوروبية كانت تقف حاجزا على ما يبدو امام انجاز خطوة من هذا الحجم.

ومن الصعب مع ذلك التكهن منذ الان بالخطوات اللاحقة وقد تكون الخضات الاندماجية التي تهز الصناعة الحربية الفرنسية منذ فترة قصيرة مؤشرا على خطوات ومبادرات في الاتجاه نفسه على مستوى اوروبي ثم ان اختلاط الملفات مع تشابك المصالح يفتح المجال دائما امام حدوث «مفاجآت» كما حصل مؤخرا في مجال دمج كافة النشاطات الدفاعية بين «ماترا» و «ايروسباسيال» مع ان الغاية الاساسية من التقارب، كانت التوصل الى الدمج فقط في نطاق تطوير الصواريخ ومن جملة عناوين التعاون التي يمكن التوقف عندها في الاونة الاخيرة اعطاء المفوضية الاوروبية الضوء الاخضر لشراء «بريتش ايروسباسيال» نسبة ٣٥٪ من الشركة السويدية «ساب» التي تطور عدة انظمة صاروخية اضافة الى مقاتلة «غريبن».

ويبقى هنا تساؤل اخر حول احتمال التقدم بعرض مشترك من «دازا» و «بريتش ايروسبايس» وقدتم ذلك أيضا بمساهمة فرنسية ما، لاستيعاب المجموعة الامريكية «نروثروب – غرومان» بعد فشل محاولة لوكهيد.

والى ذلك .. فيما تتجه الاوساط الفرنسية الى ا لتقدم في عمليات الدمج حول برنامج «ايرباص اندوستري» تتجه الاوساط البريطانية في اتجاه اخر قد يبدو معاكسا ويدورحول برنامج «يوروفاتير».

تركيا تريدها «مرج دابق» جديدة وسوريا ليست ولاية عثمانية

صواريخ اتاتورك مصوبة على دمشق

■ اسرائيل تتهيأ للمشاركة في العدوان ومصر وايران تتعهدان بالوقوف مع سوريا

■ مخطط امريكي صهيوني لتصفية آخر معاقل القوة العربية لفرض الاستسلام

قطعا لن تكون هذه الحرب ان وقعت شبيهة «بمرج دابق» حين كان يحتمي السلطان بجنود انكشاريين جلبوا كقطعان الغنم لان الجندي التركي هو في النهاية مسلم كأخيه السوري تماما .

ولن تكون هذه الحرب ان وقعت مرج دابق جديدة لان سوريا لن تكون لوحدها فاذا كان للعثمانيين حلفاء من بني صهيون فلسوريا حلفاء واخوة من ابناء الكنانة ومن ايران .

هذه هي الخارطة في بعدها التاريخي فكيف هي معالم الخارطة راهنا.

التوتر الاقليمي الذي تفتعله انقرة ضد سوريا ليس بعيداً عن التحالف الاستراتيجي المعقود مع اسرائيل اذ ان المعلومات تؤكد ان عدة اسراب من الطائرات الاسرائيلية ترابط حاليا في المطارات التركية بهدف قصف مناطق حيوية سورية لحظة نشوب حرب مع تركيا .

وتعول اسرائيل على استخدام تركيا كمخلب قط لضرب سوريا بحيث يتوهم الرأي العام العالمي ان الحرب هي فقط بين سوريا وتركيا .

هذه الحرب كما تعتقد الدوائر الصهيونية هي الحرب الاخيرة اذ انها – وحسب اوهامهم ستكسر الشوكة السورية وتجبرها على قبول سلام بشروط اسرائيلية .

من جانب آخر تؤكد مصادر محايدة ان سوريا تمتلك اسلحة غير تقليدية يمكن ان تشكل ردعا لعدوان تركي محتمل .

تحالف سوري مصري

الرئيس المصري حسني مبارك وخلال الاحتفالات بذكرى حرب اكتوبر قال بالحرف :"ان النجاح العسكري العربي خلال حرب اكتوبر كان مرهونا بالتعاون السوري مع مصر .

كلام الرئيس مبارك يؤشر على رغبة مصرية في ايصال رسالة الى اسرائيل بان القاهرة سوف لن تكون بعيدة عن دمشق اذا تعرضت الاخيرة لعدوان عثماني يهودي .

ايران من جهتها اكدت بانها ستكون على الحياد ان انحسر الصراع بين سوريا وتركيا ولكنها – اي طهران – ستتدخل الى جانب سوريا اذا دخلت اسرائيل الحرب الى جانب تركيا .

الى ذلك يدرس مراقبون دوليون مهتمون بالشأن العسكري الشرق اوسطي الاسباب الحقيقية التي دفعت بالحكومة الاسرائيلية الى زيادة ميزانية وزارة الدفاع بنسبة ٩٪ رغم الاجراءات التقشفية نتيجة البطالة المتفشية في المجتمع الاسرائيلي.

ويقول مراقبون ان هذا القرار يعد مؤشرا خطيرا يتجاوز رغبة نتنياهو طمأنة قادة الجيش الاسرائيلي فقط بل يتجاوز ذلك الى انه ربما يكون قرار دولة وليس قرار حكومة.

ومما يزيد من حدة المخاوف احتمال قيام اسرائيل بعمل عسكري عدواني سواء لجهة سوريا المرشح الاقوى للتعرض لضربة عسكرية او ايران او حتى الباكستان قيام الجيش الاسرائيلي وخصوصا سلاح الطيران بالتدرب على قصف اهداف وهمية في صحراء النقب تشبه الى حد بعيد منصات صواريخ شبيهة بما هو مملوك لدى سوريا وايران.

ومما يزيد حدة التوتر في المنطقة قيام القادة الاتراك بالتصعيد تجاه سوريا متهمين دمشق بدعم حزب العمال الكردستاني الذي يطالب بانشاء وطن قومي للامة الكردية المحتلة من قبل الدولة التركية وارتباط هذه الاخيرة بحلف غير مقدس مع اسرائيل.

ويتزامن التصعيد التركي مع ازدياد التأهب الاسرائيلي مما يعني ان مؤامرة متعددة الاشكال ربما يجري الان نسجها للايقاع بسوريا.

اسرائيل وايران

وتذكر المصادر ان اسرائيل سبق وان قامت بتهديد ايران نظرا «لتنامي القوة الإيرانية» فردت ايران بانها قادرة على الرد سواء اذا تعرضت هي لعدوان او تعرضت سوريا لعدوان مماثل وهذا يوضح تشابك التحالف ما بين سوريا وايران من جهة وتركيا واسرائيل من جهة ثانية.

وثمة اصابع خفية غربية تحديدا تدخلت مؤخرا لتأجيج هذا الصراع حيث سربت دوائر استخبارية غربية معلومات عن تعاون عسكري غير تقليدي ما بين دمشق وطهران وان هذا التعاون غير التقليدي يؤثر على توازن القوى في المنطقة.

ويعلل المحللون تواتر هذه المعلومات الى رغبة غربية في تهيئة الرأي العام العالمي للقبول بفكرة حرب اقليمية جديدة اطرافها سوريا وتركيا وايران واسرائيل تطمع اسرائيل من ورائها الى تقليم الاظافر السورية واجبارها على القبول بالسلام وفق الصيغة الاسرائيلية

الاوراق السورية

تمتلك سوريا العديد من الاوراق فضلا عن قوتها العسكرية وتحالفها مع ايران فان سوريا تمتلك اوراق ضغط من خلال لبنان اضافة الى حصولها على تأييد عاصمتين عربيتين اساسيتين هما القاهرة والرياض حيث تعول دمشق على موقف عربي داعم في حالة تعرضها لعدوان. ويعول الساسة في دمشق وطهران على تدخل عناصر دولية فاعلة لايقاف الحريق قبل ان ينشب باعتبار ان اشتعاله ربما يؤذي مصالح دول كبرى مهتمة في المنطقة.

روسيا تراقب

سبق لرئيس الوزراء بريماكوف حين كان مبعوثا خاصا للرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف ابان حرب الخليج الثانية ان قال بان روسيا قلقة جدا من وقوع نزاعات مسلحة بالقرب من حدودها الجنوبية، وهذا الموقف الروسي ليس تصريحا دبلوماسيا فحسب بل يعد ضمن استراتيجية الدولة الروسية بغض النظر عن نظامها الاجتماعي الحاكم اذ ان روسيا ترى بان لها مصالح حيوية في استقرار جنوب آسيا باعتبار ان لديها جمهوريات اسلامية في الجنوب قد تتأثر في حالة وقوع حرب اقليمية كبرى في هذه المنطقة. عموما فان قيام اسرائيل وتركيا بقرع طبول الحرب في الوقت الذي وصلت فيه العملية السلمية الى نهايتها غير المقبولة يعني ان المنطقة تتهيأ لاعادة خلط الاوراق ربما لا تتم دون اشتعال حرب كبرى تعيد ترتيب الفوضى السياسية الآن والتي تشبه الفوضى السياسية الدولية التي سبقت الحرب العالمية الثانية.

طالبان وايران: الحرب المؤجلة

طهران تفكر باحتلال شريط امني وازدياد الخلافات بين المتطرفين والمعتدلين

اكدت مصادر فرنسية وثيقة الاطلاع على الشؤون الايرانية ان نقاشا جديا يجري حاليا داخل القيادة الايرانية حول الامكانيات المتاحة حاليا لاتخاذ قرار بانشاء منطقة امنية عازلة خاضعة للسيطرة الايرانية داخل افغانستان وعلى الحدود بين البلدين.

واوضحت المصادر ان ما يعكس جدية النقاش حول هذه المسألة ان المسؤولين الايرانيين اجروا مناقشات ومشاورات مع عدة دول وجهات عربية واقليمية ودولية لمعرفة ردود فعلها فيما اذا اصبح هذا القرار حقيقة واقعة على الارض.

وتجري هذه المناقشات وسط اجواء مشحونة بالتوتر بين كابول وطهران وقيام الجانبين بحشد قواتهما على طول الحدود بين البلدين.

وكشفت المصادر ان تيارين داخل القيادة الايرانية يتصارعان حول هذه المسألة، التيار المؤيد لاقامة هذه المنطقة العازلة التي يفترض ان تشرف عليها القوات الايرانية وعناصر افغانية موالية لايران من شيعة افغانستان، وتيار آخر رافض للدخول في المستنقع الافغاني. التيار المؤيد لاقامة هذه المنطقة ينطلق في اجتهاده من ثلاثة محاور:

اولا– تأمين نوع من الملاذ الامن داخل الاراضي الافغانية لعناصر مرتبطة بايران.

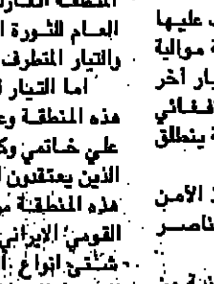
ثانيا– حماية الحدود الايرانية من عمليات تهريب المواد المحرمة والمخدرات تحديدا حيث تعد افغانستان من اكبر الدول انتاجا للسموم المخدرة.

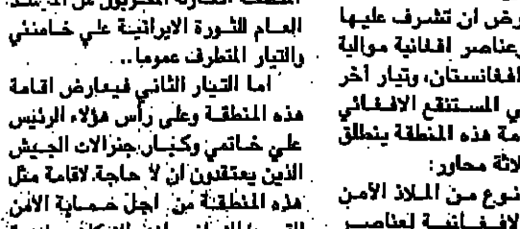
ثالثا – استخدام هذه المنطقة لممارسة ضغوط على قيادة الطالبان والسعي لاضعافها وكسر شوكتها.

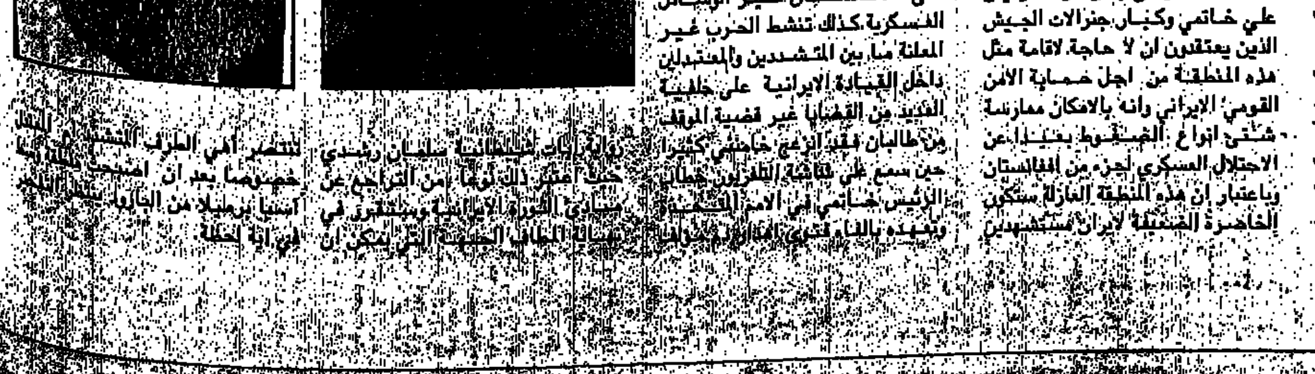
ومن بين ابرز المؤيدين لانشاء هذه المنطقة العازلة المقربون من المرشد العام للثورة الايرانية علي خامنئي والتيار المتطرف عموما..

اما التيار الثاني فيعارض اقامة هذه المنطقة وعلى رأس هؤلاء الرئيس علي خاتمي وكبار جنرالات الجيش الذين يعتقدون ان لا حاجة لاقامة مثل هذه المنطقة من اجل حماية الامن القومي الايراني وانه بالامكان ممارسة شتى انواع الضغوط بعيدا عن الاحتلال العسكري لجزء من افغانستان وباعتبار ان هذه المنطقة العازلة ستكون الخاصرة الضعيفة لايران مستشهدين بالتجربة الاسرائيلية التي انشأت مثل هذه المنطقة العازلة جنوب لبنان الا ان هذه المنطقة لم تف باحتياجات امن اسرائيل.

ومما دفع بالازمة داخل النخبة الايرانية الحاكمة الى الذروة تعهد الرئيس خاتمي بانه سوف لن يقبل ان تجر ايران الى حرب مدمرة رغما عنها وان ايران تمتلك من وسائل الضغط على افغانستان غير الوسائل العسكرية.كذلك تنشط الحرب غير المعلنة ما بين المتشددين والمعتدلين داخل القيادة الايرانية على خلفية العديد من القضايا غير قضية الموقف من طالبان فقد انزعج خامنئي كثيرا حين سمع على شاشة التلفزيون خطاب الرئيس خاتمي في الامم المتحدة وتعهده بالغاء فتوى [illegible] رواية آيات شيطانية سلمان رشدي حيث اعتبر ذلك نوعا من التراجع عن مبادئ الثورة الايرانية ويستقرئ في [illegible] نهاية المطاف الجبهة التي يمكن ان تنتصر اهي الطرف المتشدد [illegible] خصوصا بعد ان اصبحت [illegible] آسيا برميلا من البارود [illegible] في اية لحظة.







الرئيس الجزائري يستعجل الرحيل

زروال: انتخابات مبكرة لكشف خفايا الصراع بين الجيش والاصولية

سواء اكان قدم استقالته بمحض ارادته ام أجبر على الاستقالة فان الرئيس الجزائري اليمين زروال قد كشف في استقالته هذه جانبا خفيا ومظلما من طبيعة الصراع الدائر الان داخل الجزائر بين العسكر والاصولية والذي يدفع ثمنه الشعب الجزائري وحده.

قرار الرئيس الجزائري الذي اعلنه خلال خطاب متلفز في الحادي عشر من الشهر الماضي فاجأ المراقبين رغم ان مثل هذا القرار كان لا بد ان يتخذ من قبل رئيس شعر بانه يتحمل وحده مجازر لا يستطيع ايقافها.

ويجمع مراقبون ان زروال كان يستعد نفسيا وسياسيا للخروج من الحكم قبل انتهاء ولايته «ولاسباب صحية» وانه لهذا الهدف بدأ عملية تحضير منظمة ومكثفة لخليفته والذي لم يكن سوى صديقه الحميم ومستشاره الخاص الجنرال محمد بتشين.

والذين تابعوا المسار الذي سلكه بتشين تصاعديا لاحظوا ان هذا الرجل يعد نفسه للرئاسة بمباركة زروال بل ان الرجلين باتا على وشك التسليم والاستلام.

هذا الحال لم يعجب الجنرالات في الجيش الجزائري حيث بدأت المؤشرات تتجه نحو ترتيب سيناريو يوقف جملة التحضيرات التي بدأها زروال حيث قرر الجنرالات الوقوف بحزم ضد هذا المخطط الثنائي.

وفي التفاصيل ان الحرب الصامتة انتقلت الى العلن ما بين زروال والجنرالات اوائل هذا الصيف عندما فوجئ تيار العسكر المناهض للرئيس والمؤلف من رئيس هيئة الاركان محمد العماري ورئيس الاستخبارات العسكرية محمد مدين المعروف بـ «توفيق» ومساعده رئيس شعبة مكافحة التجسس بان الجنرال بتشين سيصبح نائبا للرئيس كاجراء تمهيدي لتسلم منصب الرئاسة.

ولذلك فقد قرر تيار العسكر المعارض شن حملة مركزة هدفها ضرب سمعة بتشين وزعزعة موقعه بهدف الضغط على زروال لابعاده.

وللمرة الاولى في تاريخ الصحافة الجزائرية تنطلق حملة صحافية منظمة وشعواء للتعريض برجل يحتل موقعا اساسيا في السلطة والحكم، توجه اليه شتى الانتقادات لفضحه امام الرأي العام.

وطوال شهر آب الماضي حفلت الصحافة الجزائرية بتقارير مطولة عن اخطاء وخطايا ارتكبها بتشين وكذلك ضلوعه في مؤامرات وصفقات تجارية بملايين الدولارات مستغلا نفوذه العسكري، ومع اشتداد هذه الحملة التي دخلت فيها احزاب سياسية مؤيدة للتيار العسكري كشف الجنرالات اوراقهم بسرعة حيث طلب رئيس هذه الاركان من الرئيس الجزائري علانية اقالة نائبه كاجراء اولي لاعادة ترتيب الاوراق الجزائرية المحلية.

ولوح العسكر بانهم لن يسكتوا عن الاستقلالية التي بدأ الرئيس ينتهجها بعيدا عنهم خصوصا ذلك القرار الذي عين بمقتضاه نائبا له دون استشارة كبار الجنرالات.

ويتبنى العسكر نظرية استئصال الجماعات المسلحة في حين يتبنى الرئيس زروال نظرية الحوار حيث يرى زروال ان لا بد من تقديم تنازلات جوهرية للجماعات المسلحة مقابل الغاء تلك الجماعات المسلحة ويعتبر زروال ان لا خيار امام الجزائر سوى هذا الطريق في حين يرى الجنرالات ان لا خير في المستقبل للجزائر ما لم يتم استئصال الجماعات المسلحة من جذورها وبالقوة.

وازاء هذه الضغوط فقد شعر الرئيس انه لا محالة سيخسر الحرب السياسية مع العسكر لذلك فقد فجر مفاجأته حين اعلن انه ينوي اجراء انتخابات رئاسية مبكرة وانه سوف لن يرشح نفسه لولاية اخرى.عموما المشهد الجزائري حاليا يتجه نحو الحسم ولن ينتهي العام الحالي ما لم تظهر الصورة الجزائرية بجلاء.

اليمين زلوال

تراخي القبضة الغربية على العراق

بغداد تربح الجولة وتجبر مجلس الامن على دراسة انهاء الحصار

مباحثاته المثمرة في نيويورك مع قادة المنظمة الدولية بهدف بحث الازمة التي تفجرت ما بين بغداد وهيئة الامم على خلفية رفض بغداد التعاون مع اللجنة المكلفة بنزع الاسلحة ما لم يتم وضع جدول زمني فيها لانهاء الحظر الدولي المتعدد على بغداد.

العراقيون يواصلون الاحتجاج منذ فترة طويلة حيال الصلف والعنجهية التي ميزت سلوك لجان التفتيش حيث اختارت بغداد وقتا مثاليا لاعلان احتجاجها على تركيبة لجان التفتيش التي تسيطر عليها الولايات المتحدة وبريطانيا نظرا لانشغال الرئيس الامريكي وادارته بالفضائح الجنسية المشينة.

ومما يؤكد قوة موقف العراق ما صرح به وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف حين اجتمع مع الرئيس المصري محمد حسني مبارك في الاسكندرية قبل ايام حين قال ان الادارة الامريكية ترتكب حماقة ان هي لجأت الى القوة لان ذلك سوف لن يغير من موقف بغداد.

ويميل الموقف الدولي نحو ايجاد تسوية دبلوماسية للازمة على خلفية تخفيف الحظر المفروض على العراق حيث يميل الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان الى هذا الخيار ففي مقابلة صحافية اجريت معه مؤخرا اكد الامين العام انه مؤيد لنزع اسلحة العراق ولكنه يتساءل عن جدوى الضربة العسكرية وماذا عساها ان تفيد.

القضية الثانية التي استفادت منها بغداد جيدا هي مسألة المفتش السابق في اللجنة وهو امريكي الجنسية سكوت ريتر الذي اثار الكثير من الغبار والاتهامات في كافة الاتجاهات اثناء احاديثه الصحافية وشهادته امام مجلس الشيوخ الامريكي بصورة ادت الى استياء حتى اعضاء لجنة التفتيش، واعتبر دبلوماسيون امريكان ان ريتر لعب وفق سيناريو استفاد العراقيون منه جيدا الى درجة جعلت باتلر رئيس اللجنة يستاء ويهاجم تصريحات ريتر معتبرا ان لدى الاخير صورة مشوشة عن الاجراءات التي اتخذت في بغداد من قبل اللجنة.

وتأتي تصريحات ريتر من ان العراق يمتلك ثلاث قنابل نووية بحاجة الى معدات اشعال اضرت بسمعة لجان التفتيش حسب تعبير رئيسها باتلر باعتبار ان اللجنة غير مكلفة بالبحث عن اسلحة نووية وان الوكالة الدولية للطاقة الذرية هي المكلفة بذلك والتي اعلنت قبل مدة ان العراق اصبح خاليا تماما من جميع المواد النووية التي يمكن ان تستخدم لاهداف عسكرية.

واعتراف باتلر بان ريتر قدم معلومات حساسة الى دولة ثالثة يوضح جدية الشكوى العراقية من تركيبة اللجنة له ما يبرره.

ومما يشير الى توفر قناعة دولية برفع الحظر عن العراق رفض عنان لتصريحات ريتر من ان العراق قادر على اعادة بناء اسلحة دمار شامل خلال ستة اشهر حيث يدل رفض عنان لهذه التصريحات توفر رغبة دولية في مناقشة نهاية الحظر المفروض على العراق.

قضية اخرى ربما تصب في مصلحة العراق هي قضية الاتفاق غير المستقل بين الفصائل الكردية برعاية واشنطن اذ ان هذا الاتفاق مرشح للانهيار بحيث تضعف الثقة بالاتفاقيات التي ترعاها واشنطن.

هذا الاتفاق الهش جرى التوقيع عليه بعد صياغته في مبنى وزارة الخارجية الامريكية وبحضور مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية.

ومما يجعل هذا الاتفاق مهددا بالفشل التحذير [illegible] اللهجة الذي اطلقته اولبرايت للفرقاء حذرت فيه من مغبة التعاون مع بغداد او ايران على الرغم من ان التاريخ المعقد من الصراعات في المناطق الكردية يحمل اكثر من ذكرى لانقلابات على الاتفاقيات.

وبالعودة الى جوهر القضية وهي مؤشرات انفراج في مستقبل الحظر على العراق ما تناقلته الدوائر الغربية من ان الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا لم تعد معنية كالسابق بالملف العراقي سيما وان التسخين قد بدأت مؤشراته تظهر في منطقة اخرى من آسيا.

كذلك فقد اكدت اكثر من شخصية دبلوماسية في الامم المتحدة ان العراق في قراره الاخير قد كشف عن الحد الاقصى من القوة الغربية تجاهه اذ انه استطاع اظهار ضعف التحالف الدولي ولم يبق سوى اطلاقه رصاصة الرحمة عليه.

من جانب آخر فقد اثبتت الاحداث وعلى مدار تسعة اعوام ان غياب القوة العراقية قد خلخل منطقة جنوب ووسط اسيا حيث ظهر الفراغ العراقي على شكل اطماع اقليمية بملء الفراغ اذ شعرت طهران وايضا انقرة بانهما قادرتان – وكل له حساباته – على ملء الفراغ العراقي حيث بدأت الاصوات التركية بالتلويح باستخدام القوة ضد دمشق نتيجة الزعم بدعم الاخيرة للاكراد في حين تحاول ايران كبح جماح حركة طالبان المدعومة من الباكستان لاظهار انها – اي ايران – القوة الاقليمية الاولى.

هذه الفوضى الاقليمية وحسب تحليلات اكبر مراكز الدراسات الاستراتيجية نابعة من غياب الدور العراقي اذ ان وجود العراق القوي يمكن ان يلجم انقرة عن تهديد دمشق بصورة حاسمة وكذلك لجم ايران عن التوسع شرقا على حساب افغانستان.

وتقول دوائر غربية ان الغرب كان الخاسر الاكبر من غياب العراق القوي ولكن اشكالية الغرب مع بغداد تنبع في الاساس من الخشية بان تشكل بغداد تهديدا جديا لاسرائيل وهذا بالضبط ما رجح الكفة لمعاقبة بغداد على تنامي قوتها العسكرية.

اذن فان تراخي القبضة الغربية على بغداد ربما يكون تراخيا محسوبا لجهة التهدئة من اطماع الجارات الاخريات لبغداد وكبح جماحهن من التمادي في استعراض القوة من خلال الاشارة الى ان العراق يمكن ان يعاد دمجه في المجتمع الدولي ولكن بشروط غربية كاملة.



المجلس الوطني العراقي يرفض الاملاءات اليهودية



الصحاف يجتمع بمبارك

الجزء الثاني بدأت نهاية العالم الحلقة الثالثة عشرة

في ايات سورة الاسراء اكبر دليل على زوال اسرائيل قبل ظهور الدجال

اسرائيل سوقت نفسها للناس كأمر رباني والتفسيرات المتسرعة لايات سورة الاسراء ساعدت على ذلك

لا يزال مئات الاشخاص ما زالوا يتصلون ويجادلون في موضوع زوال اسرائيل؟ ورغم اننا شرحنا هذا الامر بشكل واف في الحلقات الثلاث الاخيرة، الا انهم يصرون على توسيع الموضوع وعدم التفريق بين اسرائيل «كحالة سياسية» وبين اليهود كحالة شعب حاقد متمرد على نواميس الكون، ويصرون على ضرورة مناقشة الايات المتعلقة باسرائيل في سورة الاسراء، معتقدين ان هذه الايات نزلت في اسرائيل «الدولة».

وبالتالي لا يمكن ذهاب هذه الدولة الا وفق المفهوم الذي جاءت به الايات الكريمات. ونحن نتفق معهم في هذا، ولكننا نتساءل هل ما يفهمونه هم من هذه الايات، هو المفهوم الحقيقي الذي تهدف اليه؟ هذا ما نشكك فيه ومع ذلك فسوف نناقش هذا الموضوع «المرة الاخيرة» ولنبدأ بالايات الكريمة والتي تقول: قال تعالى: «وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا، فاذا جاء وعد اولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولي باس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا، ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا، ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها فاذا جاء وعد الاخرة ليسوؤا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا، عسى ربكم ان يرحمكم وان عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا» صدق الله العظيم الايات من (٤ – ٨) من سورة الاسراء.

في تفسير هذه الايات ثلاثة اجتهادات، فيقول ابن عباس: اول الفساد قتل زكريا والثاني قتل يحيى عليهما السلام.

اما الاجتهاد الثاني وتبنته مجموعة من المفسرين التابعين فيقول: «ان بني اسرائيل لما استحلوا المحارم وسفكوا الدماء وقتلوا الرسل والانبياء، سلط الله تعالى عليهم «بختنصر» ملك بابل فقتل منهم سبعين الفا حتى كاد يفنيهم هو وجنوده وذلك اول الافسادتين.

وانه في وقت لاحق بعد ذلك عادوا الى الافساد فسلط الله تعالى عليهم مجوس الفرس فشردوهم في الارض وقتلوهم ودمروا مملكتهم تدميرا».

وبعض اصحاب هذا الاجتهاد الثاني يتوسعون في التفسير فيربطون القديم بالحديث كما جاء في «الظلال» حيث يقول: «ولقد عادوا الى الافساد فسلط الله تعالى عليهم المسلمين فاخرجوهم من الجزيرة كلها، ثم عادوا الى الافساد فسلط الله عليهم عبادا اخرين، حتى كان العصر الحديث فسلط الله تعالى عليهم هتلر ولقد عادوا اليوم الى الافساد في صورة «دولة اسرائيل» وليسلطن الله عليهم من يسومهم سوء العذاب تصديقا لوعد الله القاطع».

وهذا القول لصاحب الظلال الذي يبدو انه يعتقد بان اليهود قد استنفذوا مرتي الافساد الواردتين في الايتين الكريمتين وكرروا العودة الى الافساد عدة مرات. وهو تصور فيه نظر وسنبين تحفظاتنا عليه.

اما اصحاب الاجتهاد الثالث وهم في مجموعهم من فقهاء العصر الحديث وكان في مقدمتهم الشيخ محمد متولي الشعراوي رحمة الله عليه فهؤلاء يرون ان الافساد الاول هو ما حدث في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث تامر اليهود على المسلمين وناصبوهم العداء وتحالفوا مع الكفار ضد المسلمين وغير ذلك من افعالهم المعروفة فقاتلهم المسلمون واخرجوهم من جزيرة العرب.

وان الافساد الثاني هو الذي ستزول بموجبه اسرائيل اي انه لم يحدث بعد بمعنى ان افسادهم الان واقع في فلسطين ولكن عقابهم عليه لم يحدث بعد استنادا الى قول الاية الكريمة «فاذا جاء وعد الاخرة» اي انه لم يات بعد.

المسلمون سيدخلون مسجدهم دون قتال لان اسرائيل ستكون انتهت كقوة سياسية وعسكرية في المواجهة العالمية

وهذا التفسير ايضا فيه نظر وسنبين تحفظاتنا عليه بل ان هناك من المحدثين من يشطط فيقول في تفسير اية «لتفسدن في الارض مرتين» «اي ليحصلن منكم الافساد في ارض فلسطين وما حولها مرتين»!! انظروا محمد علي الصابوني في صفوة التفاسير المجلد الثاني صفحة ١٥٢ ولاحظوا تحديد موقع الافسادتين دون دليل.

ونحن نقول ان القران العظيم واضح ودقيق ولا مجال فيه للاختلاف في تفسيره، وما هذا الاختلاف الحاصل في الاجتهادات الا نتيجة التعجل في اصدار الاحكام وعدم ترو ليس الا.

فاما تحفظنا على الاجتهاد الثاني فلان فيه خطأن الاول: انهم يقولون بان الافسادين والعقابين وقعا في العهد القديم «البابلي والفارسي» رغم ان نص الاية صريح بان الافساد الثاني لم يحدث بعد ولو عندما نزلت الاية على الاقل.

اما المأخذ الثاني فعلى اولئك الذين يعتقدون ان اليهود استنفذوا الافسادتين وكرروا العودة الى الافساد بعد ذلك عدة مرات.

وفيما يتعلق بالمأخذ على اصحاب الاجتهاد الثالث «اي المحدثين» هو اعتقادهم بان الافساد الاول وقع في عصر النبي وبالذات في المدينة المنورة، وهذا ايضا خطأ.

وسوف نبين اخطاء التصورات السابقة، من خلال التفسير الدقيق والذي نعتقد بانه الصحيح لهذه الايات الكريمات فالاية الكريمة حددت الافساد من بني اسرائيل (بمرتين فقط) وان هاتين المرتين سيصاحبهما علو كبير ثم قالت الايات الكريمة انه عندما جاء «فاذا جاء وعد اولاهما» وعد الاولى (بعثنا عليكم عبادا لنا) والخلق كلهم عباد الله وليس من صفة لهؤلاء العباد الا انهم «اولي بأس شديد فجاسوا خلال الديار» ولا يوجد اي صفة دينية لهؤلاء العباد اذن يجوز ان يكونوا اي عباد ليس هناك ما يربطهم بالمسلمين، ولوقف اي جدل حول هذه الافسادة قال تعالى «وكان وعدا مفعولا» اي لا تتعبوا انفسكم فقد حدثت هذه الافسادة.

حن هنا نؤيد انها تلك التي وقعت في عهد «بختنصر» لتطابق تلك الاحداث مع الوصف الذي جاءت به الايات وخصوصا عندما تقول «ثم رددنا» وثم هنا يعني استكمال لما حدث ورددنا هنا لا تعني رد الغلبة لبني اسرائيل فالحرب لم تكن سجالا لان الحرب السجال تظل مشتعلة ولا يحدث فيها جوس خلال الديار «اي احتلال واقتحام».

اما رددنا هنا فمعناها «رددنا لكم وضعكم السابق» اي رددناكم الى موقعكم وبلدكم السابق بعد السبي وهذه الحكمة من استخدام تعبير «الارض» اي الارض التي افسدتم فيها ثم سبيتم منها وهي معروفة لذلك استخدمت ال التعريف في «لتفسدن في الارض» ومن هنا لا مجال للقول ان المرة الاولى وقعت في المدينة المنورة لانهم لم يعودوا اليها ابدا ولن يعودوا باذن الله كما ان الايات لم تشأ على الاطلاق اخفاء الصفة الدينية على المرة الاولى فلم تصف بها العباد الذين جاسوا خلال الديار، كما لم تورد اي ذكر للمسجد وفوق ذلك لم تخاطب اليهود بصفة دينية فقالت «وقضينا الى بني اسرائيل» واسرائيل هنا هو يعقوب عليه السلام وهذا اسمه ولا علاقة لهذا الاسم بدولة اسرائيل.

فالقران نسبهم هنا الى عصبيتهم الى ابيهم فهي صفة عصبية ليست سياسية ولا دينية ولو كانت دينية لكان القران نسبهم الى ابراهيم عليه السلام ابيهم الاول ولكن القران على عكس ذلك يقول «ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن حنيفا مسلما» لذلك لا يجوز انتساب اليهود والنصارى الى ابراهيم لقول الله عز وجل «ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي» اذن الامر واضح هنا ولا حاجة منه لاجتهاد، وبالطبع لم يكن تعبير بني اسرائيل سياسيا لان اسرائيل الدولة السياسية لم تكن قائمة لا عندما نزل القران ولا قبل ذلك وانما اسرائيل هو اسم عصبي جرى توظيفه سياسيا الان من قبل اسرائيل للتعمية على الناس وربط دولتهم دينيا في اذهان الناس.

اذن الافساد الاول وقع، ثم عوقب اليهود عليه على يدي «بختنصر» ثم ردهم الله الى ديارهم التي كانت كذلك انذاك، وهنا يقول قائل فكيف كانت «الكرة عليهم» اذن نقول ان هذه الكرة على «بختنصر» وقومه لم تكن بيد بني اسرائيل وانما بيد القوم الذين هزموا «بختنصر» وحرروا بني اسرائيل وهم نفسهم الذين يحملون صفة النفير اي القوم الذين يستنفرون للدفاع عن بني اسرائيل اذا استصرخوهم. والقصة تاريخية ومعروفة ولاداعي للتوسع في السرد حصرا للفائدة اما بنو اسرائيل فكانوا مهزومين ومستعبدين وليس لهم جيش، بل ان عددهم لم يكن كافيا لتحقيق ذلك، لذلك عندما ردهم الله سبحانه الى بلادهم امدهم باموال وبنين.

اما احداث الافسادة الثانية فتختلف كليا عن الاولى اذ قالت الايات «فاذا جاء وعد الاخرة» ولم تقل انه كان وعدا مفعولا وهذا يعني انها لم تحدث بعد عندما نزلت الايات ولا تنطبق عليها صفة ما حدث في المدينة المنورة لان ما حدث انذاك لم يرتبط بدخول المسجد «اي الاقصى» وعندما دخل المسلمون الاقصى والقدس لم تكن في ايدي اليهود بل كانت في يد النصارى وكان من شروط «صفرنوس» لتسليم المدينة المقدسة بما فيها المسجد الاقصى «وان كان تعبير المسجد ينطبق حتى على المدينة المقدسة ذاتها» كان من شروطه الا يقيم فيها اليهود اذن موضوع اخراج اليهود من المدينة المنورة ومن الجزيرة العربية لا علاقة له بهذه الايات والجهة الوحيدة المستفيدة من هذا الاجتهاد هي اسرائيل التي تطمع لاعادة احتلال المدينة المنورة وتحاول تسويق ذلك على انه امر رباني كعادتها ومن صفات المرة الثانية انها تتعلق بالمسلمين لذا ربطتها الايات بالمسجد على عكس المرة الاولى وفوق ذلك تختلف المرة الثانية عن الاولى بان الذين سيدخلون المسجد وهم المسلمون لن يكونوا بحاجة الى ان يقاتلوا ويجوسوا خلال الديار لانهم هم اصلا اصحاب الديار ويتواجدون بها وانما سترتبط هذه المرة بمحاولات اسرائيلية لمنع اصحاب البلاد من دخول مسجدهم لذلك قالت الاية «وليدخلوا المسجد» ولكن كيف؟ نقول دون قتال لماذا؟ لان الايات تقول كما دخلوه اول مرة واول دخول للمسلمين المسجد كان دون قتال بل باستسلام المحتل اي ان اسرائيل سيحدث لها ما يجعلها عاجزة عن التصرف او منع المسلمين من دخول مسجدهم وهدم مستوطناتهم وكل مواقعهم التي حاولوا بواسطتها تهويد المدينة وما حولها لان معنى «وليتبروا ما علوا تتبيرا» هو ان يدمروا ويخربوا ما افسدتم وبنيتموا افسادكم في البلاد والعباد ولان اسرائيل دولة نووية ولاقوة العرب والمسلمين بها نقول اقرؤوا ما ذكرناه عن المواجهة العالمية المنتظرة في الحلقات السابقة والتي ستهلك اسرائيل خلالها دون حاجة للمسلمين كي يهاجموها فالايات تقول ان المسلمين لن يكتفوا بدخول المسجد فقط بل و«يسوؤا وجوهكم» وهذا يعني ان ما سيحدث لاسرائيل سيسبب لهم خزيا شديدا ويعيدهم الى الذلة والمسكنة التي ضربت عليهم ويجردهم من غطرسة القوة التي يعربدون بها ويفسدون الان، بلى ان نعرف لماذا قيل «فاذا جاء وعد الاخرة» اي لماذا وصفت بالاخرة وليس الثانية؟ وهنا نقول بانها المرة الاخيرة التي يمكن الله فيها اليهود في الارض وبالتالي المرة الاخيرة التي يستطيعون فيها الافساد ولا قيمة ولا فساد لهم بعد ذلك وهنا نتساءل فلماذا قيل «وان عدتم عدنا» اذن؟ نقول بانه ستحدث عودة لبني اسرائيل يحاولون فيها احياء طموحاتهم وذلك عندما يتبعون دجالهم ولكنها مجرد عودة اي محاولة لتكرار المرات السابقة ولكنهم لن يتاح لهم الافساد خلالها لانهم مجرد اتباع والمسادهم ان وقع سيكون على عاتق الدجال يتحمله وحده وعندما يعودون في ذلك الوقت يقضى عليهم نهائيا وبالقتل لان الله تعالى يقول وان «عدتم عدنا» وعدنا هنا يعني الى سيرتنا الاولى «الى سنتنا الاولى» بأن نبعث عليكم عبادا لنا اولي بأس شديد وهم في هذه المرة المسلمون يقودهم خليفة اخر الزمان ونبي الله عيسى عليه السلام ونقول ان العودة الاخيرة «بيل الاولى والاخيرة» لهم مع الدجال لانه سيقضى على بني اسرائيل نهائيا فيها حيث ربط الله تعالى هذه العودة بجعل جهنم للكافرين حصيرا وهذا يعني ان يوصم اليهود نهائيا بصفة الكفر وتصبح جهنم هي الديار الوحيدة المتاحة لهم او حصيرتهم ولا مجال لاي عودة لهم بعد ذلك وملاحظة مهمة في قول صاحب «الظلال» ان المسلمين عندما يدخلون المسجد سيسومون اليهود سوء العذاب وهو قول مردود لان المسلم لا يعذب من وقع تحت يده من البشر وهذه ليست صفات المسلم حتى وان كان هذا المأسور قد عذبه في السابق فهو اما ان يقتله في المواجهة او يعامله بالحسنى بعد ذلك والصحيح ان الله سبحانه وتعالى ربط الافساد الثاني وانتصار المسلمين بعد ذلك بالرحمة فقال تعالى «عسى ربكم ان يرحمكم» لماذا لان العباد الذين سيسيطرون بعد ذلك هم مسلمون في قلوبهم رحمة جعلها الله في قلوب المسلمين حتى لاعدائهم حتى لكم انتم يا بني اسرائيل وليس كالمرة الاولى عندما قالت الايات «ان احسنتم احسنتم لانفسكم» اي ترك الامر والحكم لتصرفهم هم ودرجة تقبل الناس لهذا التصرف واستعجب كيف فات ذلك على صاحب الظلال جزاه الله خيرا ولعلنا نكون قد انجزنا وعدنا ووفينا الموضوع حقه ولا نضطر للعودة اليه باذن الله والى اللقاء في حلقة قادمة.

القول بان الافساد الاول وقع في المدينة المنورة لا يخدم الا اطماع اسرائيل في احتلال الحجاز





بسم الله الرحمن الرحيم

« انما يخشى الله من عباده العلماء »

صدق الله العظيم



الى امة اول آية من دستورها اقرأ

الى وطن وجهه سجادة صلاة

من مصانع العلماء.. من محاضر العلم.. من مغارس الخلق

٥٢٦ طالبا وطالبة

من مدارسنا قبلوا هذا العام في الجامعات منهم:

٦١ طب، ١٧ صيدلة، ١٧٧ هندسة، ٣٢ زراعة، ١٣٠ علوم، ٦٠ تجارة، ٤٩ كليات انسانية

... نتقدم منهم باسمى آيات التهنئة والتبريك وهم:

الطب

الصيدلة

الهندسة

الهندسة

الهندسة

العلوم

العلوم

الزراعة

الزراعة

التجارة

الآداب

العلوم التربوية

الشريعة

الحقوق

التقنيات الطبية

علوم الاسنان

الديكور

التمريض

نقول لكم في صبيحة اول يوم جامعي مشرق.. كونوا كما عهدتكم مدرستكم.. قدوة لغيركم دينا وخلقا وعلما وان تحفظوا الله يحفظكم

المدير العام / محمد طه دروس

النائب غازي عبيدات في حوار صريح لـ «صوت المرأة»

درست الطب بناء على رغبة والدي...

حاورته مريم عبد الجابر

التقيناه في عيادته المتواضعة الراقدة في احدى ضواحي عمان الغربية.. وكان يسود العيادة جو من الهدوء.. ورائحة الشفاء

بدأنا حديثنا معه ليحملنا على بساط الذكريات الى «دمشق» و «اسبانيا» وليعود بشريط الذكريات الى ايام الشقاوة والطفولة السعيدة التي تترك بصماتها عبر الايام والسنين..

لقد تحدث الدكتور غازي عبيدات النائب وطبيب الاطفال وامراض الدم والاورام بصراحة متناهية وصدق..

وكان اللقاء التالي..

• سعادة النائب.. بداية عرفنا بنفسك؟

– الدكتور غازي عبيدات من مواليد بلدة «كفرسوم» في العام (١٩٤٥) متزوج ولي ولدان وبنتان.

• ملاحظتنا من عائلتك ووالديك؟

– نشأت وترعرعت في بلدة «كفرسوم» وكانت الحياة انذاك متواضعة وبسيطة.. ولدت لاسرة «فلاحية» فوالدي – رحمه الله – كان يملك العديد من الاراضي.. واستطيع القول بانه كان مرتاحا ماديا.. ولكن لم يكن هناك تمييز بين غني اوفقير ولم نكن نشعر بالتفاوت الطبقي الموجود الان.. اذ كان المجتمع انذاك اكثر تعاونا وتكافلا وكانت النوايا الحسنة موجودة دائما ولم تكن هناك ضغائن بين الناس.. اذ كانوا اكثر بساطة واقل تعقيدا.. واضاف: ولكن يمكنني القول بان الحضارة التي دخلت الى مجتمعنا حملت معها بعض القيم المادية.. واصبحت منظومة القيم حاليا تركز على الجانب المادي اكثر من الجانب الانساني.

• ومن علاقتك بوالديك ماذا تقول؟ وهل كنت تشعر بانك بحاجة لوالدك وانه مشغول؟

– ان العرب بشكل عام في مراحل الطفولة.. وما قبلها وما بعدها.. وفي مرحلة الشباب ما قبلها وما بعدها وفي اي مرحلة عمرية كانت اعتقد أن تلك المراحل غير موجودة لان السلطة الابوية سلطة مطلقة ولم يكن يوجد مجال لان نعبر عن وجهة نظرنا او افكارنا لان عاداتنا وتقاليدنا كانت تحتم علينا ان ننفذ الاوامر بحذافيرها حتى لو كانت مخالفة لافكارنا ورؤيتنا للامور.. وفي تلك الفترة كان الاب هو الرب الثاني.

• هل هذا يعني بانك حرمت من حنان والديك؟

– لا. دائما كان تعبيرهم عن مشاعرهم في تلك الفترة مختلفا.. ولكن هذا لا يعني بانهم غير مهتمين او لا مبالين بنا وانما لم تكن هناك لغة الحوار والتفاهم.. فكانوا مثلا يعبرون عن خوفهم او مسؤوليتهم تجاهنا بالضرب مثلا..

لهم كانوا يعطوننا ماتعلموه من الحياة ومن خبرتهم فقط... ولكن يجب ان اقول بانهما كانا قدوتي الاولى وانهما السبب في نجاحاتي التي يسرها الله لي بفضل دعائهما لي ورضاهما عني.. لانني اعتقد ان ذلك كان سببا رئيسيا في تيسير اموري وحتى وان كانت هناك صعوبات فانها ذللت بفضل دعائهما ورضاهما عني.. وقد اثرت بي تربية والدتي الى حد بعيد..فهي كردية الاصل ومتحضرة اكثر من النساء القرويات..

واكمل قائلا: فلذلك كانت تربيتنا تختلف وقد اتضح ذلك في ملبسنا ومأكلنا وفي كل شيء.. وذلك عائد الى التربية التي نالتها والدتي والى البيئة والظروف التي عاشت بها.. وقد تركت – رحمها الله – اثرا كبيرا في طريقة تفكيرنا وبعقليتنا وبنظرتنا للامور وفي نظام حياتنا.. وقد زرع فينا والدي حب الناس ومساعدتهم كما وزرع فينا الخير لانه كان شخصا تقيا وورعا.. كما وكان يؤمن بالمساواة بين الناس وهذا اثر بنا وبطريقة تفكيرنا ايضا..

• وماذا عن علاقتك باخوتك واخواتك؟

– نحن (١٤) اخا واختا.. وكانت علاقتي بهم مميزة جدا وكانت تسودها المحبة.. التعاون والتكافل المبني على الاحترام المتبادل.. ويعيش جميع اشقائي الان في «كفرسوم».

• لا شك ان العدد الكبير من الاشقاء والشقيقات قد زرع بعض «الغيرة» او الحساسية فيما بينكم فهل هذا صحيح؟

– لا شك في ذلك.. فطبيعة المجتمع القروي تفرض ذلك ولكن تربيتنا نجحت في ازالة تلك «الغيرة».

• ماذا كنت تلعب وانت صغير السن؟

– «الفطبول» – كرة القدم ودواحل «الكلول» واذكر اننا كنا نشكل فريقين.. كل فريق من حارة واذكر اننا كنا نجري تصفيات.. وكنا نقضي وقتا ممتعا على الرغم من اننا كنا «نتهاوش».

• الم تكن تعمل مع والدك في الارض؟

– لا. فوالدتي لم ترضَ بذلك ابدا.. فالعمل كان يتطلب جهدا ووقتا كبيرين خصوصا في ايام «الحصيدة» ولكننا كنا نشرف على العمل بالارض..

• وبشكل عام.. هل تستطيع ان تقول بان طفولتك كانت طفولة سعيدة؟

– طبعا طفولة سعيدة.. على الرغم من اننا لم ننل ما ناله ابناؤنا ولكننا عشنا حياتنا وانجزنا خلالها .. كما اننا لم نتعرض لصدمات نفسية اذ ان تكويننا النفسي كان متوازنا لانه كان قائما على اسس المجتمع وعاداته وتقاليده.

• أين درست الابتدائية، الاعدادية والثانوية؟

– درست في مدارس «كفرسوم» حتى المرحلة الاعدادية ثم انتقلت للمدرسة الاسلامية في «اربد» كي انهي دراستي الثانوية.

• وأين اكملت دراستك الجامعية؟

– في العام (١٩٦٣) انهيت دراستي الثانوية ثم ذهبت الى «دمشق» لالتحق بالجامعة هناك.. وبالفعل درست في جامعة دمشق لمدة سنتين تخصص جغرافيا الا انني لم اكمل دراستي هناك اذ توجهت الى «اسبانيا» لدراسة الطب هناك.. فقد كانت رغبة والدي ان يكون احد ابنائه طبيبا..

• الم تشعر بالغربة عندما سافرت الى دمشق خاصة وانك كنت صغير السن؟

– لا، فقد كنت اذهب دائما الى هناك قبل ان انهي دراستي الثانوية فلي العديد من الخالات والاخوال وعندما كنت اذهب الى هناك كنت اشعر بانني ذاهب الى بيتي ولذلك لم أتأثر...

واضاف: وعندما ذهبت الى هناك بهدف الدراسة اقمت في بيت اخ لي والذي كان لاجئا سياسيا في ذلك الوقت. وبعد ان درست هناك لمدة سنتين بعثت برسالة الى ابن عم لي كان يدرس في «اسبانيا» وطلب مني ان احضر لعنده.. وبالفعل اخذت الباخرة من «بيروت» متجها الى «برشلونة».

• وماذا تتذكر عن رحلتك تلك؟

– كانت رحلة رائعة جدا.. واذكر انني اصبت بدوار البحر الا ان دكتورا لبنانيا يدعى «ميشيل» سكنت واياه في نفس «الكابينة» ساعدني وطببني.. الا ان تلك السبعة ايام كانت من اجمل الايام وكان ذلك بشهر تشرين الثاني من العام (١٩٦٦).

وتابع حديثه قائلا: وهناك استقبلني ابن عمي في «برشلونة» ثم استقليت القطار الى مدينة «فالنسيا» حيث التقيت هناك بالعديد من الاقارب.. وبعد ذلك التحقت بمعهد لتعليم اللغة الاسبانية ثم التحقت بجامعة «فالنسيا» كلية الطب..

• ولم اخترت تخصص طب الاطفال تحديدا؟

– لقد كنت على صلة عامة بالطب «طب الاطفال» خاصة فهو مثل طب «الكبار» الا انه يختلف قليلا في بعض الامراض الوراثية والتشوهات الخلقية.. ولذلك اخترت هذا الفرع.

• وماذا تتذكر عن الفترة التي قضيتها وانت تدرس في «اسبانيا»؟

– لقد عشت اجمل ايام حياتي هناك.. اذ نضجت هناك وتكونت شخصيتي.. وكل من درس هناك حمل الثقافة العربية الا ان تفكيرنا غربيا. فانا افكر من خلال منظومة القيم والمعايير الاوروبية.. وهناك يشعر الانسان بادميته وانسانيته اذ توجد هناك قيمة حقيقية للانسان يشعر من خلالها بوجوده فالحرية الممنوحة هناك تطلق الارادة.. والمبادرة وتعطي قوة للانسان.. لذلك اشعر بحنين وحب واعتبر اسبانيا وطني الثاني بعد الاردن.. وقد عدت منذ أسبوع حيث شاركت هناك في مؤتمر طبي ثقافي اسباني اردني مشترك.

• ومتى عدت من «اسبانيا».. وماذا فعلت بعد ذلك؟

– عدت في العام (١٩٧٤) ثم عملت في مستشفى «البشير» وفي مستشفيات وزارة الصحة (سنة الامتياز) ثم عملت في مستشفيات اربد وفي مراكزها الصحية وبعد مرور ٢ سنوات قضيتها بالعمل في وزارة الصحة عدت الى «اشبيلية» وبدأت بمتابعة دراستي في كلية الطب تخصص طب الاطفال في جامعة «اشبيلية» ثم عدت ثانية الى ا لاردن وعملت في وزارة الصحة مرة اخرى.. ومن ثم بعثت على حساب منظمة الصحة العالمية للتخصص في امراض الدم والاورام..

• هل كنت منتميا لحزب او تنظيم خلال فترة دراستك الجامعية بدمشق او في اسبانيا؟

– حقيقة لم اكن اعمل مع اي حزب او تنظيم ولكن بما ان المد القومي كان في اوجه في تلك الفترة فقد كانت خلفيتي وما تزال بعثية قومية...

اما في اسبانيا فقد شاركنا في تأسيس الاتحاد العام للطلبة الاردنيين وكنت انا رئيسه.. كما وكان هناك اتحاد للطلبة الفلسطينيين... وكان الجميع يعمل مع بعضه البعض كما وكنا نقوم بتنظيم النشاطات والمهرجانات والاحتفالات، وكان دورنا على الساحة الاسبانية لتعريف الشعب الاسباني بالقضية الفلسطينية.. فالغرب لديه فكرة مشوهة عن الصراع الفلسطيني – الاسرائيلي فالاعلام الغربي شوه صورتنا لدى الغرب.. وكنا نأمل ان تكون حرية اعلامية ما تعرف بالعرب.. فالاسبان تعرفوا على الاردن اكثر من خلال شخصية سيدنا وبانه رجل بطل وشجاع.

• اذن .وبعد ان تخصصت في امراض الدم والاورام ماذا فعلت؟

– عدت وعملت في الوزارة الى ان احلت الى الاستيداع في العام (١٩٩٢) فقمت بافتتاح عيادتي الخاصة في عمان كاخصائي اطفال وامراض دم واورام.. وفي عام (١٩٩٧) تقدمت للانتخابات النيابية وحالفني الحظ وفزت عن مقعد لواء بني كنانة والرمثا. والان اعمل في عيادتي الخاصة الى جانب عملي البرلماني..

واضاف: كما لا بد ان اذكر اننا قمنا بتاسيس حزب وطني مع مجموعة من الاخوة الا ان العوامل الشخصية والتنظيمية والسياسية حالت دون استمراري في الحزب لكن ذلك لم يمنعني من ممارسة عملي في العمل العام.. لان العمل العام هو الطريق الصحيح لخدمة الوطن والمواطن وهذا شيء يسري في دمي.

• وما اسم الحزب الذي شاركت بتاسيسه؟

– يدعى حزب «حق» وكنا مجموعة من الاشخاص ممن يحملون الفكر القومي..

• دكتور.. سنتطفل على خصوصياتك قليلا.. متى تزوجت... وهل كانت تربطك بزوجتك علاقة قبل الزواج؟

– تزوجت في ١٩٧٦/٢/١٢ م، واذكر اني تعرفت على زوجتي باحد الاعراس واعجبتني شخصيتها. ثم ذهبت وتقدمت لخطبتها من والدها. كما واذكر اننا لم نجر عرسنا بسبب وفاة الملكة «علياء» رحمها الله. وبالمناسبة زوجتي «خليلية» الاصل.

• وهل تتذكر سبب اول «طوشة» جرت بينكما؟

– «عمرنا ما اختلفنا» اذ تجمعنا علاقة حميمة ووطيدة يسودها الاحترام.

• الم تكن هناك قصة حب في حياتك قبل الزواج خاصة ان «الاسبانيات» معروفات بجمالهن الغجري؟

– ان حياتي كانت على النحو التالي.. الثامنة صباحا اكون في المحاضرة. وحتى الساعة الثانية ظهرا... وفي الثالثة كنت اتناول غدائي ثم اتوجه بعدها الى مكتبة الجامعة حتى الثامنة مساء.. وبعدها كنت اذهب مع مجموعة من الاصدقاء الى احد المطاعم لتناول العشاء وبعده الى النوم.

• وكيف تصف علاقتك باولادك؟ وهل تتبع معهم اسلوب والدك الذي تكلمت عنه؟

– لا. اذ تسود الديمقراطية جونا العائلي.. فانا اعطي المجال لاولادي ليتناقشوا معي.. فانا لا امارس سلطتي الابوية لكي يشعر اولادي بالثقة وان لكل منهم شخصية مستقلة.. حتى ان هناك بعض القضايا التي استشيرهم بها..

واضاف: كما ان زوجتي تركت اثرا كبيرا في جونا العائلي فهي امرأة ناضجة ومربية فاضلة.. ولذلك يسود التفاهم والمحبة بين الجميع.. واحيانا الاحظ ان بعض ابنائي يغضبون من بعضهم الا ان ذلك الغضب لا يدوم سوى لثوان معدودة.

• سعادة النائب.. سنسالك اسئلة سريعة لا بد منها.. ما هو شعورك عندما دخلت الى القبة لاول مرة؟

– شعرت بوضعي الجديد وان هناك مهمات جديدة تنتظرني.. واني في مكان استطيع من خلاله الحديث وان اعمل بشكل مؤسسي ولكن للاسف لا يوجد عمل للفريق داخل البرلمان وذلك عائد الى عقلية الانسان العربي الذي اعتاد على الاتكالية... فالعمل السياسي والحزبي يعتمد على المناكفة والكيدية.

• من اول من بارك لك بالفوز؟

– اشقائي واولادهم

• اكلتك المفضلة؟

– لايوجد اكلة مفضلة فانا من النوع الذي ياكل اي شيء ويرضيني اي طعام.

• مشروبك المفضل؟

– الماء

• لونك المفضل؟

– الازرق السماوي.. و «الكحلي» للبدلات.

• من يختار لك ملابسك؟

– انا وزوجتي التي تساعدني في بعض الاحيان.

• البلد الذي تحب زيارته في ايام عطلتك؟

– اسبانيا.. فهناك عشنا اجمل اللحظات ونحمل عنها اجمل الذكريات.

• هواياتك؟

– متابعة الصالونات السياسية والقراءة.

• ولمن تقرأ؟

– اقرأ اي كتاب يقع تحت يدي.. ولكنني احب ان اقرأ للجابري وبرهان غليون.

• ومن كتاب الاعمدة.. لمن تحب ان تقرأ؟

– بصراحة لا احبهم.

• لمن تحب ان تسمع؟

– فيروز... فهي تملك صوتا ملائكيا رائعا.

• واخيرا.. الفصل الذي تحبه ولماذا؟

– الصيف... فانا احب الحرارة اللاهبة.

«صوت المرأة» سألت اهل الاختصاص واستطلعت الاراء

العنوسة.. الطلاق.. ما هي اسبابهما؟ وكيف تمكن معالجتهما؟

تحقيق رشيدة العكيلي

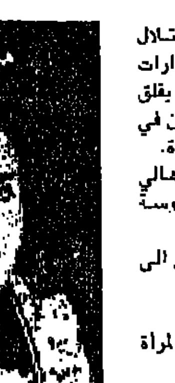
الحديث عن المرأة والرجل في اطار الاسرة والمجتمع، حديث ذو نكهة مميزة، تستوقف الداني والقاصي، ويثير من التساؤلات ما لا حصر لها، ويثير من الجدل ما لا يمكن ايقافه، لانه حديث يمس حياة الفرد والجماعة علماء وجهلاء، ذكوراً واناثاً.

وللخوض في موضوع العنوسة، وموضوع الطلاق، التقت جريدة «صوت المرأة» اعداداً من النساء وبعض الرجال ومن مستويات مختلفة اجتماعيا وثقافيا وماديا، لنرى اجمالا حقيقة الاسباب الكامنة وراء حالة التاخر في الزواج او ما نسميه بـ«العنوسة» وظاهرة الطلاق التي نجدها اليوم – للاسف الشديد – تأخذ بالاتساع والتعقيد ولكي تتمكن الاسرة الاردنية، والمنظمات الجماهيرية، ومؤسسات الدولة المعنية من الاسهام الفاعل في حماية الفرد والمجتمع معاً.



ميرفت دشك

فريال الشاعر



عدالة راشد

بداية التقت «صوت المرأة» احد العاملين في ساحة القضاء الاردني، والذي طلب عدم ذكر اسمه وطلب التحدث بصفته مواطناً اردنياً في موضوع العنوسة والطلاق بقوله: هناك عدة اسباب من اهمها:

١ – ضعف الوازع الديني للرجل والمرأة.

٢ – التقليد الاعمى للمجتمعات الغربية اضافة الى عمل المرأة خارج المنزل، وتوعية بعض الاعمال التي لا تناسب المرأة من الاسباب المؤدية الى عنوستها وعنوسة الرجل ايضاً وكذلك البطالة لكلا الجنسين. فالمرأة اليوم تزاحم الرجل في اقتناص فرص العمل مما يوسع دائرة العاطلين عن العمل من الرجال واضاف ان طلب المرأة المساواة بالرجل وجهل المسلمين بفقه الاسرة الاسلامية وباحكام الزواج من ضمن تلك الاسباب وكذلك التخبط الفكري في المجتمع العربي وبضمنه المجتمع الاردني ورفض التعددية في الزواج اجتماعياً والمغريات المتاحة في الحياة العامة، كوسائل الاعلام الغربية والمنتديات والمسابح والرحلات المختلطة وبالاضافة الى ذلك جهل الناس بما يسمى «علم التناسليات» او اصول الحياة الزوجية واخيرا لو صلح الفكر صلح كل شيء، فصلاح الفكر قاعدة هامة في حياة الفرد والمجتمع.

وفي الوسط الادبي التقت «صوت المرأة» الكاتبة نوال العباسي التي هتفت بصوت عال، يجب إلغاء كلمة عانس» موضحة رأيها بأن المرأة اليوم هي التي تقرر ان تتزوج او تظل عانساً بمعنى آخر ان العنوسة حالة اختيارية ليست مفروضة على المرأة من الخارج، ذلك لانها تعلمت وتثقفت وامسكت قرارات حياتها بيدها .. فهي تعمل وتنتج وتستقل اقتصادياً معتمدة على نفسها وقدراتها المختلفة، ولم يعد اسلوب الزواج التقليدي مقبولاً لديها كما كان مقبولاً لدى امها وجدتها فالمرأة اليوم تملك قرار الرفض او القبول لاي امر يتعلق بحياتها الخاصة كالزواج، والطلاق، او البقاء عانسا دون زواج الا وفق الصورة التي ترغب فيها هذا الحال بالنسبة للمرأة الناضجة الواعية المدركة لما تفعل.

اما اسباب تأخر البعض في الزواج فتلخصها عباسي بقولها: غرور الفتاة الجميلة لانها رسمت لنفسها فارس احلام بمقاييس مثالية قد لا تتوفر فيمن تقدموا للزواج منها والاختلاف في الميول والرغبات والبيئات الاجتماعية وعدم شعور الفتاة بعاطفة الحب اتجاه الرجل المتقدم لخطبتها وأخيرا اشتراط مستوى مادي معين في زوج المستقبل واما اسباب الطلاق فهي عديدة من وجهة نظرها وتقول عن هذا الامر: عدم احترام الزوج لزوجته ورعايته لها باعتبارها كائناً انسانياً له حقوق وعليه واجبات شانها شانه في امور الاسرة والمجتمع احد الاسباب اضافة الى تفكك الاسرة اجتماعياً بسبب التناقضات الحاصلة بين وضع الرجل ووضع المرأة على الصعد النفسية والعقلية والاجتماعية والمادية وانعدام التوافق الجنسي بين الزوجين وكذلك هروب احد الزوجين من مسؤولياته اتجاه الاخر واتجاه بيت الزوجية والملل والرتابة وفشل الزوجين في توطيد صلة الصداقة بينهما والتدخلات الجانبية في حياة الزوجين من قبل عائلتيهما..

واضافت تقول كذلك ولحماية الزواج من آفة الطلاق لا بد من اعتماد الصراحة والصدق، والموضوعية وفتح حوار متبادل لحل اية مشكلة قد تحدث من اجل حياة اسرية مستقرة سعيدة منتجة.

خليل ابو مهند، يعمل في تشكيلات الامم المتحدة للشرق الاوسط، التقته «صوت المرأة» ليتحدث عن اسباب العنوسة والطلاق فقال: الاقتصاد يحتل المرتبة الاولى في لائحة اسباب الطلاق فالمال يلعب دوراً اساسياً في تشكيل حياة الانسان، واحداث التغييرات فيها فهناك من تتغير حياته من الافضل الى الاسوأ او من الاسوأ الى الافضل، وبسبب رئيس هو المادة وكذلك اختلال الوضع الاجتماعي مما يدفع بالزوجين الى الخلافات الحادة المستمرة والتي تجد علاجها في الطلاق وكذلك انعدام التكافؤ العلمي والثقافي بين الزوجين فيصبح الاغتراب داخل بيت الزوجية اوفر نصيباً من الدنو والامتزاج وبمرور الزمن تتسع الهوة بين الزوجين، فينتهي الامر بهما الى الطلاق.

وتابع يقول: هناك امر اخر وهو رغبة احد الطرفين في السيطرة او التسلط على الطرف الآخر، من خلال فرض الرأي الخاص، وعدم احترام الرأي الآخر، والرجل في الغالب هو الراغب في فرض رأيه على زوجته، ومنعها من ممارسة حقها الطبيعي في ابداء الرأي في مسائل الحياة اليومية التي تمسها من قريب وبعيد ولرأيها اهمية قصوى في المعالجة وتسيير شؤون الاسرة في جو عائلي هادئ، صحي مبارك.

ولسيدات نادي صاحبات الاعمال اسهام فاعل في هذا التحقيق حيث التقت «صوت المرأة» المحامية منال شموط المستشارة القانونية في المكتب الخاص ومستشارة النادي لتحدثنا عن رأيها عبر تجربتها الغنية في عالم المرأة وقضايا الاسرة فقالت:

يشترط في الزواج الناجح ان تتم موافقة الفتاة وموافقة عائلتها وهو ما نسميه بالزواج التقليدي الذي اثبت بالتجربة نجاحه اكثر بكثير من الزواج الحديث القائم على اختيار الفتاة للرجل الذي تحبه.

اما في حالة فرض الزواج على الفتاة من قبل عائلتها فانه سيؤول الى الفشل فالطلاق وفي حالة اصرار الفتاة على الرجل الذي تحبه دون قبول العائلة فان الزواج يفشل ايضاً وينتهي بالطلاق لان الفتاة عديمة الخبرة وتتصرف بحكم العاطفة دون العقل ومع مرور الاجيال ظهرت في الزواج اهداف مختلفة كأن يكون الزوج غنيا او ان تكون الزوجة غنية اوعاملة ذات دخل مادي مضمون.

ومن اسباب تأخر الزواج ان المرأة اليوم اصبحت منتجة وذات قرار لها رأي فيمن ترغب الزواج منه لانها تسهم في حياة الاسرة المادية ومعنية بتربية الاولاد وادارة شؤون المنزل.

وللحفاظ على الحياة الزوجية لا بد من الصراحة والوضوح في العلاقة بين الزوجين فالاختيار الصحيح وحسن التعامل يجنب الزوجين تعقيد المشاكل ويسهل عليهما العيش المشترك بتعاون في حين نجد إن الاختلافات الاجتماعية والثقافية والمادية تقلل في فرص الانسجام والتوافق وتدفع بهما الى التباعد والطلاق.

ويلعب التقارب في العمر الزمني والعقلي بين الرجل والمرأة دوراً هاماً في الحياة الزوجية المشتركة الى العديد من التناقضات التي قد تؤدي الى الطلاق.

وتقول شموط لكي ينجح الزوجان في حياتهما المشتركة لا بد لهما من مزج العاطفة بالعقل ليكون سلوكهما حكيماً وقويماً لا تزعزعه العواصف ولا التدخلات الجانبية للاهل او الجيران او الاصدقاء.

وادراك الزوج لمسؤوليته الاسرية امر هام جدا فعليه ان يوفر المسكن والمأكل والملبس والتعليم والامان وان يفكر ويخطط لتامين حياة الاسرة بعد موته او عجزه عن العمل فالايمان باننا في عصر سريع التغييرات يتطلب اقتداراً على حماية الاسرة وادامتها وتحتل الزوجة في الشريعة والقانون المرتبة الاولى من اهتمام الرجل في سد احتياجاتها المعاشية والنفسية وفي صميم العلاقة الزوجية مبتعداً عن الثرثرة وكشف الاسرار الزوجية الخاصة قال رسول الله (ص) «عاشروهن بمعروف وسرحوهن بمعروف» اي دون اساءة.

اما بالنسبة للمرأة فعليها ان تكفّ عن المطالبة بالمهر العالي والطلبات التي تفوق امكانيات الرجل المحدودة وترتضي بالرجل المنتج الذي يحترم المرأة ويتقي الله فيها فهو خير لها من التاخر في الزواج وربما تجد نفسها وقد حق عليها قول رسول الله (ص): (من مات على غير زواج مات على نصف دينه».

اما المحامية حنان القنه فقد اسهمت في رأيها قائلة: ارى ان التكافؤ بين الزوجين في العلاقات الانسانية المتبادلة حقيقة اساسية في انجاح الزواج وبعكسه تتعرض الحياة الزوجية الى التناقضات فالطلاق فالتكافؤ نص قانوني في الزواج اما الزواج القائم على حب بين شاب وشابة فهو زواج هش لان الحب عادة يغفر عيوب محبوبه ويتغافل عن اخطائه .. وهذا بمرور الوقت يفسد الحياة ويؤدي بها الى الطلاق.

ومن اسباب العنوسة لدينا دقة اختيار المرأة المنتجة المثقفة لشريك حياتها وكلما تقدمت في العمر والتجربة ازداد موضوع زواجها تعقيداً قياساً الى المرأة البسيطة غير المنتجة ومما يزيد في عدد العوانس رغبة شباب اليوم في الزواج من الاجنبيات كذلك هروب الرجل الشرقي من المرأة المتعلمة التي تتمسك بقراراتها وتدعو الى احترامها كائناً انسانياً له حقوق كما عليه مسؤوليات.

من جهة اخرى فان انشغال المرأة العاملة لساعات طوال بالعمل يضيق حياتها الاجتماعية فتقل فرص ملاقاتها بالرجل المناسب عموماً ان نساء الاردن اليوم يتمتعن بوعي متنام بمعرفة حقوقهن وما عليهن من واجبات اتجاه الاسرة والمجتمع واصبحن مؤهلات لاحتلال مواقع قيادية تسهم في صنع القرارات الاولى في الدولة والمجتمع وهذا ما يقلق الكثير من الرجال الذين يجدون في النساء ما يزاحمهم في العمل والقيادة.

عادل محمد الرواشدة من اهالي محافظة جرش لخص اسباب العنوسة بالنقاط التالية:

١ – انصراف شباب الاردن الى الزواج من الاجنبيات.

٢ – السعي وراء المرأة الغنية.

٣ – اشتراط انساب معينة في المرأة المرغوب الزواج منها.

٤ – اشتراط الجمال في المرأة الزوجة.

٥ – غلاء المهور المفروض من قبل عائلة الخطيبة.

اما اسباب الطلاق فقد حددها ايضا بما يلي:

١ – ابتعاد الزوج عن واجباته الزوجية التي اشترطها الاسلام في حسن المعاشرة واداء النفقات.

٢ – رغبة الزوج في الاولاد وعدم قدرة المرأة على انجابهم بسبب العقم او اي مرض آخر يحول دون ذلك.

٤ – غياب الوازع الديني الذي يفرض على الرجل والمرأة ان يتزوجا في شرع الله وتكوين اسرة مسلمة تسهم في انماء الامة الاسلامية.

٥ – محدودية الدخل المادي وارتفاع نسبة البطالة بين الرجال فيقصر الرجل عن اداء واجباته اتجاه زوجته واولاده فيهرب عنهم بالطلاق او تهرب المرأة عنه لعجزه عن تسديد نفقاتها واحتياجاتها المختلفة.

وللتخلص من العنوسة والتقليل من فرص الطلاق حدد الرواشدة المعالجات التالية:

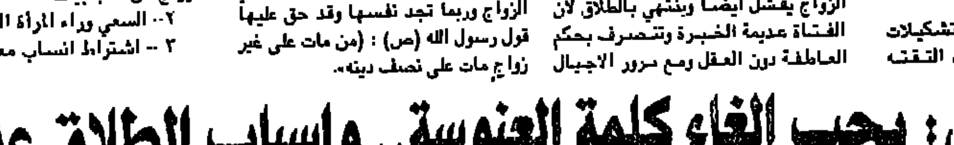
١ – السماح للرجل بالزواج باكثر من واحدة اذا كان مقتدراً ماديا ونفسيا وجسدياً.

٢ – الكف عن المطالبة بمهور عالية وحفلات عرس باهظة التكاليف.

٣ – دعم الدولة ومنظمات المجتمع للمتزوجين بتوفير فرص عمل ذات مدخولات مضمونة تصون الاسرة من التفكك وتبعدها عن شبح الطلاق القاتل.

ويقول الرواشدة ان اسباب الطلاق في القرى الاردنية متعددة حيث انها تتمحور بالنقاط التالية:

١ – الزواج المبكر للفتاة او الفتى وقلة خبرتهما في الحياة تعرض الحياة الزوجية الى الفشل سريعا.



نوال عباسي: يجب الغاء كلمة العنوسة.. واسباب الطلاق عديدة

خليل ابو مهند: الوضع الاقتصادي والاجتماعي وانعدام التكافؤ بين الزوجين والتسلط وراء الطلاق

منال شموط: سبب تاخر الزواج عند المرأة يعود الى انها اصبحت منتجة وصاحبة قرار

منال شموط

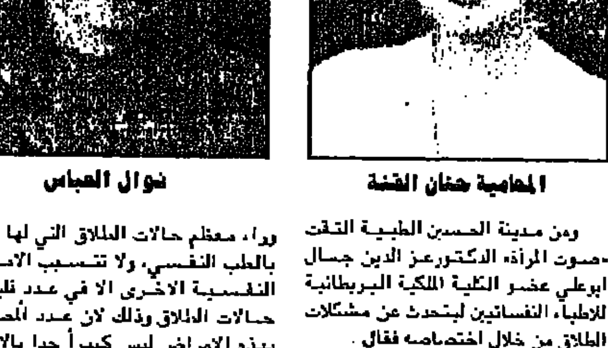


عز الدين جمال

سحر محمود

مريم يعقوب

عادل محمد



المحامية حنان القنة

نوال العباس

٢ – عدم تحمل الزوج لمسؤولياته الاقتصادية والاجتماعية.

٣– البطالة وقلة الموارد التي لا تكفي لسد احتياجات الزوجة والاسرة.

٤ – الفارق الكبير في السن يؤدي الى عدم التوافق والانسجام بين الزوجين.

٥ – التباين العلمي والثقافي والاجتماعي يوسع هوة الخلاف بين الزوجين ويقودهما مع مرور الزمن الى الطلاق.

٦ – عدم قدرة احد الزوجين على الانجاب.

٧ – الاهمال المتعمد من قبل احد الطرفين للطرف الاخر في اطار الحياة الزوجية.

٨ – الغيرة والشك من الاسباب الهدامة للحياة الزوجية والتي كثيراً ما تؤدي الى الطلاق.

ولكي تحافظ العائلة الاردنية على كيانها واستقرارها فلابد من الالتزام بالامور التالية:

١ – ان ينتظر الشباب حتى ينضجوا ويصبحوا قادرين على تحمل مسؤوليات الزواج الكبيرة والكثيرة.

٢ – تثقيف الشباب ذكوراً واناثاً باصول الحياة الزوجية السليمة.

٣ – ان يعمل الشاب ويصبح ذا دخل مادي مضمون قبل الاقبال على الزواج بمعنى ان يكون رجلاً صالحا مؤهلا للقيام بمسؤولياته زوجا واباً وسيد منزل.

٤ – تخفيض المهور الى الحدود التي يقدر عليها الرجل.

وفي رحاب مدرسة ثانوية الكتة للبنات التقت «صوت المرأة» عددا من المدرسات من اهالي محافظة جرش منهن السيدة عدالة راشد الرواشدة مدرسة التربية المهنية لتحدثنا عن اسباب العنوسة والطلاق وقالت محددة اسباب العنوسة وسبل معالجتها في النقاط التالية:

١ – غلاء المهور.

٢ – طلبات الفتاة الكثيرة والباهظة الثمن من الرجل المطلوب.

٣ – الانحلال الخلقي حيث يجد الشاب ما يريد دون زواج او تحمل المسؤولية.

٤ – رغبة الشباب بالزواج من الاجنبيات.

٥ – تدهور الاحوال المادية .. او ضيق ما في اليد مما لا يسمح بالاقدام على الزواج وتحمل تبعاته المادية الكبيرة.

ولعلاج هذه الحالة السلبية في مجتمعنا العربي الاسلامي احدد الامور التالية:

١ – غلاء المهور مسؤولية الاباء والامهات فليتقوا الله في اولادهم وبناتهم.

٢ – قبول الفتاة بالشاب صاحب الدين والخلق دون اية شروط اخرى.

٣ – التوجه للزواج من الفتيات الاردنيات وتحاشي الزواج من الاجنبيات لانهن مختلفات عنا في الدين والاخلاق والعادات ويزاحمن بنات الاردن في اقتناص فرص الزواج.

٤ – التوجه الى العمل كيفما كان وعدم التوقف بانتظار الوظيفة قال رسول الله (ص): (غبار العمل خير من زعفران الراحة).

اما بالنسبة للطلاق في بلادنا فانني احدده بالاسباب التالية:

١ – عدم اختيار شريك الحياة المناسب

٢ – تدخل الاهل في حياة الزوجين.

٣ – الظروف المادية القاسية وعدم الصبر عليها من قبل الزوجين.

٤– الزواج المبكر جدا لعدم تفهم الطرفين لقدسية الحياة الزوجية.

٥ – اصابة احد الزوجين بالعقم وحب الآخر للاطفال.

وارى ان العلاج لقضية الطلاق يمكن تحديده في النقاط التالية:

١ – اختيار الشريك الكفء المتفهم والقادر على تحمل مسؤوليات الزواج.

٢ – عدم السماح للتدخلات الجانبية من الاهل والجيران في صميم الحياة الزوجية مهما كانت صغيرة او كبيرة.

٣ – القناعة بما قدر الله والتعاون في تجاوز الصعوبات.

٤ – تثقيف الشباب ذكوراً واناثاً باصول الحياة الزوجية وكيفية ادارة المنزل وتربية الاولاد وحتمية الحصول على عمل شريف لتسيير امور الحياة الاسرية.

والتقت «صوت المرأة» مدرسة الجغرافية سحر محمود حيث قالت ان العنوسة حالة سلبية تعيشها المرأة واسبابها انعدام التكافؤ في المستوى العلمي او الاجتماعي فالاختلاف في العادات والتقاليد كتحديد المهر وحفلة الزواج وعدد المدعوين يدفع بالرجال محدودي الدخل الى الانصراف عن الزواج.. لانه زواج مشروط بالمظاهر الشكلية امام الناس.

كذلك الطلاق فهو ظاهرة سلبية خطيرة في اي مجتمع انساني وبوسعي ان احدد أسبابه بالنقاط التالية.

١ – النساء يتحملن سبب الطلاق الاول لكثرة طلباتهن وغلاء مهور بعضهن.

٢ – عقم المرأة او عدم قدرتها على الانجاب لاسباب مرضية مختلفة.

٣- عدم الحفاظ على سرية الحياة الزوجية والسماح لعناصر خارجية ان تتدخل في شؤون الحياة الزوجية والاسرة.

٤ – الانفتاح الاجتماعي وسهولة الاختلاط واقامة العلاقات بين النساء والرجال يقلل الرغبة في الزواج لتوفر فرص التمتع خارج مخدع الزوجية.

ومن المدرسات التقينا ايضا ميرفت دشك والتي تدرس مادة التاريخ والتربية الوطنية لتحدثنا عن طبيعة الزواج واسباب الطلاق في اطار الاسر الشركسية الاردنية فقالت:

الايمان بحتمية الانتظار حتى تحين فرصة ملاقاة الشريك المناسب معروف في اوساط العوائل الشركسية لان العائلة الشركسية والفتاة يتفقان على شروط لا بد من توفرها في زوج المستقبل كالمستوى المادي والاجتماعي والعلمي والثقافي وقد يطول الانتظار ويمر الزمن وتتقدم الفتاة في العمر ولكن هذا لا يهم لان النضج والخبرة والوعي والثقافة لابد منها لصيانة الحياة الزوجية اما الزواج المبكر غير القائم على اسس مدروسة فلا بد ان يفشل ونحن لا نسمح بزواج فاشل ونرى ان العنوسة اهون بكثير من زواج فاشل يحطم الزوجين ويشرد الاطفال اما الطلاق في اوساطنا فقليل، وان حدث الطلاق عندنا فانني ارى سببه في صغر سن الزوجين وعدم اهليتهما للنهوض بالواجبات الاسرية واحياناً يتسبب الاهل في احداث الطلاق بسبب التدخلات التي تزيد الامور تعقيداً.

ولحماية الزواج من الفشل ارى ضرورة الالتزام بالامور التالية:

١ – وعي المتقدمين للزواج بما يعني الزواج كعلاقة بين الاثنين وكمسؤولية مشتركة لبناء اسرة متماسكة وقيادتها.

٢ – القدرة على اتخاذ القرارات بمعزل عن تدخل عائلتي الزوج والزوجة.

٣– التسامح والتحمل والاحترام المتبادل بين الزوجين.

٤– تحمل تقلبات اوضاع الزوج او الزوجة في السراء والضراء والنظرة الى الحياة بمنظار مشرق ومتفائل.

ثم التقت «صوت المرأة» مسؤولة المختبر في ثانوية الكتة للبنات السيدة فريال الشاعر لتحدد هي بدورها اسباب العنوسة والطلاق فعن العنوسة قالت:

ان غلاء المهور، وزيادة عدد النساء على الرجال، وقلة التعليم والزواج من الاجنبيات، واشتراط الوظيفة في الزوجة المطلوبة في مقدمة الاسباب المؤدية الى العنوسة.

اما الطلاق فأسبابه واضحة تكمن في انعدام التكافؤ بين الزوجين في السن والتعليم والمستوى المعاشي لاسرتيهما وفي عدم القدرة على الانجاب، وفي تدخلات الاهل والاقارب والجيران والاهم من كل ما ذكرت ضعف الوازع الديني.

ومن مدينة الحسين الطبية التقت «صوت المرأة» الدكتور عز الدين جمال ابوعلي عضو الكلية الملكية البريطانية للاطباء النفسانيين ليتحدث عن مشكلات الطلاق من خلال اختصاصه فقال:

الطلاق في الاساس مشكلة اجتماعية وذلك لما يلحقه من ضرر بالغ على الاولاد وما يسببه من الم نفسي واذى اجتماعي واقتصادي لاحد الزوجين او كليهما الا انه ليس بالضرورة ان يكون الطلاق اسوأ من الاستمرار في علاقة زوجية غير ناجحة فكثيراً ما يكون الطلاق حلا لاغنى عنه لمشكلة زواج «خطر وضار» للزوجين والاولاد ومع ذلك يبقى بحد ذاته مشكلة اجتماعية تتوجب معالجتها من قبل جهات معينة مختلفة وذلك لتعدد الاسباب المؤدية للطلاق وتشكل الاسباب النفسية جزءاً مهماً، وتاتي في مقدمتها التنافر في شخصيتي الزوج والزوجة، فالمعروف ان الناس قاطبة «ذكورا واناثاً» يتوزعون على انواع مختلفة من الشخصية فهناك اناس تغلب على شخصياتهم صفات الانفتاح والجرأة والقدرة والرغبة في اقامة وادامة علاقات واسعة مع الآخرين وبالمقابل هناك اناس يتميزون على الاغلب بعلاقات اجتماعية محدودة، وبالحرص والتردد في كل خطوة يخطونها، وبالقلق والخوف من بسط اليد وهناك اناس يتميزون بالايثار ونكران الذات مقابل اناس ترجح لديهم صفات الانانية والنرجسية والافراط في طلب المديح وجلب الانتباه وهناك اناس يتصفون بالاصرار على الامساك الكلي بالحلول الوسطى وهناك اناس تغلب على شخصياتهم صفة اللامبالاة والافتقار الى الواقعية والرغبة في التطور مقابل اناس يتصفون بالتململ الدائم ورفض الواقع، والسعي الحثيث نحو الارتقاء الاجتماعي والمادي.

هذه نماذج من انواع متعددة من الشخصية التي كثيراً ما تكون متضادة متنافرة واذا كانت هذه السمات الشخصية في حدودها القصوى لدى الزوج والزوجة فإن الزواج في هذه الحالة يصبح مهددا بالانهيار، وخصوصاً اذا كان احد الزوجين اوكلاهما يفتقر بشكل ملموس الى الحس بالمسؤولية تجاه بقية افراد الاسرة.

ولا يقيمان اعتباراً كبيراً لما يلحقه الطلاق من حرج اجتماعي.

هذه هي الاسباب النفسية التي تكمن وراء معظم حالات الطلاق التي لها علاقة بالطب النفسي، ولا تتسبب الامراض النفسية الاخرى الا في عدد قليل من حالات الطلاق وذلك لان عدد المصابين بهذه الامراض ليس كبيراً جدا بالاضافة الى ان غالبية الازواج والزوجات تصبر على مرض ازواجهم، وتفضيل الاحتفاظ باسرهم على الطلاق.

من هنا تتضح ضرورة التعرف على شخصية شريك الحياة قبل وقوع الفأس بالرأس، وليس المطلوب ان تتطابق شخصية العروس مع شخصية العريس، ولكن من الاهمية بمكان ان لا يكون الاختلاف في الشخصية في حدوده القصوى هذا بالنسبة للوقاية والوقاية خير من العلاج، وفي حالة وقوع خلاف بين الزوجين فلا بأس من تدخل من يثقان به لاصلاح ذات البين، وفي الحالات الشديدة من الممكن اللجوء الى الطبيب النفسي.

اما بخصوص العنوسة فان غالبية الحالات لدى الرجال تعود اسبابها الى مرض نفسي او خلل في الشخصية بينما لا يكون الحال كذلك بالنسبة للنساء.

اعود واكرر بأن هناك اسباباً عديدة للطلاق والعنوسة منها نفسية واجتماعية وعاطفية واقتصادية ولا بد من قبول نسبة معينة من حالات الطلاق والعنوسة لانه من غير الممكن التوصل الى مجتمع دون مطلقات وعوانس واعتقد بأن الاهتمام يجب ان ينصب على معالجة مفرزات الطلاق وليس فقط الطلاق لان هذا لا يمكن منعه بالمطلق، او بأية درجة قريبة من الطلاق.

واخيراً التقينا وليد حسين سائق سيارة اجرة فبادرته «صوت المرأة» بالسؤال عن رأيه في مسالة تاخر الناس عن الزواج وفي مشكلة الطلاق فقال:

انصراف الشباب رجالاً ونساءً عن الزواج يعود الى ضيق ما في اليد بالنسبة للرجل والى المهور العالية بالنسبة للمرأة وارى ان الاتفاق على التعاون في بناء بيت الزوجية هو الطريق الى الزواج والمشاركة في بناء المجتمع.

اما بالنسبة الى الطلاق فاسبابه كثيرة منها ان دخل الزوج محدود لا يكفي لسد احتياجات الزوجة والاولاد ونتيجة هذا القصور تحدث المشاكل التي قد تتعقد وتتسع وتنتهي بالطلاق ومن الاسباب الاخرى ان المرأة في بلادنا تعلمت وطرقت ابواب العمل واصبحت مستقلة بدخل مادي معين فراحت تشترط مستوى معيناً في الرجل فإن اكتشفت هذه المرأة الرجل يختلف عنها بالعمل والثقافة والعادات الاجتماعية تزعزعت علاقتها به وبدأت الخلافات بينهما تتعمق وقد تنتهي بالطلاق.

ومن الاسباب الاخرى الشائعة في مدننا وقرانا تدخل عائلة الزوج او عائلة الزوجة في الحياة الزوجية والمنزلية للزوجين فتنشأ المشاكل وتسوء الظنون وتنمو الشكوك وينتهي الزواج بالفشل.

عادل الرواشدة: هذه هي دوافع الطلاق في القرى الاردنية، واحد اسباب العنوسة غياب الوازع الديني

ميرفت دشك: العنوسة افضل بكثير من الزواج الفاشل

د. ابوعلي: الطلاق مشكلة اجتماعية يتوجب حلها من قبل جهات مختلفة

سيدات اجمعن عليها وان كن يؤكدن ان هناك طرقا اخرى

هل اقصر الطرق للوصول الى قلب الرجل هي «معدته»؟!

اعداد: قسم التحقيقات

يقال ان: افضل طريق للوصول الى قلب الرجل هو «معدته»!! وقد تكون هذه المقولة صحيحة ولنعرف مدى صحتها التقينا بالعديد من السيدات لمعرفة ارائهن بذلك من خلال تجاربهن مع ازواجهن.. فماذا قلن في هذا الموضوع؟! وما هي المشاكل والطرائف التي تعرضن لها في مطبخ «الزوجية» واسئلة اخرى طرحناها عليهن فخرجنا بالاستطلاع التالي..

«زوجي يكره الفاصولياء»

بداية التقينا بالسيدة نهى عبدالله البالغة من العمر (٢٧) عاما.. حيث اجابتنا بعد تفكير قائلة: قبل ان اتزوج باشهر شددت علي والدتي بضرورة ان اتعلم فن الطهي كي لا ينتقدني زوجي . فلم اعر الامر اهتماما.. فانا لم اكن اصدق تلك المقولة «اقصر الطرق لقلب الرجل هي معدته» اذا اعتقدت ان هناك طرقا عديدة.

واضافت: ولكن عندما تزوجت اقتنعت بها تماما.. ففي بداية زواجي لم اكن اعرف فن الطهي على اصوله.. وكثيرا ما كنت اخترع أكلات عجيبة، كان زوجي يتقبلها في بداية زواجنا الا انه سرعان ما اخبرني بضرورة ان اتعلم الطهي لانه «مل» واشتاق «للطبيخ» فتشاجرنا نتيجة لذلك. الا انه بدأ يخفف عني ورضخت وتعلمت الطهي..

واكملت: وبالنسبة للاكلات التي يحبها فهي «المنسف، الشوشبرك، والملوخية الا انه يكره الفاصولياء البيضاء» ولا يدخل البيت اذا طبختها مع العلم بانني احبها ولم اعد اطبخها الا نادرا..

احدى السيدات ضربها زوجها لانها طبخت «المقلوبة بالزهرة» وعطاف فضحت الطابق

«الملوخية.. حشيش»

اما ناريمان علي والتي تبلغ من العمر (٢٠) عاما فقد قالت: ان اكثر اكلة يكرهها زوجي هي الملوخية فهو يشعر بانه ياكل حشيشا على حد قوله.. ولكنه من النوع الذي ياكل اي شيء ما عدا الملوخية.. مع انني احبها وخصوصا اذا كانت مطهية مع «اللحم» واذكر انه في بداية زواجنا قمت بطهي الملوخية والارز وعندما حضر ووضعت له الطعام، ابتعد عن الطاولة كمن لسعته افعى.. وصاح بي مزمجرا بانه لا يحبها.. فحاولت ان اقنعه بأن يجربها.. الا انه رفض، وعندما سألته عن السبب اخبرني بانه لا يحب ان ياكل الحشيش...

واضافت: والان عندما اقوم بطهي الملوخية فانني اطهي اكلة ثانية لزوجي.. الا انني ما زلت احاول بان اقنعه ليجربها فقط.. غير انه مصر على رفضه..

اما بالنسبة لتلك المقولة فانا اعتقد بانها صحيحة فعندما لا تعرف المرأة كيف تطهو لزوجها فهذه كارثة لان الرجل بطبيعته يحب ان ياكل من الطعام الذي تطهوه زوجته بيديها..

«زوجي نفسه طيبة»

ثم كان لنا لقاء مع مديحة العيسى والتي اجابتنا بابتسامة قائلة: ان هذه المقولة تذكرني بحديث امي وجدتي اللتين كانتا تصران على ان المرأة الممتازة في الطهي هي التي تستطيع ان «تمسك» زوجها وان لا تدعه ينظر لاخرى.. فاذا امتلأت معدته.. فبالتالي تمتلئ عينه لان العين هي التي تاكل.. على حد قولهما.. لذلك فقبل ان اتزوج كانتا «تحشراني» في المطبخ وتبدآن بتعليمي فن الطهي.

وعندما تزوجت وذاق زوجي «طبيخي» اعجب فيه ولم يعد ياكل بالخارج حتى «ساندويشة»..

واضافت: وحتى عندما نخرج وناكل من احد المطاعم فانه يبدأ بمقارنة «طبيخي» واكل المطعم فاخرج انا دائما صاحبة الاكل الافضل..

اما بالنسبة للاكلات التي يحبها.. فهي جميع اصناف الاكل.. ولم يرفض في يوم من الايام اكلة قدمتها له وعندما اخبرت امي بذلك قالت لي بان «نفسه طيبه بالاكل» وهذا من حسن حظي.

وبالنسبة لي فانا لا احب «المنسف والمنزلة (المسقعة) باللهجة المصرية».

«قليل الاكل»

ثم التقينا بسمة رشيد البالغة من العمر (٢٣) عاما حيث اجابتنا قائلة: ان امي طباخة ماهرة جدا وقد تعلمت على يديها فن الطهي.. وهذا الامر اسعد زوجي مع انه من الناس قليلي الاكل...

غير ان امي شددت على ضرورة ان تكون الفتاة معلمة بالطبيخ عشان جوزها ما يطلع لبره مع العلم بان الرجل المتزوج لا تربطه امرأة او حتى اولاد..

واكملت قائلة: وقبل ان اتزوج حدثتني حماتي بان زوجي من النوع قليل الاكل وانني يجب ان اسمنه واعطتني قائمة بالاكل الذي يحبه والذي لا يحبه.. ومن الاكلات التي لايحبها «الملوخية كاغلب الرجال، البامياء، اللوبيا بمعنى الاكلات التي تطهى مع صلصة البندورة.. لذلك اعمد الى طهي الصواني كثيرا مع اني احب تلك الاكلات... واذا ما طبختها فانني لا بد ان اطبخ شيئا اخر.. والا لاشتكاني لوالدتي...

«اكل لهم العوم»

اما فدوى عزام البالغة من العمر (٢٩) عاما فقد قالت بعد تنهيدة طويلة: ان الاكلات التي يحبها زوجي تحتاج لوقت طويل كما ان تنظيفها مرهق. فهو يحب «الكرشات» و «رأس الخروف» وجميع الاكلات التي تحتوي على اللحوم.. فانا اعتبره أكلا لحوم من الدرجة الاولى.. اذ لا تكاد تخلو اي طبخة اطبخها من «لحم»..

واضافت: في البداية لم اكن قد تعلمت طهي هذه الاكلات من والدتي .. الا انني عندما علمت بالامر اضطررت ان اخبرها بذلك وبدأت تعلمني.. والان فانه يقوم بشراء «الكرشات» اكثر من مرتين في الاسبوع ويضطرني لطبخها..

فدوى تطبخ «كرشات» مرتين كل اسبوع لارضاء زوجها وامل الكل يمدح طهيها الا زوجها

وقالت ضاحكة: اذا كانت اقصر طريق لقلب زوجي هي طهي «الكرشات ورأس الخروف» فانا مستعدة لذلك ولكن ليس يوميا.. مع العلم بانني لا اكل تلك الاكلات الا نادرا وعندما أشمئز بانني اريد ان آكلها فلا...

«يعشق المكرونة»

والتقينا نادرة داود والبالغة من العمر (٣٥) عاما حيث اجابتنا قائلة: ان زوجي من النوع الصعب ارضاؤه بمسالة الطهي فلقد تعبت كثيرا في بداية زواجنا فهو لا يحب المقلوبة وجميع الاكلات التي تحتوي على الباذنجان كما لا يحب الملوخية والسبانخ: الفاصولياء، اللوبياء كما لا يحب صينية البطاطا سواء كانت مع الدجاج او اللحم.. وانما يعشق «المعكرونة» بأي طريقة طهيت.. كما ويحب صينية الكفتة بالطحينية واذكر انني عندما كنت اطهو شيئا لا يحبه.. كان يصمت ويرفض الاكل ويطلب مني ان احضر له سندويشة «مرتديلا» او اي شيء ا خر..

واكملت حديثها قائلة: وقد حاولت كثيرا ان اقنعه بتناول الاكلات التي يحبها الا انه رفض ذلك وقال لي بانه يستمتع بما ياكل فقط وانه لن يغير عاداته..

اما بالنسبة لي فانني اكل كل شيء لان التنويع بالطعام امر ضروري جدا ليستفيد الانسان مما ياكل وهذا ما احاول ايصاله الى زوجي دون فائدة تذكر..

وهذا ما اعلمه لاولادي الذين يرفضون في بعض الاحيان تناول «طبخة» معينة لا يحبها والدهم الا انني لا اتركهم دون ان يتناولوها..

نهى زوجها لا يدخل البيت اذا طبخت «فاصولياء بيضاء» وناريمان زوجها يعتبر «الملوخية حشيش».

«يكره السمك»

كما والتقينا زهرة عباس البالغة من العمر (٢٦) عاما حيث قالت: اعتقد ان اقصر طريق لقلب الرجل هي معدته وهذا مثل صحيح.. لا انفي ان هناك طرقا عديدة ولكن اقصرها هي معدة الرجل. وقد تعلمت ذلك من والدتي – رحمها الله – فهي التي علمتني فن الطهي.. مع ان هناك اكلات لا احبها ولا اكلها ابدا مثل بعض الصواني التي تحتوي على الطحينية والكبد والطحال وما الى ذلك..

ومع انني اطهوها لزوجي الا انني لا المسها اطلاقا وهذا ما يغضبه لانه يحب ان اكل معه.. وبصراحة لقد حاولت كثيرا ولكن هناك بعض التقدم..

واكملت حديثها قائلة: اما بالنسبة للاكلات التي لا يحبها زوجي فهي «السمك» بشتى انواعه ان كان مقليا او مشويا او حتى مطبوخا.. فهو عندما كان صغيرا علقت شوكة في «حلقه» ولم تخرج الا بصعوبة.. وعدا عن السمك فهو ياكل شتى انواع الاكل.. وهذا يسعدني لانني لا اغلب وانا ابحث عن اكلة لاطهوها..

«ياكل عند والدته»

وكان لنا لقاء مع امل محمود البالغة من العمر (٣٧) عاما حيث اجابتنا قائلة: ككل فتاة تريد ان تتزوج فان والدتها تعلمها فن الطهي.. وكذلك فعلت والدتي. وكثيرا من الناس مدحوا اكلي وطريقة طهيي وتقديمي للطعام الا زوجي.. ففي بداية حياتنا كان يرفض ان ياكل من «طبيخي» بشكل غير مباشر مدعيا بانه تناول الطعام بالخارج... ثم علمت فيما بعد بانه يذهب عند والدته يوميا لياكل من اكلها.. وقداغضبني هذا الامر كثيرا.. فراجعته بذلك وطلبت منه ان يجرب اكلي.. فحاول ارضائي وعلى التعويد بدأ ياكل في بيته ولم يعد يذهب عند والدته الا قليلا..

واضافت قائلة: اما بالنسبة للاكلات التي لا يحبها فهي قليلة فهو لا يحب شوربة «العدس» والباذنجان المحشي.. اما بالنسبة لي فانا لا احب «الملفوف» او «ورق العنب» فاعدادهما للطهي يتطلب وقتا وجهدا كبيرين.. ولكن اذا دعيت عند احدى القريبات او الصديقات وكانت قد اعدت «ورق العنب» فانني اكله وبشراهة ايضا..

«تحب الهمبورغر.. والبيتزا»

اما عصمت فريد والبالغة من العمر (٢٤) عاما فقد اجابتنا بعد تفكير قائلة: الحمد لله بانني وزوجي ذوقنا في الطعام واحد فنحن لانحب الطعام الدسم ونفضل الاكل الخفيف «كالهمبورغر والبيتزا والبطاطا المقلية» على «المقلوبة والمحاشي» ولكننا ناكل الطعام المطهو بالصواني «كالكفتة والبطاطا والكاري» هذا وقد تعلمت طهي الاكل «الصيني» لانه مفيد جدا كما انه لذيذ وبصراحة سهل التحضير ولا يحتاج وقتا طويلا..

واضافت قائلة: لا استطيع ان اجزم بان اقصر الطرق للوصول الى قلب الرجل هي معدته.. فهذا مثل قديم ولااعتقد انه يصلح لجيلنا .. ولكن اذا كان الزوج من النوع الاكول فانا اعتقد بان هذه الطريقة ستنجح حتما..

«لا اعرف فن الطهي»

وكان لنا لقاء مع لبنى عبدالحي والتي اجابتنا بهدوء قائلة: بصراحة لم اكن أعرف فن الطهي قبل ان اتزوج ولم احاول حتى ان اتعلم ولكن زوجي من النوع الصبور فهو الذي بدأ يرشدني كيف اطهو وكيف اعد الطعام.. ولم يخبر احدا بعدم معرفتي..

واضافت ضاحكة: لقد تحمل واكل العديد من الاكلات الغريبة والمالحة جدا في بعض الاحيان والحارة جدا في احيان اخرى.. الا انني اصررت على ان اتعلم لاطهو له فانا أحبه ولااريده ان ياكل خارج البيت..

لحسن حظ مديحة ان زوجها «نفسه طيبة بالاكل» وبسمة زودتها حماتها بالماكولات التي يحبها ويكرهها زوجها

وبالفعل تعلمت.. والان استطيع القول بانني جيدة جدا.. وممتازة في بعض الاكلات... اما بالنسبة للاكلات التي لايحبها زوجي فهي الملوخية والفول باللبن اضافة الى البازيلاء.. اما انا فلا احب الدجاج سواء اكان مقليا، مشويا او مطبوخا..

«جارتي.. ضربها زوجها»

ثم التقينا عطاف سعيد البالغة من العمر (٢٨) عاما حيث اجابتنا قائلة: ان زوجي لايحب المعكرونة والبطاطا بالفرن «صينية البطاطا ان كانت مع لحم او مع دجاج» اما انا فلا احب اللحم المطبوخ دائما وانما احبه مقليا او مشويا..

واضافت: ولكن عدم حب زوجي لبعض الاكلات لم يفتعل لنا المشاكل كبعض الازواج الاخرين، فقدسمعت من احدى جاراتي بان زوج جارة ثالثة لنا قد ضربها لانها طبخت له «المقلوبة بالزهرة» وليس «بالبطاطا».

وقالت: انا اجزم بان اقصر الطرق لقلب الرجل هي معدته.. فعندما ياكل الرجل اكلة لذيذة ومتقنة بعد شعوره بالجوع والتعب فان علامات الرضا تظهر واضحة على وجهه ومن طريقة استرخائه..

«ياكل بصمت»

وكان لنا لقاء مع سميرة عبدالرحمن والتي تبلغ من العمر (٣٩) عاما حيث قالت: انني احمد الله على ان زوجي من النوع السهل ارضاؤه فهو لا يمانع باكل شيء حتى لو لم يكن يحبه.. فهو مثلا لايحب اكلة تتضمن العديد من انواع الخضار مع قطع «لحم» صغيرة الا انه ياكلها بصمت.. وعندما ينتهي يسمعني عبارات الشكر.. مع انني اعلم بانه لا يحب تلك الاكلة..

اما بالنسبة لي فانني لا احب الاكلات التي تحتوي على «الباذنجان» او «الزهرة» ولا استطيع ان اضعها بفمي اطلاقا..

واضافت ضاحكة: حتى ان زوجي يطلق تعليقاته احيانا من انني قد اصاب بالاغماء اذا سمعت كلمة زهرة او باذنجان ثلاث مرات..

اما بالنسبة لمقولة ان اقصر طريق لقلب الرجل هي معدته فانا اعتقد بانها صحيحة لان من علمنا اياها هم امهاتنا وجداتنا وهن يتكلمن عن خبرة وتجربة...

«لاتاكل عند اهله»

لقاؤنا الاخير كان مع عناية ابراهيم والبالغة من العمر (٣١) عاما حيث اجابتنا قائلة: اني وزوجي من النوع الذي يرفض الاكل خارج المنزل ولا ناكل سوى عند اهلي او اهله... فانا لا اعرف كيف يطهو بعض الناس الدجاج او اللحم مثلا.. واذا ما تم تنظيفهما جيدا .. وكذلك يفكر زوجي.

اما بالنسبة للطعام الذي لا يحبه زوجي فهو لايحب «الملفوف» ولا يحب «السمك»...

واضافت قائلة: اما انا فلا احب الاكل الذي يطبخ بصلصة البندورة كما لا احب «الكوسا المقلية»..

اما عن اقصر طريق لقلب الرجل هي معدته فانا اؤكد على ذلك..

نادرة يطلب منها زوجها «سندويشة مرتديلا» عندما لا تطبخ «معكرونة» وزهرة زوجها يغضب عندما لا تاكل معه الكبد والطحال

وخصوصا اذا ما قدم الطعام بشكل جميل.. كما ان الالتفاف حول الطاولة بمعنى ان يجلس عليها جميع افراد الاسرة هو امر جميل نكاد ان نفتقده الان.. وبرأيي ان طريقة تقديم الطعام وان تاكل المرأة مع زوجها هما ما يؤثران في الرجل كثيرا.

ضريبة الدخل اعلنت عن حاجتها لموظفين لملء شواغر «وصوت المرأة» استطلعت المتقدمين

شبح «الواسطة» يثير هواجس المتقدمين للوظيفة !

في رحلة البحث عن الوظيفة التي يقوم بها الطلبة الخريجون والذين يتمتعون بالحماس والاندفاع للانخراط بالحياة العملية.. نجدهم سرعان ما يصطدمون بالواقع عندما لا يجدون الوظيفة التي يريدونها.. فتبدأ رحلة البحث عن بديل اخر قد لا يناسب مؤهلاتهم وطموحاتهم.. او ان يلتزموا اماكنهم بانتظار العمل بانتظار وظيفة قد لا تاتي كما ولا يخفى على احد ان هناك العديد من الطلبة الخريجين الذين يتقدمون لوظائف شاغرة يناسبهم ولكن قد يحصل على تلك الوظيفة شخص اخر ربما يكون غير مؤهل لها الا ان الواسطة تلعب دورها... فيبدأ اليأس يتسلل الى نفوس اولئك الطلبة الخريجين الذين يحملون احلامهم ويتمنون تحقيقها... كما ويتسلل الاحباط من الواقع الذي يعيشونه... حيث تتكسر احلام، طموحات واماني هؤلاء الطلبة على صخرة الحياة..

لذلك قامت «صوت المرأة» باجراء استطلاع خفيف مع بعض الطلبة الخريجين في يوم الامتحان التنافسي لشغر وظائف في ضريبة الدخل.. فكان التالي..

حسن العباشنة

نبيل الضمور

عبد الحليم عليمات

«محظوظ»

بداية التقينا كامل العدوان والحاصل على دبلوم برمجة الكومبيوتر والخريج في العام (١٩٩٧) حيث اجابنا قائلا: لقد جئت لتقديم طلب شغر وظيفة مبرمج كمبيوتر الا انني غير متفائل بالنتيجة مطلقا.. وقد تقدمت للامتحان بلا اهتمام بذكر لقناعتي بعدم جدوى ما اقوم به..

واضاف: كما ان عدد المتقدمين (١٩١) لشغر (١٠) وظائف فقط.. وهذا يعني ان من سيحصل على الوظيفة هو شخص محظوظ... ولابد ان اذكر ان الواسطة تلعب دورا مهما في الحصول على اي وظيفة كانت..

«رغبة من اهلي»

ثم كان لنا لقاء اخر مع عبدالحليم عليمات خريج حقوق من العام ١٩٩٨ حيث اجابنا قائلا: لقد جئت لشغر وظيفة مأمورية بناء على رغبة اهلي.. لعل وعسى ان اهرب من شبح البطالة مع ان لدي شكا في ذلك اذ ان عدد المتقدمين لشغر هذه الوظيفة (٣٠٥) والمطلوب(٣) اشخاص فقط !!

«المنافسة هي الفيصل»

اما مازن مسلم اوريحيي وهو ايضا خريج حقوق في العام ١٩٩٧ وترتيبه الثاني في دفعته وتقديره جيدا جدا اجابنا قائلا: انني اؤمن بعدم وجود واسطة في ملء هذا الشاغر.. وان مبدأ المنافسة هو الفيصل ليحدد من هو الافضل لينال الوظيفة.

«عند الله مئة باب»

ثم التقينا حسن حباشنة وهو خريج قانون ايضا حيث اجابنا قائلا: ان كان عندهم باب فان عند رب العالمين مئة باب.. وبصراحة لقد سمعت ان احد المتقدمين لشغل هذه الوظيفة قد قبض راتبه في هذا الشاغر قبل ستة اشهر تقريبا... وهذا يعني ان الواسطة تلعب دورا مهما في التوظيف وفي قبول الطلبات..

«الرزق على الله»

وقد وافقه الرأي نبيل الضمور وهو خريج قانون حيث اجابنا قائلا: لقد جئت لملء هذا الشاغر وانا متاكد ان الواسطة تلعب دورا مهما في التوظيف .. و مع ذلك حاولت وعسى ان انجح.. ولكن الذي ضايقني هو دخول احد المسؤولين وقيامه بالسؤال عن احد المتقدمين معنا لملء هذا الشاغر .. وعموما فان الرزق على الله..

«اين مؤتمر البطالة؟!»

اما المحامي المتدرب فادي كناني والخريج في العام ١٩٩٧ فقد تساءل بقوله: ماذا فعل مؤتمر البطالة؟ واين اثاره التي لا نلمسها ابدا؟ وهل هذا ما تحدثوا عنه؟

واضاف: انا متاكد تماما ان الواسطة تلعب دورا مهما في ملء هذا الشاغر وفي حصول من لديهم واسطة «ثقيلة» على الوظيفة.. فالى متى سيستمر هذا الوضع؟ والى متى سنحرم من وظائف نحن مؤهلون لها بينما غيرنا يحصل عليها بدون تعب.. بل عن طريق الواسطة؟

«لا امل»

ثم التقينا مراد عمر عبيدات وهو خريج حديث حيث اجابنا قائلا: لقد تقدمت للوظيفة وانا اعلم تماما انه لا يوجد امل في ان احصل عليها ولكنها مجرد محاولة وبالتاكيد لن تكون الاخيرة..

اذ يبدو ان هناك من حضر «وواسطته معه» للحصول على هذه الوظيفة.. وهذا ما نراه كلما ذهبنا الى مكان لتقديم طلب او غير ذلك..

«الواسطة لن تختفي»

اما منصور عمارين وهو خريج حديث ايضا فقد اجابنا بحدة قائلا: ان هذه الوظائف مشغولة اصلا.. لمن لديهم واسطة من العيار الثقيل .. وما يحصل الان ما هو الا شكل خارجي بينما الوظيفة قد ذهبت لاصحاب الواسطات.. ويبدو ان هذا الامر لن يزول أبدا ولن تختفي الواسطة من البلد.

«اجراء روتيني»

وقد وافقه فيما قال عادل العمرو وهو من الخريجين ايضا حيث اجابنا قائلا: ان الامتحان الذي يتكلمون عنه ما هو الا اجراء روتيني فقط وهذا الحال لا يقتصر فقط على الدوائر الرسمية وانما في الشركات والمؤسسات الخاصة ايضا..

واضاف: فلو تنتهي الواسطة لانتهت مشاكلنا ولكن هذا امر بعيد المنال وصعب التحقيق.

«مبيوعة»

اما لقاؤنا الاخير فقد كان مع احد الخريجين الذي رفض الافصاح عن اسمه حيث اجابنا قائلا: «مبيوعة والله العظيم» وما الامتحان التنافسي الذي قالوا عنه.. او حتى الاعلان الذي نشر بالصحف ما هو الا اجراءات شكلية لا اكثر ... فالوظائف قد تم اختيار من سيشغلها والفضل بالطبع يعود للواسطة..

واضاف: ويظل سؤالنا فيما بعد لماذا نعاني من اليأس والاحباط.. ويتهموننا فيما بعد باننا نرفض العمل.. فلماذا ندرس في الجامعات «ونحرق دمنا» ولماذا نكلف اهالينا وانفسنا والنهاية تكون اننا في ركب العاطلين عن العمل.

ثم كان لا بد ان نلتقي باحد المسؤولين في الدائرة هناك.. فالتقينا الاستاذ احمد خريسات مساعد المدير العام للدائرة.. حيث قال: يتنافس على هذه الوظائف ما يزيد عن (٧٥٠) متقدما والدائرة بحاجة الى (٢٨) بالاجمال.. كما ولا بد ان اؤكد على انه لامجال للواسطة في شغر هذه الوظيفة... وان المتقدم للوظيفة ايا كان لا بد ان يتنافس على شغرها مع بقية المتقدمين..

وقد تم تحديد عدد من الاسس لشغر هذه الوظائف ولا بد من توافرها في المتقدمين وهي سنة التخرج... المعدل والكفاءة.اما السيد مدير قسم الدراسات فيصل الحسين فقد اشرف على عملية الامتحان التحريري. كما وقد اكد على مبدأ التنافس وقال: ان المشهد يتكرر في وجود هذه الاعداد امام الاعلان عن اي شاغر وفي اي وزارة او دائرة حكومية.

حصلت بعد ان تم الاعلان عن ذلك

مقالب طريفة والسبب تأخير الساعة !

في منتصف شهر ايلول الماضي وتحديدا في منتصف ليلة الخميس ١٨/٩/١٩٩٨ تم تأخير عقارب الساعة اعلانا ببدء فصل الخريف.. وقد يكون البعض قد تعرض لمواقف طريفة نتيجة لذلك التأخير الذي تم.

وفي هذا الاسبوع التقينا ببعض المواطنين الذين جرت معهم بعض المواقف الطريفة فما هي تلك المواقف.. تعالوا معنا لنعرف ما هي....

«قبل الدوام بساعة»

بداية التقينا عبدالله خلف ا لبالغ من العمر (٣٥) عاما والذي يعمل في احد الفنادق حيث اجابنا بعد تفكير قائلا: لم انتبه الى انه سيتم تأخير الساعة ساعة واحدة... ونمت كالعادة... وعندما استيقظت في الصباح وتوجهت الى عملي كالمعتاد فوجئت بان ايا من زملائي لم يحضر بعد....

واكمل قائلا: المهم بدأت بمتابعة عملي كالمعتاد وبعد ساعة تقريبا بدأ زملائي بالحضور وعندما سألتهم عن سبب تأخرهم ضحك زميل لي واخبرني بانه قد تم تأخير الساعة .. فذهلت وهذا يعني بانني حضرت الى العمل الساعة السابعة صباحا! فقمت على الفور وانا اضحك على ماجرى بتأخير ساعتي..

«اخرت الساعة قبل يومين»

وكان لنا لقاء مع سوسن شاهر البالغة من العمر (٢٤) عاما حيث اجابتنا قائلة: كنت قد رأيت الاخبار قبل يومين من تأخير الساعة.. ولم اكن منتبهة بان التغيير سيجري ليلة الجمعة.. فاخرت ساعة ونمت.. وعندما استيقظت ونظرت الى ساعة الحائط كانت تدل الى الثامنة بينما تدل ساعة يدي الى السابعة ففكرت قليلا وخلصت الى نتيجة بان احدا لم يغيرها فعدت الى النوم مجددا.. واستيقظت في الثامنة وبدأت بارتداء ملابسي خوفا من ان اتاخر على موعدي مع احدى صديقاتي.

واضافت: وعندما حضر والدي ليقلني.. فوجئت به اذ انني كنت ساذهب وحدي.. فاخبرني بان الساعة الان هي التاسعة والنصف وليست الثامنة والنصف.. فوقفت مذهولة وسألته عما اذا كان قد تم تأخير الساعة .. فاخبرني بان التاخير يوم الجمعة.. وليس يوم الاربعاء..

وبالنهاية اتصلت بصديقتي واخبرتها بما جرى.. فضحكت علي «مطولا»..

«قدمت الساعة»

اما هيثم عبدالله والبالغ من العمر (٢١) عاما فقد اجابنا بابتسامة قائلا: سمعت من اهلي في اليوم الذي تم فيه تاخير الساعة بان الوقت سيتغير.. ويبدو انني لم اكن منتبها اثناء حديثهم فقمت بتقديم الساعة ساعة واحدة.. ونمت على هذا الاساس..

وعندما استيقظت باليوم التالي اخبرتني والدتي بانني قد تأخرت على جامعتي.. فلم اكترث لان ساعة يدي كانت تشير الى الثامنة.. واولى محاضراتي تبدأ في التاسعة صباحا..

واضاف قائلا: ثم توجهت الى الجامعة.. وعندما وصلت فوجئت بالطلبة يسألونني عن سبب تغيبي عن المحاضرة.. وان الاستاذ قد ا متحنهم والادهى من ذلك بانه سيقوم باضافة نتائج هذا الامتحان الى دفتر العلامات.. فاخبرتهم بانني لم اتأخر واشرت الى ساعتي.. فضحك اصدقائي واخبروني بان الوقت قد تاخر ساعة ولم يقدم ساعة!! وبدؤوا بمعايرتي بانني لا اعرف متى تقدم الساعة ومتى تؤخر ... وما زالوا يتندرون بها الى الان!!

«اخي.. قدم ساعتي»

اما ما حصل مع بهاء الدين فتح الله والذي يبلغ من ا لعمر (٢٦) عاما شيء اخر.. حيث قال: في يوم الجمعة الذي تم فيه تأخير الساعة.. قمت بتأخير ساعة يدي.. «والمنبه» وخلدت الى النوم. وعندما استيقظت في الصباح كانت الساعة تشير الى السابعة فقمت وارتديت ثيابي وتوجهت الى عملي.. وعندما وصلت الى هناك – اي الى عملي – وجدت ان مديري قد وجه لي خصما لمدة يوم واحد لانني تاخرت عن الموعد المحدد للدوام ساعة كاملة.. فاخبرته بانني لم اتاخر.. واطلعته على ساعتي فنظر اليها مليا واخبرني بانني قمت بتقديمها..

واضاف: فاخبرته بانني اخرتها بيدي.. وطلبت منه ان يلغي الخصم.. فلغاه والحمد لله. وعندما عدت الى البيت في المساء وجدت اخي يسألني عن دوامي وهو يضحك فأحسست بانه قد دبر لي مقلبا ما فسألته فاتضح لي بانه قام بتقديم ساعتي والمنبه ساعة كاملة !!

«صديقتي.. تأخرت ساعة»

ثم التقينا منادي موسى عبدالرزاق والبالغة من العمر (٢٩) عاما حيث اجابتنا قائلة: لقد انتظرت يوم السبت – اي بعد تاخير الساعة – صديقة لي كنت قد تواعدت وإياها للذهاب الى السوق مدة ساعة وبينما كنت اهم بمغادرة المكان الذي كنت انتظر فيه واذا بها تنزل من سيارة اجرة.. وتلقي علي الصباح دون ان يظهر عليها الاسف لتأخيرها.. فسألتها لماذا تأخرت.. واخبرتها بانني انتظر منذ ساعة تقريبا فقالت لي الم نتواعد على اللقاء الساعة العاشرة.. فاخبرتها بان الساعة الان الحادية عشرة.. فنظرت الى ساعتها واصرت على ان الساعة الان العاشرة... واضافت: فسألتها هل قمت بتأخير الساعة؟! فاجابتني بسؤال.. هل قاموا بتأخيرها؟! فعلمت بانها لم تؤخر ساعتها. وانها لم تتاخر متعمدة!!

«اخر اهلي الساعة.. فقمتها»

وكان لنا لقاء مع عمر البالغ من العمر (٢٢) عاما حيث اجابنا قائلا: لقد اجريت مقلبا باهلي اذ قام اهلي بتاخير الساعة عندما اعلنوا بالتلفزيون عن تأخيرها وعندما خلدوا الى النوم يوم الجمعة.. قمت بالليل واعدت الساعة ساعة.. ونمت وانا اضحك لما سيجري.. الا انني وقبل ان انام كنت قد اخرت ساعتي كما يجب.. فاستيقظت صباح اليوم التالي.. وذهبت الى عملي كالمعتاد ولم اتاخر وانا اضحك بيني وبين نفسي لما سيجري .. واضاف: وعندما عدت الى البيت مساء سألت اهلي عن يومهم.. فاخبرني شقيقي بانه تاخر ساعة كاملة عن عمله.. ووالدتي ذهبت الى موعدها عند طبيب الاسنان متأخرة هي ايضا وعندما ضحكت علم الاثنان بانني انا الذي لعبت بالساعة فبدأت امي تبدلني هي وشقيقي.

الاب مصاب «بالديسك» ارتفاع ضغط الدم والسكري.. والابن مصاب بالصرع

الام تسولت والاب بكى فليس باليد حيلة!

عندما يصبح البحث عن لقمة العيش او عن «رغيف» الخبز هو الشغل الشاغل لعائلة بكاملها.. فهذه كارثة وخصوصا عندما يكون رب الاسرة مصابا بمرض يقعده عن العمل.. وعندما يكون الشقيق المنتظر وهو الذي يستطيع ان يتحمل المسؤولية بعد والده المريض.. مريضا ايضا – اي الابن – فهذه كارثة اكبر.. وعندما تقف الوالدة مكتوفة اليدين وعاجزة عن فعل شيء.. فهذا شيء محزن..

ولكن هذه هي الحياة التي قد تحيط بعائلة ما من جميع الجوانب لتسد عليها جميع المخارج والمنافذ لا بد ان تترك بابا واحدا تستطيع من خلاله تلك العائلة ان تعيش.. وتستمر يوما بيوم.. كما انه من المؤلم حقا ان تكون هذه حال بعض العائلات.. التي تعيش بفقر مدقع.. ونحن على عتبة ابواب القرن الواحد والعشرين..

ما قصة هذه العائلة؟ وكيف تعيش.. اقرؤوا معنا التفاصيل التي روتها لنا السيدة فهيمة ام زكريا والبالغة من العمر (٥٤) عاما .. حيث بدأت حديثها قائلة: لقد بدأت متاعبنا بعدما مرض زوجي منذ اكثر من ست سنوات.. نتيجة لاصابته «بالديسك» وبارتفاع في ضغط دمه اضافة الى «السكري» وقد اقعدته الامراض عن العمل بعد سنة او اكثر من اصابته بها.. مع ان عمله كان يدر علينا دخلا جيدا.. فقد كان يعمل «دقيق حجر» .. وصحيح ان عمله لم يكن منتظما الا ان ما كان يكسبه كان يكفينا «ويسترنا» من مد ايدينا للغير طالبين المساعدة من اجل شراء «كيلو» من الخبز.

وبصراحة كان الاطفال بذلك الوقت وهم اربع بنات وولد وحيد يرضيهم اي شيء.. اما الان وبما انهم يكبرون فقد بدأت احتياجاتهم تزداد وطلباتهم تكثر.. وخصوصا انهم يعون الان مدى ما نعاني من فقر..

واضافت: وما يؤلمني اكثر انني اضطررت لاخراج اثنتين من البنات من المدرسة لانني لم استطع شراء «المرايل» والكتب المدرسية.. كما لم استطع ان ادفع لهما رسوم المدرسة الزهيدة.. فالمال الذي نحصل عليه من اهل الخير لايكفي لشراء ادوية زوجي او حتى لمراجعته عند الاطباء.. فذلك المال لا يكفي حتى لشراء مستلزمات البيت الضرورية.

كما ان ابني الوحيد «زكريا» مصاب بمرض «الصرع» ولا يستطيع العمل.. كما انني اخرجته من المدرسة هو ايضا. وعندما اصيب بذلك المرض وراجعت به احد المستشفيات الحكومية اتضح لي ان تكاليف علاجه باهظة بالنسبة لي.. فلم اعد اراجع به مع انني احاول ان اجمع ما يفيض من مال لعلاجه الا انني كلما جمعت بضعة دنانير اصرفها دون ان ادري.. عندما لا نحصل على المال من اهل الخير...

واضافت بحزن قائلة: حتى انني اضطررت قبل عدة اشهر ان امد يدي سائلة اهل الخير لمساعدتي لشراء ما نأكل.. وقد اثر ذلك على نفسية زوجي الذي انهار بالبكاء كالولد الصغير.. عندما علم بالامر.. وما يؤلمني اكثر ويضايقني عندما تطلب مني اصغر بناتي.. شلنا او عشرة قروش لشراء شيء من الدكان فانهرها لذلك.. ففي كثير من الاحيان ادخر تلك القروش لوقت حاجة علها تفيدنا حتى ان بناتي تعلمن ان لا يطلبن شيئا على الاطلاق.. وحتى عندما تطلب احداهن شيئا فانها تتردد اكثر من مرة قبل ان تقول لي.. ولا يطلبن سوى الشيء الضروري جدا.. ولكن ذلك لا يسرني ابدا فالبنات يحتجن للعديد من الامور.

واكملت حديثها قائلة: وكثيرا ما

«سهى» و «دلال» اخرجتا من المدرسة والسبب عدم القدرة على شراء «المريول»

حاول زوجي ان يعمل باي شيء لكن سرعان ما كان يطرد او ان يترك العمل بسبب الالام التي تصيبه في ظهره..

وهنا تدخل الزوج قائلا والدموع تترقرق في عينيه ولكنه حاول جاهدا ان يسيطر عليها .. الا انه لم ينجح وقال: لم اكن اعتقد للحظة انا سنصل الى هذه الحال التي نمد فيها ايدينا للناس سائلين.. فلولا المرض الذي اصابني لما وصل بنا الحال الى هذه الدرجة.. ويعلم الله انني كثيرا ما حاولت ان اعمل.. ولكن الالم لا يفارقني وكانه اصبح جزءا لا يتجزأ من جسدي.. كبدي او رأسي. ولكن هذه مشيئة الله ..فماذا أفعل...

واضاف بعد ان هدأ قليلا: ويعلم الله كم كنت اعتمد على زكريا في ان يحمل العبء عني ولكنه هو ايضا مريض.. وانا لا استطيع حتى علاجه كباقي الاباء مع ان ذلك واجب علي تجاهه.. وكم اتمزق عندما يحضره اولاد الجيران وهم يحملونه عندما تصيبه الحالة عندما يكون بالشارع..

اما بالنسبة لبناتي فقد وصل بي الامر الى حد التفكير بان اقوم بتزويجهن ممن ياتي لهن خاطبا.. مع انني اعلم تماما بانهن صغيرات على ذلك.. كما انهن لم يتعلمن كما يردن مع العلم انهن متفوقات في دراستهن.. ولكن ماذا افعل؟!

هل ابقيهن عندي في البيت وانا لا استطيع حتى ان اطعمهن كما يجب.. او حتى ان ادعهن يكملن الثانوية فقط؟!

وانهار «ابو زكريا» وخرج من الغرفة وهو ينتحب فركضت خلفه احدى بناته لتخفف عنه اما ام زكريا فقد قالت والدموع تسيل على وجهها «ان حالته النفسية تعبة جدا وذلك يؤثر عليه كثيرا.. ويرفع لديه «الضغط والسكري» معا ولكنه كاي رجل اخر عندما يشعر انه ضعيف وخصوصا امام بيته وابنائه فلا بد ان يشعر بما يشعر.ويعاني منه زوجي.. ولكن ما نعيشه ليس ذنبه اطلاقا ولكن قدرنا هكذا»..

ثم توجهنا لاحدى البنات وتدعى «سهى» وسألناها عن طموحاتها واحلامها قالت: ان كل ما اتمناه هوان يشفى والدي من الامراض التي المت به.. وكذلك «زكريا» ليعود الاثنان اصحاء ومعافين.. وقد كنت اتمنى ان اكمل دراستي لاعمل بعدها واساعد اهلي ولاحسن من حالتنا.. وبالنسبة لفارس الاحلام قالت: المهم ان يكون شخصا طيبا وعلى اخلاق.. ولكنني لا احلم بفارس ياتي ويخطفني على حصانه الابيض.. كما لا اتوقع ان ارتبط بشخص ميسور الحال..فانا اؤمن بمثل سمعته من احدى جاراتنا وهو «جاور السعيد بتسعد.. وجاور الفقير بتفقر»..

ثم توجهنا بالسؤال لام زكريا وسألناها عما اذا كانت قد توجهت لصندوق التنمية الاجتماعية او لاحدى الجمعيات الخيرية فقالت: لقد نصحتني العديد من الجارات بذلك.. وقدفكرت بالامر كثيرا وقد حاولت ان ادخر مبلغا من المال لاذهب به الى تلك المراكز الا انني لم انجح..

حتى انني فكرت ببيع اي شيء من ما تبقى من اثاث المنزل.. الا انني فوجئت بان اي شيء لدينا لا يباع.. فنحن لا نملك سوى الضروري جدا لحياتنا..

كما وقد سمعت بان صندوق التنمية الاجتماعية يحتاج لتقارير طبية عن حالة زوجي وولدي ولا ادري ان كانت التقارير القليلة التي بحوزتنا تكفي ام لا.. ومع ذلك.. توجهت لاحدى جاراتي والتي بـ[...] زوجها سيارة ان يقلني الى [...] الجمعيات الخيرية اوالى المنتدى [...] وها انا انتظر ذلك..

ونحن بدورنا نتساءل ما هو مصير هذه العائلة هل ستبقى تعيش عيشة الكفاف.. ام ان احدا صاحب يد بيضاء سيتقدم لمساعدتها.. كما لا بد ان نذكر بان عنوان هذه العائلة وعائلات اخرى موجودة لدينا في الجريدة.

ابو زكريا

الموت في اهم مكان عاطفي بالقاهرة... وموعد بعد الموت في غرفة الملك خوفو

العبادة حتى الانتحار !

القاهرة - مراسل صوت المرأة

شاب وشابة في اعلى برج الجزيرة والمتوقع ان يكون الحوار الدائر بينهما [عاطفيا] جدا.. ناعما جدا... لكن ما دار غريب... قالت . ما هو مدى ايمانك [بالقوى] الالهية الخفية رد: طبعا.. انا مؤمن جدا بها ولو القيت بنفسي من هنا الان لن اموت.. وسأتي لكم في حجرة الدفن بالهرم... روحا خالدة.. ثم القى بنفسه من فوق برج الجزيرة.

هكذا القى سائح الماني بنفسه من اعلى برج الجزيرة ليلقى حتفه على الفور. هذا السائح واسمه ادم البالغ من العمر (٣٠) عاما جاء ضمن وفد الماني مكون من (١٨) سائحا ومنهم صديقته سارة كاميلا، والفوج الالماني هواحد افواج عبادة الهرم الذين يفدون الى مصر من مختلف انحاء العالم ليمارسوا شعائرهم الدينية في غرفة الدفن بالهرم الاكبر..!

سارة حكت بعد ذلك باثارة وخشوع وفخر لبقية الوفد الحوار الذي جرى بينها وبينه وتخبرهم بموعد قدوم روح ادم اليهم في الهرم الساعة الرابعة.. انهم معروفون جيدا لدى مفتشي اثار الهرم الذين سألوهم اثناء استخراجهم لتصريح دخول حجرة [الدفن] عن صديقهم «ادم» اين هو؟ [ذ]لك الشاب الطويل الذي قارب [المتـ]رين طولا وبه شعر اصفر حتى [ا]ذنيه كان يداعب كل من في [...] ودفع من قبل (٥٠٠) جنيه [...] لتصريح الصلاة في الشهر [الما]ضي فحكوا لهم بسلاسة عما [حد]ث لصعق مفتشو الاثار من هذا التطور الذي يحدث لاول مرة لدى جماعة عبادة الاهرام.

هذا التطور الذي تمثل في [تقديس] الموت انطلاقا من ايمانهم بالبعث والخلود.كما يقولون اتجه اعضاء الوفد بعد دفعهم رسوم الصلاة: (٢٠٠) جنيه لكل منهم توزع بين عدد من العاملين في جهات متنوعة ويدخل اعضاء الوفد الى حجرة الدفن ليجلسوا في شكل حلقة ظهورهم للحائط مرددين في خشوع ولهفة اسم ادم.. ادم.. ادم حتى تستبدل روحه عليهم حسب اعتقادهم.. ثم خرجوا بعد ساعة وعلى وجوههم ابتسامة بلا معنى ليستقلوا سيارتهم السياحية الى حيث يقيمون.

مفتشو اثار الهرم من جانبهم اكدوا ان عباد الاهرام ليسوا مجموعة واحدة بل ثماني مجموعات تقريبا تضم كل منها عدة ملايين من مختلف انحاء العالم.

اول هذه المجموعات جماعة (روزا كروش) التي ينتمي لها وفد ادم المنتحر.. وهي اكبر المجموعات واكثرها انتشارا حيث يصل عدد اعضائها الى خمسة ملايين فرد. وقد نشأت في المانيا واتخذت من امريكيا مقراً لها بعد ذلك حيث اقاموا معبدا في كاليفورنيا يحتوي على الاف من قطع الاثار المصرية المقلدة ويطلقون عليها اسم (المعبد المصري).

مؤسس تلك الجماعة هو الالماني «كريستيان روزا كروش» الذي كان دائم الزيارة لمصر وعاشقا لتراثها الفرعوني قبل قرنين من الزمان واهم عقائدهم ايمانهم المطلق بانهم عاشوا في مصر قبل خمسة الاف عام. وان الايمان بالعقائد الفردية او الاديان يشكل حاجزا امام اكتشاف اسرار الكون الخفية وان مصر مكان مهم جدا للسلام على الارض لذا يرسلون صلواتهم منها متمنين ان تنتقل هذه الموجة السابحة في الفضاء الكوني الى كل موقع في الدنيا لتصبح موجة عالمية عام (٢٠٠٠) وكذلك يعتقدون ان بقاءهم داخل الهرم في سكون وظلام دامس يشفيهم من الامراض النفسية حيث يجلس كل منهم على التوالي داخل التابوت الموجود في حجرة الدفن عاقداَ يديه فوق صدره كالمومياوات الفرعونية حتى يتم شحنه بطاقة تغسله من الشوائب التي علقت به خلال العام.

هذه الشحنات تتجمع من البحيرة المقدسة في الكرنك وتتسرب حتى حجرة الدفن وتحديدا حتى التابوت لتسري في جسد النائم فيه بعد ذلك.

المجموعة الثانية اسمها (التوحيد الكوني) ويرون ان حجرة الملك خوفو هي مصدر السعادة والسلام في العالم وان كل الناس اخوة خلقهم الله الواحد لكنهم لا يؤمنون بالانبياء.

اما مجموعة (قوة التأمل) ثالث اكبر مجموعات عبادة الهرم فيرون انهم من سلالة الفراعنة وان صلواتهم داخل الهرم تمدهم بالطاقة والسعادة وتطهرهم من الذنوب ويرتدي اعضاء تلك الجماعة جلبابا احمر كزي موحد اثناء صلواتهم.

جماعات غربية تعبد الاهرامات. والصلاة بـ (٥٠٠) جنيه

النوم داخل التوابيت لشحن الجسد بطاقة نفسية... وزي موحد لبعض هذه الجماعات...!!

عددهم بالملايين وهذه هي قصة المعبد المصري بكاليفورنيا

الجماعة الرابعة يابانية وتنقسم الى عدة مجموعات فرعية يجمع بينهم اعتقادهم بانهم احفاد خوفو ويأتون الى مصر ليدخل كل منهم الهرم منفردا بعد صبغ وجهه باللون الابيض ليعترف للملك وينال منه العون والمدد.

وهناك جماعة تاتي الى مصر اربع مرات كل عام في ٢١ فبراير، ٢١ ابريل، ٢١ سبتمبر، ٢١ نوفمبر ليجلسوا داخل حجرة الدفن بالهرم متربعين ويجلس قائدهم في المنتصف مرددين ترانيم موسيقية على ضوء شمعة لمدة ثلاث ساعات يكون بعدها بكاء شديدا، ويهنئون بعضهم لاعتقادهم انهم قد تخلصوا من ذنوبهم وتطهروا من كل الخطايا.

اما اشهر واطرف تلك المجموعات فهي مجموعة (إدجاركيس) الذي توفي عام ١٩٥٠ وكان مؤمنا بالتراث الفرعوني ومعتقدا انه عاش قبل عشرة الآف عام في قارة اتلانتس المفقودة... وانه في لحظة تدمير القارة طار منها ومعه صندوق التكنولوجيا العظيمة الهائلة التي كانت سائدة هناك وانه قام بدفنه تحت اقدام ابي الهول ويفوق عدد اتباع هذا الرجل (٣) ملايين فرد على مستوى العالم يأتون للصلاة في مصر عند اقدام ابي الهول. اما اقل تلك المجموعات عددا فهي جماعة الطرابيش الحمراء الذين لايزيد عددهم على (٢٠) الف شخص يأتون الى مصر كل خمس سنوات.. يبدؤون طقوسهم عند الفجر وحتى شروق الشمس امام الاهرامات ليدخلوا الهرم بعد ذلك لعدة ساعات.

ولعل اخطر هذه الجماعات الغربية هي جماعة (نيو ايدج جروب) التي تدعي ان الهرم هو نبوءة يهودية اختبر بها الله شعبه المختار..! وان اسرار التوراة مخبأة في احدى غرفه.. وان مزامير داوود مدفونة تحت ابي الهول، لذا فهم يشجعون البعثات الاثرية التي تفد الى منطقة الاهرامات للوصول لكشف تلك الاسرار مما ادى الى احتكاكهم اكثرمن مرة بمفتشي الاثار المصريين هناك خاصة انهم يعملون على ترويج هذا الفكرمن طريق كتيبات ومنشورات يوزعونها اثناء زياراتهم للمنطقة.

والدته اصيبت بنزيف حاد فاستأصل رحمها ولم تنجب غيره

«حمزة» سبب لوالده نوبة قلبية واخذ «تحويشة العمر»

الفقر درجات وانواع مختلفة.. فهناك الفقر المادي والذي قد يأتي يوم ويزول فيه..او ان يستمر لفترة الا انه لا يقتل صاحبه من الجوع فما زالت هناك اياد تمتد للمساعدة.. ولكن فقر العواطف والاحاسيس هو الفقر الذي يقتل من حوله وقد يقتل صاحبه.. ويترجم هذا الفقر عن طريق الكلمات.. النظرات والتصرفات..

ولكن عندما يجتمع الاثنان معا فان المشكلة تصبح اكبر.. ويقع صاحبها في حيرة من امره في من هو اكثر ايلاما.. الفقر المادي ام فقر العواطف والاحاسيس الذي يشعر به من اقرب الناس اليه..

في تلك الكلمات السابقة تتمحور قصة الحاجة رتيبة ام حمزة وزوجها عبدالكريم .. فقد روت لنا الحاجة الخمسينية حديثها قائلة: عندما انجبت ابني الوحيد «حمزة» اعتقدت انه سيكون لي السند والعضد في كبري.. الا انني الآن اكتشفت عدم صحة ذلك.. فمع انني اجبرت على ازالة «الرحم» بعد ولادته لاصابتي بنزيف حاد... فقد كنت اظن بان الله عوضني فيه.. ولكنه للاسف لم يكن الابن الذي تتمناه اي سيدة..

وبالرغم من حالتنا المتواضعة الا اننا لم ندخر وسعا في تلبية طلباته، وهو صغير بالسن.. وقد انصعنا لكل ما طلبه ورغب به دون ادنى تفكير.. فهو الابن الوحيد والحبيب الذي سيعوضنا عن ايام شقائنا وهو الامل المرجو..

وكنا نراقبه وهو يكبر والامل يكبر بانفسنا وبساعة خلاصنا من العذاب.. وخصوصا انني وزوجي بدأنا نكبر في السن ونضعف.. من جراء العمل فلقد كنت اعمل في مساعدة السيدات في بيوتهن لقاء أجر معين.. وزوجي كان يعمل بالمياومة.. وقد كنا نحرم انفسنا من اجله.. حتى نعلمه ونفخر به واكملت حديثها بعد صمت طال لدقائق وكانها تستعيد شريط تلك الايام.. قائلة: كان والده يرغب في تدريسه بالجامعة في اي تخصص يختاره.. الا انه وبعد ان أكمل الثانوية العامة بعد الحاح كبيرمنا.. رفض ان يدخل الجامعة وقرر بانه سيعمل في اي شيء فهو – على حد قوله – يريد ان يستقل ويعتمد على نفسه.. ففرحنا انا وزوجي بتفكيره.. ولكننا تضايقنا من رفضه اكمال دراسته..

وبدأ يتنقل من عمل الى اخر، دون ان يثبت باي عمل اكثر من ستة اشهر.. فقد كان كثيرا ما يأتي للبيت غاضبا من طلبات مدرائه واوامرهم التي لا تنتهي كما كان يقول..

وكثيرا ما حدثه والده وطالبه بالصبر لان جميع الاعمال تتطلب ذلك الا انه لم يكن يسمع .. فهو معتز بنفسه الى درجة الغرور...

وكانت الكارثة بالنسبة لنا عندما علمنا بانه يرافق مجموعة من الشباب المعروفين بسوء الاخلاق فتحدث معه كثيرا الا انه كان يرفض الاستماع لي وكان يخرج من اول الحديث غاضبا.. وهو يشتم.. وعندما حاول والده ان يحدثه وان ينصحه بالابتعاد عنهم.. صاح بوالده مطالبه بعدم التدخل في شؤونه الخاصة واضافت: ومرة اخرى انصعنا لرغبته. ولم نعد نتدخل في اي امر من اموره.. فكان يخرج من الصباح ويأتي الى البيت متأخرا في المساء .. ولم نكن نستطيع حتى سؤاله أين كان وماذا كان يفعل.. فحتى السؤال كان يدفعه للغضب ويبدأ بارسال الشتائم نحونا..

وفي احد الايام وعندما عاد متأخرا كان والده بانتظاره .. وبدأ زوجي يحدثه بهدوء وينصحه الا انه وكالعادة بدأ يهزأ باقوال زوجي. ثم بدأ بارسال شتائمه فلم يتحمل زوجي ذلك وقام بضربه.. فاستشاط حمزة غضبا وحاول ان يضرب والده فنهرته.. ثم طلب منه والده مغادرة المنزل... فخرج وهو يزمجر ويتوعد.. فجلست وزوجي نحادث بعضنا عما جرى وحاولت اقناعه بالحاق به الا انه رفض ذلك واصر على رفضه وبعد مدة شهر لم نره خلالها جاء يطلب المغفرة منا ويطلب السماح. وكاننا كنا ننتظر ذلك.. فقمنا بعناقه.. واعاده والده الى المنزل دون ان يحدثه عما فعل..

وتحسن لمدة اسبوع عاد بعدها الى سيرته الاولى .. وبعد فترة من الوقت بدأ يمهد لوالده بانه يريد مبلغا من المال ليفتح به مشروعا خاصا به.. وعندما حاول والده سؤاله عن ذلك المشروع غضب وبدأ يقول بانه يعلم تماما ماذا يفعل.. ومرة اخرى اعتقدنا بانه قد تغير وانه اصبح رجلا يريد الاعتماد على نفسه كي يبدأ في بناء حياته الخاصة ويتزوج.. واضافت ولكنه لم يكن كذلك.. فلقد اخذ المال الذي كان والده قد جمعه طيلة سنوات عمله ليعيلنا بالمستقبل وصرفه في «الحرام» كما علمنا..

وعندما علمنا بذلك.. اصيب زوجي بنوبة قلبية كادت ان تقتله .. الا ان الله كان لطيفا... والامر الذي المني تماما هوانه لم يقم بزيارة والده سوى مرة او اثنتين طيلة الفترة التي قضاها [...] بالمستشفى. وها هو الان يأتي للبيت كانه يعيش في فندق وليس بين اهله. فهو يأتي ليأكل وينام فقط.. ولم نعد نحادثه باي شيء.. وحتى عندما طلب من والده مبلغا اخر ليتزوج رفض زوجي رفضا قاطعا وطلب منه ان يعتمد على نفسه . فبدأ بالهزء منا وكلما تحدث احدنا يبدأ بالسخرية منه وشتمه في بعض الاحيان. وقالت: احيانا اقول بيني وبين نفسي ليتني ازلت رحمي قبل ولادته.. ولكنني اعود الى الله واستغفره فذلك هو نصيبي وزوجي من الدنيا. وكثيرا ما اتساءل بيني وبين نفسي عن السبب الذي يدفعه لمعاملتنا بهذه الطريقة الغريبة.. فلو تناقش الابن مع والده واحتدا فان احدا منهما لن يكرم الاخر ولكنني اشعر ان «حمزة» يكرهنا ولا ادري لماذا؟ وكثيرا ما اشعر بانني اموت في اليوم مئة مرة وانا استمع لحديثه وشتائمه.

لا تسبب التحسس او السرطان على المدى الطويل

حشوات الاسنان من الفضاء الخارجي !!

طورت وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» [...]ا جديدا من حشوات الاسنان من شانه ان يحل الجدل القائم حول الحشوات التقليدية.

واستخدم علماء الوكالة مواد جمعها رواد الفضاء من الفضاء الخارجي وقام الباحثون بتطويرها لصناعة خوذ واقية [لر]ؤوس وعيون رواد الفضاء اثناء رحلاتهم خارج الغلاف الجوي.

وتتميز هذه الحشوات الفضائية بعدة [مو]اصفات فهي على عكس حشوات السيراميك لا تتقلص مع الزمن وبالتالي لا تؤدي الى حدوث فجوة بين المادة الخارجية للسن وبين الحشوة التي غالبا ما تؤدي الى تراكم الفضلات وحدوث النخر من جديد، كذلك فان الحشوات الجديدة [...]واضحة على الاشعة وذلك على عكس حشوات «AMALGAM» التي يمتزج فيها الزئبق بمعدن اخر وبالتالي لا يستطيع الطبيب التمييز بين الحشوة والنسج المتنخرة.

وبينت البحوث ان المادة الجديدة لا تنكمش باضافة السوائل البلورية اليها، وهي متينة وعاكسة للاشعة وهذا ما يجعلها من افضل المواد التي يمكن ان تستخدم في هذا المجال، بالاضافة الى ذلك لاتسبب المادة الجديدة السرطانات او المشاكل الصحية التي بينت الدراسات الحديثة ترافقها مع بعض انواع حشوات الاسنان.

وقد اشار تقرير دولي جديد الى ان بعض المعادن المستخدمة في حشوات الاسنان والجسور والتيجان في الفكين قد تسبب التحسس والسرطان على المدى الطويل من الزمن.

وقد اتى التقرير هذا استنادا الى دراسة دامت ثماني سنوات كان هدفها معرفة سلامة استخدام المركبات المعدنية في الجراحة التعويضية للاسنان وقد قام الباحثون في جامعة ليفربول وجامعة جنيف لطب الاسنان بالتعاون مع الجامعات الاخرى بدراسة ١٣٠ مادة معدنية مستخدمة في طب الاسنان ووجد الباحثون ان هناك خمسة معادن يمكن ان تؤدي الى نمو الاورام مع الوقت وهي: الكروم والنيكل والكوبالت والباريوم والكاديوم وبالاضافة الى ان هذه المعادن تؤدي الى تاثيرات سمية فان بعض المعادن مثل النيكل قد يؤدي الى حساسية عالية في اللثة.

وقد اجريت هذه الدراسة اثر المخاوف التي ابداها الاطباء بعد صدور دراسات تؤكد امكانية حدوث تاثيرات سمية في استخدام الزئبق في بعض حشوات الاسنان.

واستنادا الى هذه التقارير ستقوم السلطات الصحية البريطانية بمنع استخدام المعادن الخمسة المذكورة بدءا من الشهر الجاري.

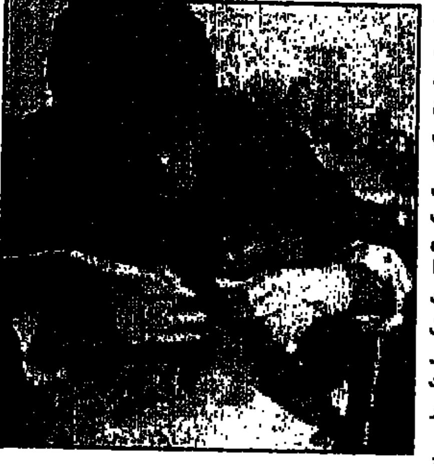
والجدير بالذكر ان معدن النيكل يؤثر على خلايا اللثة في الاوساط المخبرية بشكل كبير حيث يؤدي الى حدوث تحسس والتهاب في المنطقة المحيطة به.

وصرح الاطباء ان هذا التأثير لا يقتصرعلى المنطقة المحيطة بالمعدن «اللثة والاسنان» وانما قد يؤدي الى اعراض تحسسية مثل الاندفاعات الجلدية والحكة والصداع.

وقد يؤدي المعدن الى اعراض تسممية مثل التعب والارهاق والالام الهضمية واضطرابات الهضم، واعراض تحسسية وينصح الباحثون حاليا بمناقشة طبيب الاسنان حول نوعية الحشو، او الجسم الذي سيوضع لهم، وخصوصا الاثار السلبية التي يمكن ان يسببها كل نوع من هذه الانواع، وبشكل عام ينصح الاطباء باستخدام الحشوات البيضاء المركبة من السيراميك اوالعاج ويجب على الناس تفادي جميع انواع الحشوات التي يدخل في تركيبها النيكل.

والجدير بالذكر انه ليس من الضروري استبدال الحشوات القديمة باخرى جديدة لدى الذين اجروا جراحة اسنان في السنوات السابقة، لكن اذا كان المرضى يعانون من اثار تحسسية في اللثة او التهابات متكررة وشديدة فيجب التفكير بهذا الاحتمال.

اما الذين يشعرون بالقلق من نوعية الحشوات في اسنانهم فيجب عليهم مراجعة الطبيب لمعرفة تركيبها باجهزة الكشف الحديثة ويمكن تبديلها ان كانت هناك ضرورة لذلك.





الرجل يعتز بكرشه ويعتبره من علامات الرجولة

السمنة سبب رئيسي للاضطرابات النفسية عند المرأة والرجل

بضعة كيلوجرامات زيادة في الوزن قد تكون لها الكلمة الفاصلة في حياة كاملة تهدم بيوتا وتلقى بقصص حب وسط الاعاصير بعد ان اصبح هناك أنموذج بعينه للجمال يروج له كل يوم من خلال وسائل الاعلام وبيوت الازياء ونجوم المجتمع.

السمنة مشكلة متحركة .. ورغم ان معظم البدناء يبدون مرحين ساخرين طوال الوقت الا ان بداخل كل منهم مأساة يغلق عليها قلبه.

مجتمع البدينة

البدينة انسانة لها الحق في التمتع بالحياة وممارسة جميع الانشطة والانعزال عن المجتمع بسبب الخجل من السمنة يؤدي الى حالة من الاكتئاب وفقدان الثقة بالنفس دور المجتمع هوان يحترم حق هذه المرأة في ممارسة حياتها الاجتماعية بشكل طبيعي والا يشعرها بانها منبوذة ودور البدينة ان تسعى للتصالح مع نفسها ومع المجتمع وان تبحث بداخلها عن جمال الروح الذي يأسر الناس.

ويعتقد معظم اساتذة علماء النفس انه في فترة من فترات التاريخ الفرعوني كانت البدانة من علامات الجمال ونتيجة لعدم الوعي الصحي كانت البدانة تعني الصحة الجيدة وايضا الانوثة الكاملة ولكن انتقلت الينا من اوروبا موضة الرشاقة وتغيرت نظرة الرجال الى المرأة البدينة من الاعجاب الى الرثاء.

ومن الغريب انه في السنوات الاخيرة بدأت تظهر في اوروبا موجة جديدة وبدأت المرأة الغربية تتخلى قليلا عن رشاقتها وتعتز بابراز انوثتها سواء بزيادة الوزن ام لاجراء عمليات التجميل، وهذا ملاحظ حتى بين عارضات الازياء ونجمات السينما وان دل هذا على شيء انما يدل على ان مقاييس الجمال نسبية حتى اذا كانت المرأة مفرطة في البدانة فان المجتمعات الاوروبية استطاعت ان تقدم لها كل ما تحتاج اليه لانقاص وزنها اذا كان ذلك ممكنا او جعلها تتمتع بحياة طبيعية تضمن لها التكيف مع المجتمع.

ففي المانيا الغربية مثلا هناك شارع كامل مخصص لملابس البدينات حيث تعرض احدث الموضات بخطوط تتلاءم مع طبيعة جسم الواحدة وفي كل الدول الغربية لا بد ان نجد في كل محل للملابس قسما خاصا للمقاسات الكبيرة حتى في الملابس الرياضية.

اذا فشلت المرأة في انقاص وزنها فلا يجب ان تيأس لانها بالجمال الاهم وهو جمال الروح والشخصية المرحة والجذابة الواثقة قادرة تماما على التواصل مع المجتمع رغم وزنها الثقيل.. فهي لاتخجل من جسمها بل على العكس تبادر بمرح بالاشارة الى ضخامتها قبل ان تسمع اي ملاحظة نقد او نظرة انتقاد والنتيجة ان النفور ينقلب فورا الى اعجاب بثقتها بنفسها.

سمنة عالمية

ان العادات الغذائية للمجتمعات المختلفة لها علاقة كبيرة بنسبة الاصابة بالسمنة فنجد مثلا ان نسبة البدانة مرتفعة في روسيا وفي اوروبا الشرقية لان الغذاء الرئيسي هناك هو البطاطس وفي ايطاليا بسبب المكرونة والبيتزا وفي مصر لان الارز والخبز يشكلان اساس الوجبات، وتختلف ايضا نسبة الاصابة بالسمنة داخل المجتمع الواحد تبعا لدخل الفرد والعادات الغذائية الشائعة.

وعن اسباب البدانة في الطبقات المختلفة وعن الغذاء السليم المتوازن الذي يحافظ على الصحة وعلى الرشاقة وحسن المظهر فان الدهون هي المسؤول عن الاصابة بالسمنة التي يسببها الطعام بالاضافة الى المواد الكربوهيدراتية (السكريات والنشويات) كل جرام من الدهون يحتوي على ٩ سعرات حرارية بينما يحتوي جرام المواد الكربوهيدراتية على ٤ سعرات. وهناك نوعان من الدهون: الدهون المشبعة وهي الدهون الصلبة (مسلى وزبد) ودهون غير مشبعة وهي الدهون السائلة.

(الزيوت) وهي اقل ضررا على صحة الانسان ولا ترفع من نسبة الكوليسترول في الدم بنفس نسبة الدهون المشبعة، لكن لا بد ان نعرف ان جسم الانسان يحتاج للنوعين معا.

يحتاج الجسم يوميا الى حوالي ٢٠٠٠ سعر حراري من مصادر الغذاء المتنوعة، ويأخذ حوالي ٣٠٪ من هذه السعرات من الدهون فيحتاج الى ١٠٪ من الدهون المشبعة و ٢٠٪ من الدهون غير المشبعة واذا زادت نسبة الدهون على ذلك الحد فانها تتراكم في الجسم وتسبب السمنة.

سمنة الاغنياء والفقراء

لا شك ان اسباب السمنة تختلف باختلاف الطبقات الاجتماعية لان الطبقات الفقيرة تعتمد اكثر في غذائها على الكربوهيدرات وذلك نتيجة انخفاض دخل الفرد. واوضحت احصائية حديثة ان الفرد الواحد في مصر وخاصة في الطبقات المتوسطة والفقيرة يستهلك نصف كيلوجرام من الخبز يوميا وحوالي ١٢٠ جراما من السكر وهذه النسبة عالية جدا وتعطي مؤشرا خطيرا لنسبة السمنة في مصر، حتى وقت قريب كانت السمنة من امراض الرفاهية وكانت منتشرة في الطبقات الغنية خاصة بين الرجال.. كان الرجل يعتز بـ «كرشه» ويعتبره من علامات «العز» لقد قلت بشكل ملحوظ هذه العادة.. لكن من الملاحظ ان المرأة الارستقراطية كانت تحرص دائما على رشاقتها لانها تحب ان تبدو انيقة ورشيقة وتفتخر دائما بانها تتبع باستمرار نظاما غذائيا صارما يضمن لها الرشاقة طوال العمر.

فن اخفاء العيوب

سيدتي.. اذا اردت ان تحظي بمظهر جميل فاننا نقدم لك اسرار التناسق والجاذبية.. فاذا اردت معرفة مدى تناسق جسمك.. قسميه الى اربعة اجزاء طولية.. الجزء الاول يبدأ من الرأس الى تحت الابط والثاني من تحت الابط الى نهاية الارداف والثالث من الارداف الى الركبة والرابع من الركبة الى القدمين.

الجسم المتناسق هو الذي تتقارب فيه اطوال الاجزاء الاربعة او تتطابق بالطبع من الصعب ان يكون طول الفخذ مطابقا لطول الساق لكن يمكن عمل خداع بصري عن طريق اختيار طول الزي المناسب.. بالنسبة لخطوط الجسم العرضية.. الطبيعي ان تكون الكتفان اعرض من الارداف او نفس العرض. في حالة الارداف العريضة تجنبي ارتداء الالوان الفاتحة او المشجرة في الجوب وكذلك الخطوط العرضية.. يفضل ايضا الابتعاد عن الفساتين لانها تبرز هذا العيب تماما مثل ارتداء البلوزة داخل الجوب.. ويفضل جاكيت طويل (ثلاثة على اربعة) الكتفان الصغيرتان يمكن ان تبدوا اكثر عرضا باستخدام «فولار» على الكتفين لان «الايبوليت» لم يعد موضة الصدر الكبير يمكن معالجته بارتداء جاكيت وبلوزة من لون واحد والابتعاد قدر الامكان عن البلوزات الفاتحة والمشجرة على الصدر، بالاضافة الى تناسق خطوط الجسم الطولية والعرضية لا بد ان نتكلم عن علاقة الوزن بالطول وناخذ مثالا على ذلك امرأة طوله ١٦٥ سم متوسط طول المرأة المصرية التي تميل بشكل عام للقصر «هذه المرأة لا بد ان يتراوح وزنها بين ٥١ كيلوجراما والحد الاقصى لوزن هذا الطول ٦٣ كيلوجراما.. اذا زاد الوزن على هذا الحد فلا بد من بداية نظام غذائي فورا. هناك امراض نفسية تؤدي الى السمنة والعكس صحيح.. ومن اهم الامراض النفسية التي تؤدي الى الافراط في تناول الطعام مرض القلق النفسي ومرض الاكتئاب.



وفي حالات القلق الشديدة يبدأ المريض في اخراج قلقه من خلال الاكل وبشكل عام فان المرأة اكثر ميلا للقلق خاصة في مرحلة المراهقة وفي سن اليأس.

وفي حالات الاكتئاب يسيطر على المريض شعور بالذنب يجعله يتذكر كل ما هو سيئ ويمكن ان يحدث له او اي تصرف سيئ صدر منه فيحتقر نفسه ويوجه عدوانيته الى الداخل ويبدأ في التفكير في تدمير نفسه وتشويه صورته وقد يلجأ للاكل بشراهة حتى يبدو قبيحا في عيون الناس. من الامراض النفسية التي قد تعاني منها المرأة بسبب السمنة فقدان الثقة بالنفس فالمريضة في هذه الحالة تشعر بانها لم تعد جذابة خاصة في عيون الرجال.

دراسة امريكية حديثة تكشف

تناول الشاي بكثرة عند النساء يساعد في الحمل ويضر بالرجال

توصلت دراسة امريكية حديثة الى ان اقبال النساء على شرب الشاي يساعدهن على الحمل. حيث ثبت ان الشاي ينشط عملية اتحاد البويضة النسائية بالحيوان المنوي للرجل.

وقد اجريت الدراسة على ٢٠٠ سيدة راغبات في الحمل فثبت ان اللائي شربن الشاي مرتين يوميا تعرضن للحمل اكثر من اولئك اللائي شربن القهوة او مشروبات اخرى خفيفة.

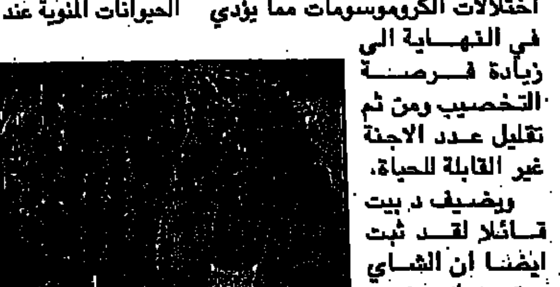
ورغم ان العلماء لم يعرفوا بعد السبب في ذلك الا ان الشاي كما يقولون يحتوي على مكونات تساعد على تخصيب البويضة .

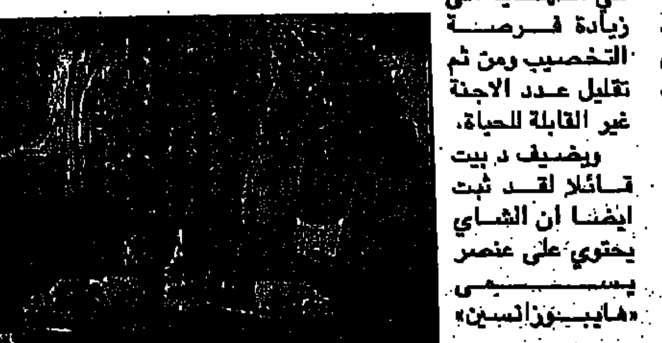
ويذكر ان دراسات سابقة كانت قد تحدثت عن منافع عديدة جدا للشاي منها انه يقلل من فرص الاصابة بسرطان المعدة والحلق، ويقلل من فرص الاصابة بامراض القلب والسكتة الدماغية بل ويمنع تسوس الاسنان نظرا لانه يزيد من كمية الفلورايد الموجودة في الجسم.

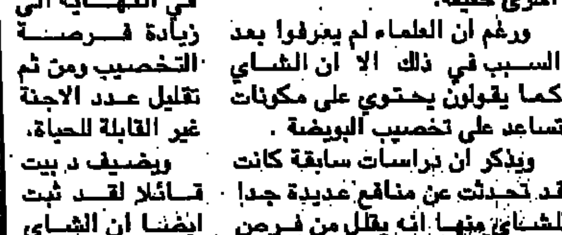
ويقول د «بيت كان» اخصائي التغذية بمركز كايسر الطبي في كاليفورنيا الذي اجرى هذه الدراسة ان الدراسات اوضحت ان الشاي به مكونات تسمى «POLYPHENOLIC» لديها القدرة على التحكم في اختلالات الكروموسومات مما يؤدي في النهاية الى زيادة فرصة التخصيب ومن ثم تقليل عدد الاجنة غير القابلة للحياة.

ويضيف د. بيت قائلا لقد ثبت ايضا ان الشاي يحتوي على عنصر يسمى «هايبوزانسين» وهو عنصر نشيط الافرازات التي تساعد على انضاج بويضة المرأة خلال دورة الطمث.

غير ان هذه الدراسة نفسها ذكرت ان الرجال الذين يشربون اكثرمن (٧) اكواب شاي يوميا يصبحون اقل خصوبة من الرجال الذين لا يشربون وذلك بسبب النسبة العالية من الكافيين ومعروف ان الكافيين يقلل من عدد الحيوانات المنوية عند الرجال.







اللون والطول والجاذبية

رموشك «بالماسكرا»

رموش عينيك تتكلم .. رسالة تبعث بها وهي تتحرك رقيقة كجناح فراشة ملونة.. تقول سطورها هنا.. يبدأ الجمال.. انا حارسة العينين الجميلتين، انا اهداب الجاذبية، وبوابة النظرة المملوءة بالحب والاحلام، فهل تريدين لرموشك سطورا اجمل وكلاما صامتا احلى من العسل؟ هل تريدين رموشا طويلة تصل بكلام العينين الى القلوب. فاذن ابدئي معنا خطوة.. خطوة.

اختيار الماسكرا

بداية يجب ان تحرصي على اختيار الماسكرا التي تناسب رموشك من خلال شكل الفرشاة، فالفرشاة ذات الشعر الكثيف والمتقارب تساعد في فصل الرموش عن بعضها واعطائها سمكا اكبر، اما فرشاة الماسكرا ذات الشكل الهلالي فتعمل على ثني الرموش الى اعلى في حين تساهم الفرشاة الرفيعة في تحديد شكل ولون الرموش بوضوح اكبر.

طريقة الاستعمال

بعد اختيار الماسكرا المناسبة اليك طريقة الاستعمال المثلى لاعطاء النتيجة المطلوبة:

- اذا كنت من النساء المحظوظات اللواتي يتمتعن برموش كثيفة اصلا يكفي حينئذ استخدام طبقة واحدة من الماسكرا، والا يتعين عليك ان تضعي طبقتين بحيث تضعين الطبقة الثانية مباشرة قبل ان تجف الطبقة الاولى حاولي الاقتراب من جذور الرموش باكبر قدر ممكن.

- اثناء استخدام الماسكرا لتلوين الرموش العلوية، حاولي ان تبقي رأسك مرفوعا الى الاعلى، وامسكي بيدك مرآة تكون على مستوى الذقن، فبهذه الطريقة تتمكنين من رؤية الطول الكلي للرموش، كما تستطيعين توزيع الماسكرا على جميع الرموش بصورة متساوية.

- لتجنب ظهور الرموش السفلية بمظهر غير طبيعي ضعي الماسكرا على الزاوية الخارجية لها فقط خفضي ذقنك وانظري الى الاعلى، فهذا من شأنه ان يرفع الرموش ويحول دون تلطيخ اسفل العين بالماسكرا.

- اذا حدث وان لطخت عينيك بالماسكرا المقاومة للماء اثناء الاستعمال، رطبي قطنة بمستحضر مزيل للماكياج وامسحي آثار الماسكرا برفق، اما اذا كنت تستخدمين ماسكرا عادية ولطخت عينيك فيكفي الماء لازالة الآثار غير المرغوبة.

لوينسكي ليست الاخيرة.. وشبح الطرد او عدم الترقية او عدم زيادة الاجر يطارد الموظفات

هذا ما يحدث عندما يخرج نصف المجتمع عن النص !

تتعرض المرأة بشكل عام والعاملة منها بشكل خاص الى مضايقات كثيرة.. مزعجة ومحرجة قد لا تحسد عليها. ولكن هذه المضايقات ممن؟؟ من النصف الاخر والمنافس الاكبر لها في ميادين العمل المختلفة وشريك حياتها في الوقت نفسه.. انه الرجل وما من امرأة اوفتاة تعيش على كوكب الارض لم يرمقها احد بنظرة متطفلة او لم يحاول «دونجوان» ما التحرش بها. من خلال كلمة او حركة او حتى لمسة يد.

وعلى الجانب الاخر تستغل المرأة العاملة جمالها في الالتفاف حول مديرها والفوز بالعلاوات والترقية وفي مضايقة زملائها بشتى الصور.

هذه الظاهرة «المشكلة» قد تصبح مأساة اذا ما وصلت الى حد الاهانة والتقليل من كرامة المرأة او اللعب بمشاعر الرجل المديراو الموظف المسؤول .. وتبلغ المأساة ذروتها اذا وصل الامر الى درجة الايذاء معنويا او جسديا.

ويكشف تقرير مكتب العمل الدولي الكثير من الحوادث التي تتعرض لها المرأة العاملة.. ويقول التقرير..

شهدت السنوات الاخيرة زيادة في معاناة المرأة العاملة في الكثير من دول العالم، وهي معاناة شملت الرجال كذلك، وان كانت باشكال متفاوتة. ويركز التقرير على المخاطر التي يلقاها الانسان العامل من جراء ممارسة هذا العمل. وكان من اكثر الامور غرابة ان فرنسا شهدت اكثر حالات تعرض المرأة العاملة للابتزاز الجسدي خلال عام ١٩٩٦. في الوقت نفسه يواصل خط العنف القاتل صعوده في المجتمع الامريكي حيث راح الكثيرون من الرجال والنساء ضحية الاعتداءات اثناء قيامهم بعملهم.

ويتابع التقرير.. ان العنف النفسي يتخذ اشكالا مختلفة مثل

معظم نساء اوروبا يتعرضن لمضايقات رؤسائهن في العمل !

التجاوزات في السلوك الذي يمارسه البعض في مواجهة المرؤوس في العمل او حتى زميل العمل. واستشهد التقرير بدراسة اجرتها «النقابة الكندية للعاملين الحكوميين» عام ١٩٩٤ اظهرت ان سبعين في المائة من الاشخاص الذين خضعوا لهذه الدراسة اعتبروا ان الصورة الرئيسية للعنف الذي يتعرضون له ذات طابع لفظي.

الاحصائيات الرسمية

واوضح تقرير مكتب العمل الدولي صعوبة مقارنة معدلات ارتكاب العنف بين دول العالم.. فالاحصائية الرسمية المتعلقة بالقتل والاعتداء البدني والجسدي والابتزاز الجنسي والعنف النفسي تتسم بعدم الدقة وقلة اتاحة المعلومة، وذهب واضعو التقرير الى استخدام منهج يقوم على اساس تحليل دراسة تحمل الجريمة الدولية الصادرة عام ١٩٩٦ تتعلق باحوال العاملين في اثنتين وثلاثين دولة. ويتصدر التقرير وضع المرأة العاملة في فرنسا التي جاءت على رأس قائمة العاملات في العالم من ضحايا الابتزاز الجسدي. فقد جاءت نسبتهن ١٩.٨٪ اي بواقع امرأة واحدة من بين كل (٥) فرنسيات تعرضن لهذا النوع من المضايقات.

واشار التقرير الى دراسة اجرتها المفوضية الاوروبية عام ١٩٩٦ شملت اجراء (١٥٨٠٠) مقابلة لاشخاص في الدول الخمس عشرة الاعضاء في الاتحاد الاوروبي وكشف التقرير عن وجود ٤٪ من العاملات تعرضن للعنف البدني عام ١٩٩٥ وتمثل هذه النسبة ستة ملايين شخص. وهناك ٢٪ بما يعني ثلاثة ملايين امرأة تعرضن للابتزاز الجسدي و ٨٪ تمثل اثني عشر مليون شخص تعرضوا للتهديد والمضايقات في العمل.

مونيكا وكلينتون

فتحت فضيحة مونيكا لوينسكي - التي فجرتها في الاصل شكوى «باولا جونز» ضد الرئيس الامريكي بيل كلينتون متهمة اياه بالتحرش بها في فندق - الباب واسعا امام مناقشة هذه المشكلة عامة علنا والتعامل معها بحساسية وجدية اكثر من اي وقت مضى. فمشكلة التحرش بالعمل باتت تؤرق العديد من الموظفات الامريكيات اللواتي يشعرن بان مواد القانون لا تستطيع ان توفر لهن الحماية المطلوبة مما يدفعهن الى السكوت عن الامر في الغالب ومحاولة التعايش معه.

قانونيا ... يعرف التحرش الجسدي بانه اي سلوك او بادرة غير مرغوب فيها بالوظيفة بحيث تخلق بيئة عمل عدائية او مهينة للفرد «ذكر او انثى» وفي الواقع اليومي يتراوح هذا السلوك بين اطلاق نكات بذيئة ومكان عمل يسوده مغازلات وتعليقات ذات مضامين فجة وانتهاء بمحاولات اعتداء صارخة.

وهناك العديد من القوانين التي تم سنها واقرارها بهدف حماية الموظفات تحديدا من التحرش الجنسي في العمل لكن هذه القوانين جديدة نسبيا ولم يتم استيعاب روحها وتمثلها تماما. ففي عام ١٩٨٠ اصدرت «لجنة تكافؤ فرص العمل» الامريكية مجموعة قوانين تعرف التحرش الجسدي بانه شكل من اشكال التمييز بين الجنسين التي يحظرها قانون الحقوق المدنية. وفي عام١٩٨٦ اقرت المحكمة العليا الامريكية بان التحرش الجسدي نوع من التمييز بين الجنسين واعتبرته غير قانوني.

لعبة المقاعد الوظيفية

لكن.. هل ينطبق هذا الامر على الرجال.. بمعنى: هل يتعرض الرجل ايضا الى التحرش في العمل؟ ان القوانين التي تحظر التحرش الجسدي في العمل في امريكا تهدف الى حماية كافة العاملين نساء ورجالا.

على ان الاغلبية العظمى من قضايا التحرش في العمل تنحصر عادة في قيام زميل او رئيس مباشر بالتحرش باحدى الموظفات، ورغم ان اسباب ذلك قد لا تكون واضحة تماما الا انه يمكن عزو بعضها الى عوامل مثل: «الالفة» التي يفرضها جو العمل عادة بين الزملاء من كلا الجنسين نظراالى طول ساعات العمل نسبيا بحيث يقضي الموظفون مع بعضهم البعض وقتا اطول مما قد يقضونه مع شركاء حياتهم، ويلعب العامل الاقتصادي ايضا دورا في ذلك، فعدد النساء العاملات حاليا اكبر من اي وقت مضى ويشعر بعض الموظفين بان هذه الطفرة في اعداد الموظفات تشكل تهديدا لمورد رزقهم، واخيرا يمكن القول ان التحرش الجسدي «لعبة سلطة» في الغالب.. يلجأ اليها البعض كوسيلة لابقاء بعض الموظفين في مواقع ومراكز اقل منزلة واقل اجرا او طريقة لارغامهم على ترك العمل.

يا حضرة المحترم: توقف

ان ابسط شيء تستطيع ان تقوم به الموظفة لمواجهة التحرش الجسدي في العمل هو ان تقول للمتحرش صراحة وبوضوح توقف اذ يؤكد بعض الخبراء ان هذه الطريقة تنجح في ٩٠ في المائة من الحالات، عند مواجهة الامر مباشرة قد يتوقف التحرش اذا كان على مستوى محدود او خفيف، مثلا اطلاق النكات الخارجة على الادب او التعليقات غير اللائقة بشأن المظهر الخارجي او ترك بعض الرسوم او الصور المثيرة على مكتب الموظفة او دعوتها للقاء خارج المكتب رغم اصرارها المتكرر على رفض الدعوة، واذا حدث وان واصل المتحرش محاولاته النيل منها ضاربا بعرض الحائط رفضها الصريح له تستطيع الموظفة المتضررة حينئذ ان تتعامل مع الامر بصورة رسمية من خلال التقدم بشكوى ضد «المتحرش» للمسؤولين في العمل.

صورة تعبيرية

مونيكا

وسوف تستند هذه الشكوى الى ارضية «صلبة» اذا دعمت بالادلة المناسبة التي تؤكد صدق شكواها... هذه الادلة قد تكون تعليقات او عبارات بذيئة او رسائل مكتوبة بخط اليد او زملاء يكونون شهودا مطلعين على الامر وما الى ذلك.

امر واقع

لكن المسألة قد تكون اكثرتعقيدا اذا كان المتحرش اكثرمن مجرد زميل.. كأن يكون رئيس الموظفة المباشر في العمل، وللاسف الشديد تضطر العديد من الموظفات هنا الى «تجاهل» التحرشات او غض النظر عنها والتعامل معها كامر واقع لسببين رئيسيين اولهما: خوف الموظفة من الفصل وانقطاع مورد رزقها ان هي تقدمت بشكوى ضد المدير، وثانيهما: خوفها من الفضيحة واحتمال كبير بالا يصدقها الاخرون او يدعموا موقفها من منطلق انها في الموقف الاضعف والاقل منزلة ونفوذا

علم النفس.. المعاكسات تصيب المرأة بعقدة نفسية !!

يقول متخصصون في علم النفس في هذا المجال ان علم النفس يعرف التحرش بانه هو حالة اجتماعية تتعرض من خلالها المرأة للعنف بواسطة الكلام او النظرات او اللمس، بهدف اقامة علاقة معها. وتكون هي رافضة لهذا الوضع.

في الظاهر نرى ان سبب ذلك هو الاعجاب في حين انه في بعض الحالات له اسباب نفسية عديدة غير ظاهرة. تعيش في اللاوعي عند الرجل لانه في عقله الباطن ولاوعيه يؤمن بفكرة ان المرأة ملك له.. سلعة بين يديه.. هو الاولى منها.. يريد السيطرة عليها، وهو حر التصرف معها وعليها دائما الخضوع لرغباته.. هذا السلوك هو بالطبع غيرواع ، لكنه ردة فعل على افكار موجودة في الباطن، وبعضهم يعاني من مشكلات في علاقته الزوجية، والبعض الاخر يغلب عليه شعور بانه تقدم في السن فيعتقد في «اللاوعي» انه يستعيد شبابه من خلال هذا التصرف كما يلاحظ من خلال الدراسات ان ارباب العمل الذين يقومون بهذا السلوك يمارسون ضغوطا كبيرة على الموظفات ويقومون بتهديدهن اما بالطرد او عدم الترقية او عدم زيادة الاجور.

ويركز المختصون في هذا المجال على نقطة يعتبرونها اساس الموضوع الا وهي محاولة التقليل من اهمية دورالمرأة «نصف المجتمع» التي تنافس الرجل في ميدان عمله، فيسعى الى تحطيمها وازعاجها بغية ابعادها عن العمل من خلال هذه التصرفات.

معاكسة المرأة تصيبها بعقد نفسية.. والنساء قد يتحرشن بالرجال

وقد يمر مثل هذا الموضوع احيانا بطريقة طبيعية وفي احيان اخرى يخلق لها مشكلات نفسية واضطرابات وانزعاجا كبيرا فتنفعل من مجرد كلمة، وتغضب بسرعة وتتوتراعصابها هذا في حالات التحرش بها بشكل دائم ومستمر ومن قبل شخص واحد. وهناك عدد كبير من النساء اللواتي يتعرضن لمشكلات المستقبل مع ازواجهن بسبب هذا الامر، خاصة ان حدث دون تجارب مسبقة لها. وفي اوائل صباها ان زاد الامر على حده، وبعضهن يتمتعن بثقة كبيرة بالنفس وشخصية فذة وقوية لا يؤثر فيهن هذا السلوك لكن هذا لا يعني ان معاكسة العمل تؤدي الى حالات نفسية عصبية في كل الاوقات.

كثيرا ما يتعرض المرء في حياته لظروف وامور تضطره الى العمل خارج بيته ان كان رجلا او امرأة فالانسان بطبعه وفطرته التي فطره الله تعالى عليها اجتماعي ويجب ان يخالط ويتعايش مع الناس وهذه هي الخلافة الطبيعية في الارض حيث قال سبحانه وتعالى «واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة، والله سبحانه وتعالى جعل هذه الخلافة فطرة في الانسان وهو في حاجة للخروج للعمل، وربما يرى في العمل ما يحب وما يكره وهو حتما يرى ذلك.

فما العمل عندما يواجه الانسان شيئا مما يكره ان كان ضغطا نفسيا او ماديا او لفظيا يجبره على فعل شيء لا يرتضيه حيث يتنافى مع قيمه وسلوكه.

وقد يكون الصبر على الاذى هو الحل ويحاول بقدراستطاعته ان يرد هذا الامر بالكلمة الطيبة والفعل الحسن مع التزامه بقيمه وادابه التي حث الله سبحانه وتعالى ورسوله الكريم صلى الله عليه وسلم في ذلك اجر عظيم حيث يقول عليه الصلاة والسلام: «المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم خير من المؤمن الذي لايخالط الناس ولا يصبر على اذاهم».

وبعد.. فان ضحايا «مضايقات العمل» من الموظفات «اغلبية».. لكن في كثير من الاحيان يحدث العكس.. فالمرأة ليست بريئة على طول الخط فهي ايضا تكسر حاجز المسافات المسموح بها وتقترب بالكلام، والحكايات وتحاول ان تلقي بشباكها في الوقت المناسب.

يحررها : صبحي مرمش

الارض في حوار مع القارئ

الحلقة الاولى

القارئ: هل الارض كوكب ام نجم؟
الارض كوكب

القارئ: ما الفرق بين النجم والكوكب؟
النجم جسم مشع، لا يتغير موقعه النسبي في القبة السماوية (بالنسبة لغيره من النجوم)، والشمس مثال على ذلك اما الكواكب فهو جسم عاتم لا يصدر ضوءا، ومثاله الارض

القارئ: ان المشتري والقمر والزهرة و.. كل منها يضيء في الليل كيف حدث ذلك؟
– الكواكب انفة الذكر هي بنات الشمس (القريبن منها) يدرن حولها ويتلقين الضوء منها، ولذلك فنحن نرى كلا منها مضيئا.

القارئ: كيف يمكن التمييز بين الكوكب المضيء، والنجم في السماء اذن؟
هناك طرق كثيرة من اهمها: ان الضوء الصادر عن النجم يبدو وكأنه يتدفق تدفقا على شكل ومضات، في حين ان الضوء الصادر عن الكوكب يبدو ثابتا ولا يومض ومضا. وهناك طريقة اخرى وهي مراقبة الجرم في السماء فان تغير موضعه بين النجوم على مدى ايام او اكثر فهو كوكب والا فهو نجم.

القارئ: نحن نرى القبة السماوية كلها تتحرك وبالتالي فان موقع النجوم ايضا يتغير، اليس كذلك؟
– كلا طبعا فلم اقصد ذلك ان الارض تتحرك ولكن بيوتنا تبقى ثابتة بالنسبة للارض ولبعدها عن بعضها البعض في حين ان القطارات والحيوانات.. تغير مواقعها وكذلك القبة السماوية تتحرك وتبقى النجوم ثابتة في حين ان الكواكب تتحرك وتغير موقعها كالقطارات .. فهي تغذ السير في مدارات حول الشمس، فانت ترى القمر اليوم بجوار كوكبة وغدا تجده بجوار كوكبة اخرى فهو يغير موقعه وبالتالي فهو كوكب ولو راقبت اي نجم لوجدته لا يغير جيرانه فهو لا يتنقل من مسكنه في القبة هل وضح الامر؟

القارئ: نعم، فأين الاقمار الصناعية من ذلك؟
الاقمار الصناعية تتحرك بسرعة لا تكاد تذكر بالنسبة لسرعة الكواكب السيارة ولكن لقربها من الارض تبدو سريعة وتتغير مواقعها خلال فترة زمنية قصيرة من المراقبة وغالبا مدارها لا ينطبق على مدار البروج (مدارات المجموعة الشمسية) فاذا شاهدت جرما صغيرا يتحرك بين النجوم بسرعة فاعلم انه قمر صناعي.

القارئ: هل لك ان تصف الارض لي؟
نعم، الارض جسم شبه كروي في وسطه انتفاخ قليل (منطقة خط الاستواء) واعلاه واسفله (القطبان) مضغوطان قليلا، ولها محور وهمي تدور حوله يمر من القطبين (مارا من اعلاها الى اسفلها) وهي تدور في اليوم دورة واحدة حول نفسها تتسبب في دخول الليل في النهار والعكس باذن الله وتدور حول الشمس وهي مائلة (محورها الوهمي يميل) على مستوى دورانها وبذلك تتشكل الفصول الاربعة وهذه الدورة تستغرق سنة شمسية وبذلك يتم حساب الزمن.

القارئ: ماذا تريد بكلمة سنة شمسية؟
اردت بذلك ان اميزها عن السنة القمرية وعن السنة الفلكية (النجمية) وسوف يكون للسنة القمرية موضوع مستقل بذاته في عدد قادم ان شاء الله.

القارئ: فما هي السنة الفلكية (النجمية)؟
– السنة الفلكية هي الزمن الذي تستغرقه الارض لتكمل دورة بحيث تعود الى نفس الموقع من القبة الفلكية الذي انطلقت منه وهذا يتم في ٣٦٥.٢٦ يوم تقريبا.

القارئ: هل يمكن توضيح السنة الشمسية اكثر؟
– السنة الشمسية تقاس من لحظة الاعتدال الخريفي او الربيعي او احد الانقلابات الصيفية او الشتوية حتى تعود الى نفس تلك اللحظة.. وبما ان الاعتدال الخريفي (نقطة الاعتدال بشكل عام) يتقدم كما بينا ذلك في العدد السابق فان السنة الشمسية تقل عن السنة الفلكية بحدود عشرين دقيقة فقط.

القارئ: هل تعطينا فكرة عن سرعة الارض خلال دورانها حول الشمس؟
بكل سرور ان سرعة الارض متغيرة ، ولكن وفق قانون فليس في الكون فوضى فان كل شيء خلقه الله تعالى بقدر فهي خلال دورانها حول الشمس تمسح مساحات متساوية في ازمنة متساوية – كما هو مبين في الشكل – وبالتالي فان سرعتها في الحضيض اكبر منها في الاوج.

القارئ: فما هو متوسط سرعة الارض اذن؟
دونما ريب ستتملكنا الدهشة، اذا ما رأينا جبلا يسير في السماء ولو ببطء السلحفاة وسترويه الاساطير الحادثة الى احفادنا واحفاد احفادنا.. ما دامت الحياة وهو حدث بسيط جدا مقارنة بحجم وسرعة اي كوكب من كواكب المجموعة الشمسية.. رغم ذلك فنحن غافلون عما حولنا ولاننظر في السماء لنتأمل العبر، وان سرعة كواكب المجموعة الشمسية ليست شيئا بالنسبة للسرعات في الفضاء المليء بالنجوم.. انه حقا لكون عجيب.. يجدر بنا ان نتعلم الابجديات الفلكية لنبدأ قراءة كتابه الذي لا ينتهي.. ولنعد الى الارض التي تغذ السير بسرعة ٢٩.٨ كم/ثانية تقريبا اي ما يعادل ١٧٨٨ كم/الدقيقة او ١٠٧٢٨٠كم/الساعة، هذه الارض التي تعادل بحجمها ملايين الجبال تسير بهذه السرعة الخارقة، وهي تجر خلفها ذيلا يصل الى ملايين الكيلومترات، ومع ذلك لا نكاد نشعر بحركتها فتبارك الله احسن الخالقين والى لقاء في العدد القادم ان شاء الله.

توقعات الابراج

١– الحمل – الاربعاء والخميس: حاول الابتعاد عن التوتر في العمل مع الزملاء فالوضع المالي غير مريح ابعد الوهم عن دماغك.الجمعة والسبت: استغل الفرصة للقيام بمشوار او زيارة مفيدة لك ماليا وعاطفيا.الاحد والاثنين: ابتعد عن الاحتكاك مع الاهل او الجيران.الثلاثاء والاربعاء: فترة جيدة عاطفيا وماليا. جرب حظك.

٢– الثور– الاربعاء والخميس:رغم العراقيل بامكانكم الاخذ بزمام المبادرة وانجاز ما تراكم من عمل الجمعة والسبت: مكسب مالي بسيط تحققونه، ربما يضيع في اخر لحظة.الاحد والاثنين: خبرسار، مشوار مهم، اتصالات و تنقلات ميسرة باذن الله.الثلاثاء والاربعاء: تعديل على ترتيب البيت، اهتمام بالحديقة، زيارة للوالدين.

٣– الجوزاء– الاربعاء والخميس: انتم بحاجة للراحة وترك الهموم خلف ظهركم، فالحياة تحتاج للانطلاق.– الجمعة والسبت: يعود النشاط اليكم وتؤدون واجباتكم.الاحد والاثنين: تحبون المال حبا جما، بعضه في الطريق اليكم الثلاثاء والاربعاء: قوموا باتصالاتكم وتنقلاتكم واتركوا للمطالعة فسحة.

٤– السرطان– الاربعاء والخميس: ابذلوا الجهد لتحقيق الاماني، امل الا يقصر الاصدقاء معكم، رغم انهم يديرون ظهرهم لكم.الجمعة والسبت: انتم بحاجة للخلود للراحة والانتباه لمعدتكم.الاحد والاثنين: تدب الحركة في كيانكم وتزاولون عملكم بنشاط.الثلاثاء والاربعاء: الوضع المالي يشغل بالكم فهو غير مستقر.

٥– الاسد– الاربعاء والخميس: عملكم وسمعتكم ومركزكم الاجتماعي محاط بالضغط والتوتر.الجمعة والسبت: حاولوا مع الاصدقاء فلن يتخلوا عنكم، طموحكم كبير.الاحد والاثنين: يأس وملل يسيطر عليكم، اعطوا جسمكم قسطا من الراحة.الثلاثاء والاربعاء: نتم اكثر من قبل نشاطا وحيوية مع ان الرياح تجري بالعكس.

٦– السنبلة (العذراء)– الاربعاء والخميس: الفرصة متاحة للسفر، للدراسة، للاتصالات، لكن قيود وعصبية تعرقل فانتم بحاجة لمزيد من الحزم والدبلوماسية وعدم التوتر.الجمعة والسبت: عملكم يريحكم وسمعتكم تتحسن ان ابتعدتم عن التوتر والعصبية.الاحد والاثنين: امامكم فرصة لتحقيق ما تصبون اليه، لبوا دعوة الاحباب الثلاثاء والاربعاء: العصبية وملل وارهاق ينال منكم اخلدوا للراحة.

٧– الميزان الاربعاء والخميس: انتبهوا لوضعكم المادي، ونظموا الميزانية الجمعة والسبت: عزيز عليكم يقدم من سفر، او تلتقون بحبيب عن طريق السفر، السفر مريح.– الاحد والاثنين: دعموا مركزكم الاجتماعي، خطبة ممكنة، كتب كتاب، حصنوا سمعتكم.الثلاثاء والاربعاء: يتعاون معكم الاصدقاء، وتحققون رغباتكم، وانتم في زينتكم.

٨– العقرب الاربعاء والخميس: رغم المتاعب مع الشريك، لا تصبوا الزيت على النار.الجمعة والسبت: انتبهوا لصحتكم فهي بحاجة للرعاية، او صحة قريب لكم. نفقاتكم متزايدة.الاحد والاثنين: خبرسار من بعيد اليكم، السفر للخارج ميسر، وقت مناسب لدراسة موضوع علمي يهمكم. الثلاثاء والاربعاء: عملكم يأخذ من اهتمامكم فهو مضطرب، حاولوا استغلال الفرصة المتاحة.

٩– القوس الاربعاء والخميس: يزداد العمل لديكم، وتشعرون بالارهاق، انتبهوا لذلك.الجمعة والسبت: الفرصة جيدة لتحسين العلاقة مع الشركاء، الزوجة، العاطفة هنا مكان مناسب.الاحد والاثنين: مكسب مالي من احد شركائكم الثلاثاء والاربعاء: بامكانكم السفر خارج البلد، او اجراء اتصالاتكم بنجاح، تابعوا اموركم القضائية.

١٠– الجدي الاربعاء والخميس: انتبهوا لاعمالكم الفنية الوضع ليس في صالحكم، اوهام وتربيطات وتوترات في مجال المال والعاطفة. الجمعة والسبت: وضع العمل جيد رغم الارهاق، ابعدوا الاوهام عن انفسكم. الاحد والاثنين: لولا الوهم والوسواس فالفرصة جيدة مع الحبيب والشركاء. الثلاثاء والاربعاء: الوضع المالي يقلقكم، نظموا النفقات.

١١– الدلو الاربعاء والخميس: توترات في محيط الاسرة او السكن حاولوا تجاوز المرحلة.– الجمعة و السبت: ان استطعتم تجنب التوتر والعصبية فالعاطفة في القمة والاولاد لهم نصيب والحظ الى جانبكم ماليا وعاطفيا. الاحد والاثنين: التركيز على العمل، انتبهوا للصحة.الثلاثاء والاربعاء: الشركاء يتجاوبون معكم، بامكانكم توقيع عقد عمل، او عقد زواج، او تأسيس شركة.

١٢– الحوت الاربعاء والخميس: انتبهوا خلال تنقلاتكم، ينصب همكم على اجراء اتصالاتكم، بعض العراقيل تواجهكم. الجمعة والسبت: بعض التوتر في محيط السكن او البيت، حسنوا العلاقة مع الوالدين.
الاحد والاثنين: فرصة عاطفية جيدة، جربوا حظكم ماليا.الثلاثاء والاربعاء: ضغط عليكم في العمل.انتبهوا لصحتكم.

الردود على رسائل القراء

١– الى مولودة ١٩٥٩/٦/٨ برجك الجوزاء وطالعك الاسد، سلاح ذو حدين يهدد حياتك الاسرية، انت مظلومة ان حدث شرخ، على الطرف الاخر ان يتفهم ذلك، الصبر طيب، حاولي استغلال الفترة الحالية فهي جيدة عاطفيا لك.

٢– الى مولودة ١٩٦٣/١٠/٩ بعد المغرب طالعك الحمل، لتتعرفي الى شخصيتك حاولي قراءة صفات مواليد الميزان العشرية الثانية في نفس الصفحة وبالاضافة الى ذلك فانت نشيطة، صريحة، متسرعة احيانا، صادقة، تحبين الحياة المنطلقة.

٣– الى مولود ١٩٩٨/٨/٥ ارقام الحظ (١.٤.٥) ستكون باذن الله قوي التفكير والشخصية، قوي الحدس، صعب توفر المال، حياتك في المستقبل لا تخلو من مفاجآت.

٤– الى M.C اسمك مرتبط بعطارد، مغزى ذلك انك مفكرة، قليلة الصبر، كثيرة الحركة والتنقل والاتصالات، وولدت يوم جمعة وهو يعني انك عنيدة، تحبين الفنون وتتذوقين الجمال، وانك عاطفية.

٥– الى مولودة ١٩٦٦/١٢/٢٥ ارقام حظك (٧.٥.٨) وهي تشير الى عاطفة مشوبة بالتفكير الروحاني، وترين المنامات التي تتحقق بالاضافة الى تفكير يرهق اعصابك كما انه بين الحين والاخر تظللك سحابة من الاكتئاب، الفرصة ممتازة لتعزيز مركزك الاجتماعي في العمل او لاجراء خطوبة او كتب كتاب، والدفاع عن سمعتك.

٦– رؤيا.. كتب الي مولود ٩٧٠/١٢/٢٥ لقد رأيت في المنام ان القيامة قد قامت وان الناس برزت من القبور وحشرت والوضع مهيب والهول عظيم وبدأت عملية فرز للناس هذا ظالم وذاك مظلوم، وقد كنت في خوف ورعب شديدين فبدأت ابتهل الى الله ان يجعلني مع المظلومين.. فكنت اتضرع يارب احشرني مع المظلومين.. يا رب مع المظلومين.. ثم استيقظت. فهل لهذا تفسير عندكم في علم الاحكام؟ واجيب نعم ان ابرز صفاتك الاهتمام بالروحانيات وتغليب العاطفة بالاضافة الى ان برجك هو بداية السماء.

بعض صفات مواليد العشرية الثانية من برج الميزان

حيث ان مولود برج الميزان متردد، مفكر، سخي، مع شيء من السلبية او البطء والضعف، منصف، يحب الفن والشعر، دبلوماسي، حفظه جيد، يعاني من الصلب والكليتين في كبره، فان مواليد العشرية الثانية (١٠/١- ١٠/١١) يتميزون عن سابقيهم بقوة ارادة اكبر ودماغ نشط يتعب صاحبه، ويتحملون المسؤولية ويعانون من حالات اكتئاب بسيطة وخاصة مواليد ١٠/٨ بينما مواليد ١٠/٩ و ١٠/١٠ يكون الاكتئاب عندهم اقل في حين ان مواليد ١٠/١١ و ١٠/٧ اكثر عاطفية وخيالا ومن هذه العشرية اكثر السياسيين وحياتهم لا تخلو من المفاجآت السلبية حينا والايجابية حينا اخر علما ان الميزان وبال المريخ.

كوبون بريد القراء

الاسم : ....

العمر : ....

مكان الولادة : ....

ساعة الولادة : ....

جريدة صوت المرأة – تلفون: ٥٦٠٥٩١٧ – ص.ب – ١١١٠ – ٩٢٦٠٦٣

اشلاء الرسالة

اهداء
ومزقت الرسالة.. وانتحرت على مخالبك
طيور العدالة
يسمونك ملاك رحيم
ثيابك البيضاء.. تضيء القنديل في ليل المعذبين
وحديثك سلس
ومذاقه سكر.. لكن علميني
كيف على اصابعك
قمر الشعر تكسر..
انفطرت روحي.. حين تناثرت اوراقي اشلاء
كما شاء لك الفضاء
ونمت في رمالي اشواك اتية
من شفاه ناشفة.. وارتجفت كطيرجريح
وصمت صارخا
والرمق الاخير انتظار ضريح
كيف تقتلين كلماتي
وتفرسين خنجرك في صدري
وتجزين زهور عباراتي
على يديك سالت دمائي
واستشهدت اشعاري
فوق ابياتي اقذفيني بسوء النوايا.
انفجر القلب لحظة الشبق شظايا
لكن.. فلتعلمي
لن تجدي شخصا صورك في الدنيا سواي
اميرة خلقتها يداي!!
وخمشت وجه الندم..
حين اختنقت على شفتيك العبارة..
ان أسأت التعبير..
حين لمست باطراف انامليَ.
جدائل الحرير
اللاوعي لا ارادة فيه
واللااختيار لم يكن اختياري
والقرار هبط من قلب السماء
فوق غابات اشعاري
التي اسكنتني جنة نسيجها الزنابق
وتغني العصافير على اغصان اشجاري
انا لا اسكن مستنقع العقارب..
حين ترقص القصيدة على شفتي
وتحترق في دمي القوافي
لا ازرع روحي الا على جبين الكواكب
على يديك اغتلت الياسمين
فسفحت دمع امنياتي
باسمك ينوح الامل

محمد عبدالمجيد

اخترنا لكم

من قصيدة «طريق المجد» للشيخ قريب الله

اتطلب عمرا فوق ما قد قضيته
من العمر ام شاهدت دار الفنا خلدا
فهب كل عمر النسر طولا وصحة
فلا بد من يوم تزور به اللحدا
وهب كل ملك الارض شرقا ومغربا
فلا بد من وقت تبارحه فقدا
عكفت على العصيان للامر لم تزل
كانك لم تخلق الى طاعة بدا
ومع ذا تريد المجد.. والمجد شاسع
اذا لم تجد بالروح لن تبلغ المجدا
تروم العلا بالنوم ما الامر هكذا
ولكن من قد رام اهدى له جهدا

ستندمين

غدا تندمين..بعدما جف القلم
ولم تقرئين
خواطري عنك وشوقي وحبي الدفين
غدا تندمين انا بحبي قد
تحديت الكثير
اذا احبوك بقدري او
بنصف القدر ان كان يثير
الف مرة قلت اني لن
اخاف
لن اخاف الهجر منك لن اخاف
يكفي اني قد حفظت العهد
دوما
رغم فرق الاختلاف
كنت إنسج من ثناياك
خيط الاعتراف
اني في دنياك احتياط ليس
اكثر
اسمحي لي بالكلام
كم صمدت الدهر كله رغم
وخزات الالام
هل تظنيني جماد
او مرايا تنظريها عندما
يحلو البهاء
كنت لعبة تحمليها
في بتارين الثراء
عندما حزتي عليها
قد رميتها بهباء
لن اكون مهما كنت
حتى لو كنت الهواء
سوف ارحل عن سماك
ليس بالوسع البقاء

خالد خيرالله

الفارس

اقول انك فارس نشمي
صاحب جلادة
واذا اكرمت بزاد اتزيد زادة
اذا قلت كلمة تغني عن كلامه
واذا اعطيت حق تعطي زيادة
كريم النفس سخي اليد على احبابه
يركض وينتخي على من تصيبه اصابة
واذا شاوره بالشور يعطي اجابة
ما يترك طليبة على طريق الظلامة
ما يرافق من صابه من الخبث خباثة
ولايمشي في طريق فيه لهو
عن العبادة
عنده كلام الوعد مثل القلادة
ومايترك وعده الا اذاحل مماته
خانوه من ولاد الردى قله
وللاسف كانوا اغلى ناس بحياته
مسامح ما ياذي انسان على غفلة
ويترك امره الى من خلق عباده
ما عنده حظ مع الناس كله
ويرجو رحمة الله عند مماته
هذا معان وهذه كل صفاته
الله يطول عمره ويخلي حياته

الشاعر معاذ نصيرات

حب في اللاحب

انه الحزن يفيق في هذا الليل الفجري
يسامرني .. يحكي لي قصصا وحكايات
كصديقين قديمين نحن وانت لا تاتي
أين تكون الان؟
ففي هذه اللحظة يمكن ان احب اكثر
اتذكر.. انك لم تقل لي كثيرا بانك تحبني
ومرة سألتك
لماذا لم تكتب لي رسالة
عندما كنت مجرد حبيبي
.كما يفعل كل الاحبة
تفلسفت علي حينها والقيت
محاضرة طويلة..
هل يا ترى؟
كان بامكان رسالة بحجم ابتسامة
صغيرة ان تعرقلك عن مشاغلك؟
وهل كان بامكان كلمة «احبك»
ان تقف في وجه
مشاغلك واعمالك؟
هل تتذكر يوم بحت لي بحبك؟
هل تذكر كيف كنت تحدثني كثيرا
اذكر بانك حدثتني
عن ظروف اهلك في مدينتك
الريفية البعيدة
اتذكرحين قلت لي
بان حبك لي سيظل في قلبك
حتى الموت..
اتذكر..؟ كان هذا
كله في اذار.. والان ساقول
لك وداعا.. لكنك
ستبقى هكذا حلما جميلا في
ليالي اذار الدافئة.

سوزان محمد

كيف تبدلت

كان يحبك..
كيف تبدلت الاسماء...
وكيف تغيرت الاراء...
لماذا.. غيرت هواك..
كان يحبك
من تعشقها بعد غياب الشمس
وبعد هطول الثلج..
وبعد العصر..
من.. تقرأها..
حين تقدم..
روح الشعر...
على اطباق الحلم..
ومن تعرفها..
بعد مجيء الليل..
الى قريته...
حين الفصل.. يكون شتاء ..
هام بعزلته
والشعر يطوقه من حيث بدا..
ولحيث ينام قمر السهرة..
ليس يحاوره.. كون حبيبته..
لاتعرفه..
اولا يعرف عنها شيء...
وختاما او ليس ختاما.. من تقرأ...
في هذي الحلوة عني..
«تسالي»..
تاخذني في لحظة تفكير لتقول..
هذاالشاعر يشبه وطني.. او
وطني.. في هذا
الشاعر...
وختاما تغفو.. فوق قصيدة
شعري
سوف يناجيني القراء...
ويحمل معظمهم اسمي..
وليذهب أكثرهم..
للسوق.. ليشتري اخبار
تسالي..

علي نور الدين



منكم واليكم

خذ لك هـ الحكمة
عز المال يفنى عن قريب
وعز العلم باق لايزال

لكل سؤال .. جواب!! سؤال ؟

عزيزتي ريم:

بعد تفكير طويل قررت الكتابة اليك.. فعندما فكرت بكل الحلول ولم استطع اتخاذ اي واحد منها لجأت اليك..

انا سيدة ابلغ من العمر سبعة وعشرين عاما اتمتع بقدر من الجمال، كما انني متعلمة.. تزوجت منذ اكثر من خمس سنوات من رجل لا احبه ولكنني رضيت به نتيجة صدمة جرت لي بعدما سافر من احبه وتركني..

عشت مع زوجي كاي زوجين وانجبنا طفلين جميلين.. ومنذ فترة تقريبا تعرفت بالصدفة على رجل اعزب.. وشعرت بميل غريب نحوه.. فانا افكر فيه دائما. وقد وصل بي الامر ان اصبحت الاحقه بمكالماتي الهاتفية وشعرت من خلال حديثه بانه يحبني.. وبالنهاية صارحني وصارحته بحبي...

وبدأنا باللقـاء.. وبدأ يطلب مني ان اطلب الطلاق من زوجي وان اتزوجه. وعندما بدأت افكر فيما افعل وشعرت بانني ادخل الى طريق لا احبه ولا اريده لنفسي.. لان زوجي رجل طيب ويحبني.. كما انني ام لطفلين.. فكيف اترك بيتي وزوجي واولادي.. لا انكر انني احب الرجل الذي تعرفت عليه بل واحبه جدا.. فارجوك ساعديني ماذا افعل.. هل اسمع لنداء قلبي ام ابقى في بيتي مع زوجي واولادي.. لم اعد استطيع التفكير بشكل سليم.. وبصراحة لم اعد ادري كيف اتصرف

الحائرة.. نرمين

عمود الكلمات

تكتب اجوبة التحديدات المدونة ادناه افقيا فقط في خاناتها المناسبة مستعينا بالاحرف المكتوبة على الرسم ومع الحل الصحيح تحصل في الخانات العمودية المشار اليها بشبك في الوسط على اسم فنانة لبنانية

١– الامراض
٢– دولة اوروبية
٣– السيف
٤– قرض
٥– جمال
٦– شرح الامر
٧– الذهب الخالص
٨– المهارة في العمل
٩– الاثواب البالية

كلمات متقاطعة

افقيا

١– ممثل مصري من اصل سوداني
٢– مطربة مصرية راحلة – ورك
٣– حرف هجاء – جود
٤– صار الوقت – قرض – امر فظيع
٥– امارة اوروبية – مكان مرتفع
٦– بحر – مكروه
٧– متشابهان – طن الذباب – قرّ
٨– مطرب مصري – حية
٩– للنداء – ممثل مصري
١٠– لظى – ذهب في الارض

عاموديا

١– ممثلة مصرية
٢– الة موسيقية – متشابهة
٣– قبيلة عربية – شبيه – ثوب بال
٤– متشابهان – ناهية – طري
٥– ضميرمنفصل – في القميص – حامد .
٦– يشاهد (مجزومة) – نوتة موسيقية – عكسها حرف هجاء
٧– دولة افريقية – ينفي
٨– وجنة – كوكب – عكسها – كاشف الشيء
٩– يهدم
١٠– ممثل مصرى

ك د ا م ي ش

الاسم: اسلام علي حسن
العمر: سنتان
الهواية: شرب الارجيلة

الاسم: ياسمين النوري
العمر: سنة
الهواية: الضحك

الاسم: سليم الحصري
العمر: ٣سنوات
الهواية: المشاكسة

الاسم: احمد علي
العمر: ٧سنوات
الهواية: الموسيقى

الاسم: ياسمين محمد
العمر: سنة ونصف
الهواية: مشاهدة الرسوم

الاسم: رامي الصبيحي
العمر: ٧سنوات
الهواية: كرة القدم

الاسم: روزان ايمن
العمر: ٤سنوات
الهواية: اللعب

جواب -- لكل سؤال .. جواب!! والسلام عليكم

قول مأثور
ان الصحافة للشعوب حياة
والشعب من غير اللسان موات

عزيزتي نرمين،

قد تدخل بعض الفتيات بقصة حب لا تنتهي بالزواج ولكن ذلك ليس النهاية ابدا.. وبماانك تزوجت وانجبت طفلين.. فيجب عليك ان تنسي من احببته وتركك لانك على ما يبدو لا تريدين النسيان..

اما بالنسبة لزواجك من رجل لا تحبينه فهذا حال معظم الفتيات.. ولكن مع العشرة تبدئين بالميل نحوه وقد تحبينه ويبدو انك تحبين زوجك وانت لا تشعرين بذلك.. بدليل انك محتارة بينه وبين من تعرفت عليه.. واعتقد انك لا تحبين الرجل الذي تعرفت عليه .. وانما هو مجرد اعجاب اوقد يكون انك تشعرين بنوع من الملل والفراغ فلذلك لجأت اليه...

فلا تدعي نزوة عابرة تسيطر عليك.. كما لا تدعي الملل يدخل الى حياتك وهذا واضح من رسالتك.. لذلك انصحك بان تتوقفي عن مهاتفة ذلك ا لرجل وان تكفي عن ملاقاته.. فهناك خطركبير اذا ما علم زوجك بالامر.. وحينها تصبحين انت المذنبة وجميع من حولك سيغضبون مماتفعلين وقد يحدث ما لا تحمد عقباه..

لذلك انصحك ان تعودي عما انت فيه وان تهتمي ببيتك وزوجك وان تنزعي فكرة الطلاق.. فهل انت متأكدة تماما بان من تحبين سيتزوجك حقا؟! هل ستتركين بيتك، زوجك واطفالك لمجرد نزوة؟!

افسحي المجال لقلبك ليحب زوجك اكثر.. واهتمي باطفالك .. وانصحك بان تمارسي عملا تحبينه او ان تعملي بما انك حاصلة على شهادة..

وبالنهاية لا تدخلي الى متاهات لاتعرفين اخرها.. واملئي وقت فراغك.. ارجو ان اكون قد وفقت بمساعدتك واتمنى لك التوفيق..



٣٦٨

رجل في منتصف الثلاثين من العمر، مطلق (لديه بنتان وولد) موظف، حالته المادية جيدة، يرغب بالتفاهم مع آنسة او سيدة مطلقة او ارملة (لا يهم الاولاد) يفضل من تكون متعلمة، مقبولة الشكل وان لا يزيد عمرها عن الـ (٣٥) عاما ❤

٣٦٩

شاب من جنسية عربية بلغ من العمر (٢٧) عاما جامعي، حالته المادية متوسطة، يرغب بالتفاهم مع انسة او سيدة مطلقة او ارملة (دون اولاد) جميلة الشكل، بيضاء البشرة على ان لا يزيد عمرها عن الـ (٤٠) عاما وتقدس الحياة الزوجية. ❤

٣٧٠

سيدة مطلقة تبلغ من العمر (٣٢) عاما (لا تنجب) جميلة الشكل متعلمة، ترغب بالتفاهم مع رجل مطلق او ارمل (لا يهم الاولاد) حالته المادية جيدة ويقدس الحياة الزوجية كما لا يهم العمر. ❤

٣٧١

آنسة في اواخر العشرين من العمر حاصلة على دبلوم مقبولة الشكل وتعمل موظفة ترغب بالتفاهم مع شاب موظف حالته المادية جيدة وسيم الشكل على ان لا يزيد عمره عن الـ (٤٠) عاما. ❤

كوبون زواج بالحلال

الاسم: ....

العمر: ....

المهنة: ....

العنوان: ....

نستقبل اتصالاتكم واستفساراتكم ايام الثلاثاء والخميس من كل اسبوع من الساعة الثالثة ولغاية السادسة مساء
شارع الشهيد وصفي التل - دوار اليوبيل - عمارة الصقر
ص.ب: ١١١١ - ٩٢٦٠٦٣

خانات الاسهم

خانات الاسهم: كلمات من اربعة احرف تبدأ الكلمة بالخانة ذات السهم وتدورحول الرقم باتجاه عقارب الساعة

الاسم المطلوب: من شعراء لبنان

١– اطمأنت
٢– قطعة
٣– يخاف
٤– وصفه
٥– نقعد
٦– دنيء
٧– لغة
٨– حيوان اسطوري

الحمل
تذكر انك محاط بالاصدقاء دائما وهم مستعدون لمساعدتك في الوقت المناسب، هدوء مؤقت على الصعيد المهني، عاطفيا: حبيبك بحاجة لحبك وحنانك.

الثور
لا تدع الانفعال يسيطر عليك، فالاعمال بدأت تتراكم والمطلوب هوالاعتماد على حدسك وذكائك، عاطفيا: الحب شيء مقدس بالنسبة لك.

الجوزاء
وضعك المالي لا يطمئن، لا تخف من الاقدام فقد تصل الى ما وراء الحدود، ركز على المبادرات واستغل كل الفرص، عاطفيا: الاجواء العاطفية تسودها الفوضى.

السرطان
انت مزود بقوة لا مثيل لها، فلا تتردد في التصرف، كل شيء امامك واضح لكن الحسد بدأ يلفك من كل جانب، عاطفيا: عد الى الحبيب فهو يحبك.

الاسد
انت حيوي جدا هذا الاسبوع، الفلك ينصحك بالحذر من بعض الاقاويل والمؤامرات هناك من يسعى لاغضابك فانتبه، عاطفيا: تبدو ساحرا وعاطفيا الى ابعد الحدود.

العذراء
لا داعي للتشاؤم فلا احد يستطيع ان يضايقك اوينال منك، انت ذكي بما فيه الكفاية وسيساعدك ذكاؤك في توسيع دائرة نشاطاتك، عاطفيا: الجو ملبد بالغيوم بينك وبين من تحب.

الميزان
حالتك النفسية لا تبشر بالخير، المشاكل التي سيطرت موخرا لن تعود فلا تجعلها تؤثر على اوضاعك، زيارة قريبة من احد الاشخاص المهمين بالنسبة لك.

العقرب
عقبات كثيرة في طريقها الى الزوال، مولود ماني سيعرض عليك مساعدته، قد تدعى الى مناسبة اجتماعية مهمة لبعض الشيء، عاطفيا: عودة الحبيب ستضع النقاط فوق الحروف.

القوس
اسبوع مرلق على الصعيد المهني، لا تدع ذاكرتك تخنك، فهناك امور يجب عليك تذكرها جيدا كي لا تندم لاحقا، عاطفيا: احذر النزوات فقد يتهيأ لك انك وقعت في الحب بسرعة البرق.

الجدي
ما حصل بالماضي سيتحول الى عبء عليك، لا تكثر من الاسئلة واستعن بحدسك وتوقع الافضل دائما، عاطفيا: لا تتوانَ عن الاعتراف بحبك للشريك.

الدلو
اخباركثيرة كانت طي الكتمان ستعود للظهور.. كن صبورا صحتك ليست على ما يرام وننصحك باستشارة طبيبك، عاطفيا: الاوضاع العاطفية تاخذ جانبا متطورا.

الحوت
قد تحصل بعض التغييرات على الصعيد المهني خلال الاسبوع المقبل، ولكن ننصحك بان لا تبالغ في العناد والتشبث بالرأي، عاطفيا: الانفصال عن الحبيب لن يفيدك بشيء.